وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحي –جيجل–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

مذكرة بعنوان

دور رياض الأطفال في إكتساب الطفل المهارات اللغوية
–دراسة ميدانية في روضات الأطفال بولاية جيجل–

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع تربية

إعداد الطالبتين:

– لفيلف سهام

– لحولة مريم

إشراف الأستاذة:

د. حمار فتيحة

السنة الجامعية: 2020–2021

شكر وتقدير

الحمد لله الذي أعاننا والذي به استعنا وعليه توكلنا

الحمد لله الذي يسر سبيلنا وأنار دربنا

تتحرر من قيدنا عبارات الشكر والامتنان

لتحلق ثم تحط قائلة: شكرا على الصبر الجميل والنفس الطويل لأستاذتنا الكريمة الفاضلة

"**حمار فتيحة**" على صبرها معنا وعلى توجيهاتها الصائبة وتواضعها الطيب معنا

وإلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد

وكل من كان سبب في الوصول إلى مقامنا هذا

إلى أستاذنا الفاضل " **بواب رضوان**"

له منا خالص التقدير والامتنان على دعمه الكبير

والذي أنار لنا الطريق بنصائحه الصائبة

فألف شكر وتقدير

إهداء

بداية أحمدالله جل وعلا حمدا يليق بمقامه وعظيم سلطانه إلى من قال فيهما المولى عز وجل

«وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا....» سورة الإسراء 23

إلى من تعبت وربت والراحة ودعت، وأفنت عمرها لأجلي، وأخفت دمعها عني والبسمة لي

أبدت لسر العطاء والجود وسر المهنة والوجود لمثالي في الحياة وقدوتي حتى الممات لجنة الروح

أمي الحنون " عقيلة" أطال الله في عمرها وشفاها من كل سقم

إلى الذي لم يبخل عليا يوما إلى من رعاني وانتعشت به أيامي الشمعة التي تنير دربي " أبي العزيز"

إلى إخوتي وأخواتي رعاهم الله، إلى كل من شملوني بالعطف وأمدوني بالعون وحفزوني للتقدم

إلى كل أقاربي وأحبائي من قريب أو من بعيد

إلى الكتاكيت: أمير، سيدرة، أماني أولاد إخوتي وأخواتي

إلى نصفي الثاني إلى رفيق دربي الذي لطالما أعانني وساندني في مشواري هذا

إلى خطيبي " حمزة" إلى الكتف الثابت الذي لا يكل ولا يمل

إلى من كن سندا لي في وقت الرخاء والشدة صديقاتي الغاليات

مروة، سهام، وفاء، أسيا، مريم، لويزة، روميساء وكل من جمعني بهم الحب في الله

إهداء أيضا للكيلومترات التي قطعتها يوميا للوصول إلى الجامعة

مريم

إهداء

إلى من تعهداني بالتربية في الصغر وكانا نبراسا يضيء فكري بالنصح والتوجه في الكبر

أمي" و " **أبي**" حفظهما الله

إلى من أفنت عمرها من أجلي أمي الغالية " حورية"

لمن أفنى عمره في شقاء لنعش حلو الحياة إلى أبي العزيز " بلقاسم"

أطال الله في عمرهما

إلى من شملوني بالعطف وأمدوني بالعون وحفزوني للتقدم

" إخوتي" و " أخواتي" رعاهم الله

إلى الكتاكيت أولاد إخوتي كبيرهم حتى صغيرهم

إلى كل أقاربي وأحبائي الذين يحبونني ويتمنون الخير لي

إلى صديقاتي اللواتي يعرفن معنى الصداقة " وفاء" " ابتسام" " شهرزاد" " ليلى" "مريم" " بسمة" " يسرى"

أهدي نجاحي إلى كل من ساعدني وساندني من أجل الوصول إلى النجاح والتقدم

سهام

عنوان	الصفحة
شكر وتقدير	–
الإهداء	–
قائمة الجداول	–
مقدمة	أ– ب
الباب الأول: الجانب النظري **الفصل الأول: البناء المنهجي**	
1– الإشكالية	4
2– فرضيات الدراسة	5
3– أسباب اختيار موضوع الدراسة (ذاتية +موضوعية(	6
4– أهداف وأهمية الدراسة	6
5– النظرية المستعملة	7
6–ضبط المفاهيم والمصطلحات	8
7–الدراسات السابقة والمشابهة	19
الفصل الثاني: التناول السوسيولوجي لرياض الأطفال	
تمهيد	26
أولا: ماهية رياض الأطفال	27
1– التطور التاريخي لرياض الأطفال	27
2– المواصفات النموذجية لرياض الأطفال	28
3–أهداف رياض الأطفال	29
4– أهمية رياض الأطفال	30
5–وظائف رياض الأطفال	31
6– النظريات المفسرة لرياض الأطفال	33
ثانيا: طفل الروضة	35

1- خصائص طفل الروضة	35
2-اهتمامات طفل الروضة واحتياجاته	37
3-مميزات طفل رياض الأطفال	39
4- مشكلات طفل الروضة	40
خلاصة	45
الفصل الثالث: التناول السوسيوبيداغوجي للمربية والبرنامج	
تمهيد	47
أولا: مربية رياض الأطفال	48
1- تكوين مربية رياض الأطفال	48
2-سمات مربية رياض الأطفال	49
مهام مربية رياض الأطفال	51
مهارات المربية في التفاعل مع الطفل	52
المشكلات التي تواجهها المربية	56
دور المربية في التعامل مع بعض المشكلات	57
ثانيا: برنامج رياض الأطفال	58
1-أهداف البرنامج	58
2-أهمية البرنامج	59
3- أنواع البرنامج	60
4- أسس اختيار محتوى البرنامج	63
5-الاتجاهات المعاصرة في برامج رياض الأطفال	64
6- العلاقة بين المربية والطفل والبرنامج	65
خلاصة	67
الباب الثاني: الجانب الميداني **الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة**	
تمهيد	69

أولا: مجالات الدراسة	70
1- المجال المكاني	70
2- المجال البشري	71
3- المجال الزمني	71
ثانيا: المنهج المعتمد في الدراسة	72
ثالثا: الأدوات المستخدمة في جمع البيانات	73
1- العينة	73
2- الملاحظة	74
3- المقابلة	74
4- الاستمارة	74
5- الوثائق والسجلات	75
خلاصة	76
الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج العامة	
تمهيد	78
1- تفريغ البيانات الإحصائية وتحليلها	79
2- تحليل وتفسير نتائج الدراسة	97
3- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات	99
4- مناقشة النتائج في ضوء الفرضية العامة	100
5- مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة	100
6- النتائج العامة للدراسة	100
7- التوصيات والاقتراحات	101
خلاصة	102
الخاتمة	104
قائمة المراجع	106
ملاحق	

ملخص الدراسة	

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	التوزيع التكراري والمئوي للمربيات حسب الفئة العمرية	79
02	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب الحالة المدنية	79
03	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب المستوى التعليمي	80
04	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب التكوين الخاص بالمربيات	81
05	التوزيع التكراري والمئوي لسنوات الخبرة كمربية أطفال	82
06	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب ما يحتويه برنامج الروضة (الكتابة، القراءة، الأحرف، الأرقام)	82
07	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب الفائدة من نشاط الخط و التلوين من الناحية اللغوية	83
08	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب مساعدة نشاط الكتابة والقراءة المقدم داخل الروضة على النطق الصحيح	83
09	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب مساعدة تحفيظ الطفل لبعض الأناشيد والسور القرآنية في تطوير لغته	84
10	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب نوع اللعب الذي يفضله الطفل داخل الروضة	84
11	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب نوع الألعاب المتوفرة داخل الروضة	85
12	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب مشاركة الأطفال بعضهم لبعض الأشغال اليدوية	85
13	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب مشاهدة الطفل للتلفاز	86
14	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب قدرة الطفل التمييز ين الأشكال	87
15	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب تمييز الطفل بين الاتجاهات (يمين، يسار، فوق، تحت)	87
16	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب نوعية الأنشطة التي يتحمس الطفل للقيام بها و يطلبها من المربية	88
17	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب الطريقة الصحيحة لإمساك القلم	89
18	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب الطريقة التي يعتمدون عليها	89

	المربيات في تعلم الأطفال الأحرف و الأرقام	
19	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب مساعدة الأطفال على استخدام حواسهم الخمس لاكتشاف الأشياء	90
20	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب ربط الطفل بين أول الكلمة والصورة المقابلة لها	91
21	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب وجود اضطرابات نطق الطفل أثناء كلامه	91
22	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب التمييز في المعاملة بين الأطفال داخل الروضة	92
23	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب الأساليب المتبعة من المربية من أجل تحبيب الطفل فيها	92
24	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب مكافئة الطفل عندما يحسن ما يقوم به داخل الروضة	93
25	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب تعامل المربية مع الأطفال الذين لا يحترمون الآداب العامة داخل الروضة	94
26	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب جمع و ترتيب الألعاب بعد الانتهاء منها	94
27	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب تدريب الأطفال المحافظة على نظافة المكان	95
28	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب مواجهة صعوبات في التواصل مع الأطفال داخل الروضة	95

مقدمة

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته باعتبار الأطفال هم الثروة الحقيقية للعالم بأسره، وعليه فإن المجتمع يعلق آماله لديهم في تحقيق مستقبل أفضل، ولأن الاهتمام بالطفولة من أهم المعايير التي تقاس بها المجتمعات.

ونظرا لأهمية هذه المرحلة في حياة الطفل ودراساتها وفهم خصائصها شرط أساسيا لتربية الطفل وإعداده بما يتناسب مع المعايير والمبادئ السائدة في المجتمع، الأمر الذي دعا إلى إنشاء مؤسسات لتربية الطفل ومن بين هذه المؤسسات رياض الأطفال والتي تعد مرحلة تعليمية هادفة لا تقل أهمية عن المراحل الأخرى، كما أنها مرحلة متميزة وقائمة بذاتها لها فلسفتها وأهدافها السلوكية والتعلمية المستمدة من البيئة المحيطة بها، لذلك فالاهتمام بمرحلة رياض الأطفال مسألة في غاية الأهمية إذ أنه خلال هذه المرحلة ينموا الطفل نموا متكاملا وقد بسطت له الأمور وأتيحت له شتى الفرص لكي ينمو نموا سليما وتتوسع مداركه وتصقل مهاراته من خلال الألعاب والأنشطة المختلفة.

وفي هذا الإطار نجد العديد من الدراسات التي أكدت على أهمية الروضة في حياة الطفل من خلال الأدوار التي تقوم بها في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل وكذلك دور المربية والبرامج التي لها دور فعال في تنمية مهارات وسلوكات الأطفال، وأيضا في اكتساب المهارات اللغوية لديهم وبناء شخصياتهم.

وتتضمن دراستنا خمسة فصول:

الفصل الأول: تحت عنوان " البناء المنهجي للدراسة" حيث تناولنا فيه إشكالية دراستنا وفرضيات الدراسة، وأهم أسباب اختيار الموضوع سواء الذاتية والموضوعية، وأهداف وأهمية الدراسة، والنظرية المستعملة، وأهم مفاهيم الدراسة، وأخيرا بعض الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوعنا.

الفصل الثاني: والذي يدور حول عنوان " التناول السوسيولوجي لرياض الأطفال والي تطرقنا فيه إلى شطرين، الشطر الأول يتعلق "ماهية رياض الأطفال ": والذي يتناول التطور التاريخي، المواصفات النموذجية، أهداف، أهمية، وظائف رياض الأطفال، النظرية المفسرة لرياض الأطفال، إضافة إلى " الطفل الروضة: خصائصه، اهتماماته، مميزات طفل الروضة، مشكلات طفل الروضة.

الفصل الثالث: تحت عنوان " التناول السوسيوبيداغوجي للمربية والبرنامج" والذي تطرقنا فيه إلى شطرين، الشطر الأول يتعلق "بمربية رياض الأطفال": والذي يتناول تكوين مربية رياض الأطفال، سماتها، مهامها، مهارات المربية في التفاعل مع الطفل، المشكلات التي تواجهها ودور المربية في التعامل مع بعض

المشكلات، إضافة إلى " برنامج رياض الأطفال: والذي يتناول أهدافه، أهميته، أسس اختيار محتوى البرنامج، أنواع البرنامج، الاتجاهات المعاصرة في برنامج رياض الأطفال، العلاقة بين المربية والطفل والبرنامج.

الفصل الرابع: والذي يتعلق بالدراسة الميدانية المعنون ب"الإجراءات المنهجية للدراسة" والذي تناولنا فيه مختلف المجالات التي تمحورت عليها دراستنا للمجال (الجغرافي، الزمني، البشري)، كما تم التطرق إلى المنهج المتبع، وطريقة اختيار العينة والأدوات المستخدمة في جمع البيانات.

الفصل الخامس: ويدور حول "عرض وتحليل النتائج العامة لهذه الدراسة" إذ تطرقنا فيه إلى تفريغ البيانات الإحصائية وتحليلها وتحليل وتفسير نتائج الدراسة، ومناقشتها في ضوء الفرضيات، التوصل إلى أهم نتائج الدراسة، ونختم دراستنا بالخاتمة التي جاءت كحوصلة نهائية وإبراز المراجع والمصادر التي اعتمدنا عليها.

الفصل الأول: البناء المنهجي

1- الإشكالية

2- فرضيات الدراسة

3- أسباب اختيار موضوع الدراسة (ذاتية+ موضوعية)

4- أهداف وأهمية الدراسة

5- النظرية المستعملة

6- ضبط المفاهيم والمصطلحات

7- الدراسات السابقة والمشابهة

1- الإشكالية

تعتبر مرحلة الطفولة مرحلة حياتية مهمة باعتبارها من أهم مراحل العمر في النمو وأخصبها، حيث تبنى فيها دعائم وركائز شخصيته واكتسابه عادات وقيم ومهارات تستمر معه مدى الحياة.

وقد اهتمت الهيئات والمؤسسات التربوية بضرورة العناية بالطفل في هذه المرحلة مرحلة الطفولة المبكرة وبجوانب نموه المختلفة وقد كان اهتمام مفكري وباحثي علم اجتماع التربية منصب على دراسته الطفولة في مراحلها المبكرة والمؤسسات المسؤولة عن تنشئتها خاصة مؤسسة المدرسة، المسجد، جماعة الرفاق، وظهور مؤسسات جديدة مثل رياض الأطفال وبذلك أصبحت إحدى أهم المؤسسات التربوية التي يلتحق بها الطفل من سن 3 أشهر إلى 6 سنوات، ولقد حضيت هذه المؤسسة باهتمام العديد من الدراسات باعتبارها نسق فرعي في النسق الكلي فهي تكمل وظيفة الأنساق الأخرى كالأسرة وذلك لضرورة استدعتها متطلبات العصر كخروج المرأة للعمل، حيث تلعب رياض الأطفال دورا هاما في تنشئة الطفل وتعتبر التنشئة اللغوية جزء من هذه التنشئة، فهي تعمل على رعاية الأطفال وتنمية قدراتهم وإعدادهم من شتى الجوانب كما تهيء لهم فرص القيام بنشاطات تتناسب ومراحل نموهم تقدم لهم برامج متنوعة فالطفل يتعرض لعدة عمليات كالضبط واكتساب معارف في مجالات عديدة، مما تمكنه من الاندماج مع أقرانه، كما يمكن له أن يتبنى اتجاهات المربية كأن يقلدها ويكرر كلامها وبعض سلوكياتها مما يساهم في اكتسابه مهارات تساعده على تحقيق التوافق الذاتي والتوافق مع الآخرين، وهذا ما جاء به "تالكوت بارسونز" بفكرة مفادها "الاعتماد المتبادل بين العناصر المختلفة للمجتمع" وهنا نذكر العربية والطفل والبرنامج فدخول الطفل إلى الروضة ضروري كي يتعلم وهذا ما تهدف إليه الروضة لما تحتويه من أنشطة متنوعة تساهم في تنمية المهارات اللغوية للطفل.

وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية هذه المؤسسة في تنمية المهارات اللغوية بحيث تساهم هذه الأخيرة في زيادة الحصيلة اللغوية باعتبار اللغة أداة مهمة للتواصل والتعبير عن مشاعرهم وأحاسيسهم ورغباتهم، كما تعتبر أداة لتعلم المهارات الأساسية وبالتالي تصبح لديهم حصيلة لغوية تمكنهم من التواصل مع الآخرين.

ويمكن القول أن إتقان الطفل للمهارات اللغوية الأساسية التي تتكون من مهارات التحدث ومهارة الاستماع ومهارة القراءة والكتابة والتي يمكن أن تكون بمثابة التهيؤ للحياة المستقبلية.

ونظرا لأهمية رياض الأطفال ودرها في تهيئة الطفل نفسيا وسلوكيا واجتماعيا وتنمية المهارات اللغوية لديه، ولقد جاء هذا البحث لمحاولة معرفة مدى إسهام رياض الأطفال في تنمية المهارات اللغوية

للطفل وإثراء رصيده بألفاظ وصيغ مختلفة ومعرفة مدى استيعابه لمختلف البرامج والأنشطة اللغوية التي تقدمها، وإن أهم إشكال في هذه الدراسة هو ما يطرحه التساؤل التالي:

- هل لرياض الأطفال دور في اكتساب الطفل المهارات اللغوية؟

والتي تندرج ضمنه الأسئلة الفرعية التالية:

- هل للبرامج المطبقة داخل رياض الأطفال دور في اكتساب الطفل المهارات اللغوية؟
- هل للأساليب المستخدمة من طرف المربية دور في اكتساب الطفل المهارات اللغوية؟

2- فرضيات الدراسة:

ولمحاولة الإجابة عن هذه التساؤلات تم صياغة الفرضية العامة :

- لرياض الأطفال دور في اكتساب الطفل المهارات اللغوية.

وتندرج تحتها فرضيات جزئية وهي:

- تساهم البرامج المقترحة داخل الروضة في اكتساب الطفل المهارات اللغوية.
- تساهم الأساليب المستخدمة من طرف المربية في اكتساب الطفل المهارات اللغوية.

- أسباب اختيار الموضوع:

إن اختيار الباحث لموضوع دراسته قد تكون لأسباب واعتبارات كثيرة منها ما هي ذاتية أو موضوعية ومن أهم الأسباب ما يلي:

***الأسباب الذاتية:**

- نيل شهادة الماستر في علم الاجتماع.

- الفضول الكبير بالتعرف على عالم الطفولة.

-الرغبة في العمل مستقبلا في مجال الروضة.

- الاهتمام الشخصي بالنشاطات والبرامج المقدمة لأطفال الروضة التي تساعدهم على اكتساب مهارات لغوية.

***الأسباب الموضوعية:**

- توافق موضوع الدراسة مع الاختصاص العلمي "علم اجتماع التربية" وقابليته للتناول النظري والميداني.

- أهمية الموضوع المعرفية وغايته العلمية.

- التعرف على الدور الذي تلعبه الروضة في مساعدة الطفل على تنمية قدراته إكتساب المهارات اللغوية.

- الرغبة في الدراسة نظرا لانتشارها الهائل في الآونة الأخيرة.

4- أهداف وأهمية الدراسة:

أ- أهداف الدراسة:

إن لكل عمل أهداف يسعى إلى تحقيقها ونتائج يعمل على تثبيت أو نفي صحتها بالدليل العلمي وبهذا كان الهدف من دراستنا هذه نختصر فيما يلي:

- الكشف عن الدور الذي تلعبه الروضة في مساعدة الطفل على تنمية مهارة الاستماع لدي الطفل.

- التعرف على الدور الذي الروضة في إكساب الطفل القدرة على التحدث.

- معرفة الدور الذي تلعبه الروضة في مساعدة الطفل على تنمية رغبته في القراءة والاستعداد لتعلمها.

- التعرف على مدى فعالية البرامج التي تقدمها الروضة في إكساب الطفل بعض المهارات اللغوية.

- التعرف على الكم المعرفي الذي تقدمها الروضة للأطفال.

- إبراز دور الروضة باعتبارها الدار البديلة والمسؤولة عن تنشئة الطفل وإعداده للمرحلة الابتدائية .

- التعرف على واقع رياض الأطفال في الجزائر.

- التعرف على دور المربية في لتربية وتعليم الطفل.

- إعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر2.

- تطبيق ما تعلمناه في علم اجتماع والمنهجية.

ب-أهمية الدراسة:

- تبرز أهمية هذا الموضوع كونه يمس شريحة مهمة في المجتمع وهي شريحة الأطفال.

- إلقاء الضوء على ضرورة الاهتمام بالأنشطة التي تقدم داخل الروضة والمواقف التعليمية المؤهلة لتنمية المهارات اللغوية، وذلك داخل المناهج التعليمية.

- أهمية مرحلة رياض الأطفال ولما لهذه المرحلة من أهمية بالغة، كونها المرحلة الحاسمة والتكوينية لإرساء معالم شخصية الطفل والتي تتضح وتتبلور في المستقبل.

- قد يساهم كل من يلجأ لهذه الدراسة بالمعلومات حول البرامج والأنشطة التي تقدمها الروضة للأطفال ودورها في تنمية قدراتهم اللغوية .

- الكشف المبكر للضعف في المهارات اللغوية.

- تتضح الأهمية التطبيقية للبحث في تقديم برنامج يعتمد على الأنشطة اللاصفية لتنمية المهارات اللغوية للطفل الروضة والذي يمكن أن يستفيد ويستخدمه المسؤولين أو المهتمين بالطفل من أولياء أمور ومعلمات وتربويين.

- مساعدة المربيات على التعرف على أهم المهارات اللغوية الأساسية وأهميتها في حياة الطفل.

5- النظرية المستعملة(البنائية الوظيفية)

كل دراسة علمية تحتاج إلى مقاربة إذ لا بد من أن يتم الانطلاق من نظرية أو مجموعة نظريات باعتبارها النظرية قاعدة أساسية في أي علم ينطلق منها الباحثون لفهم الواقع وتفسيره وتشخيصه، حيث لا يستطيع الباحث التعامل مع أي بحث بصورة موضوعية، دون الانطلاق من تصور نظري وإطار فكري يفسر له مجموعة من فروض يضعها في نسق علمي مرتبط، ليتسنى له تحديد طبيعة أبعاد الموضوع وكيفية التعامل معه من الناحية الإجرائية.

والنظرية هي الموجه الأساسي لدراسي علم الاجتماع وتشغل البنائية الوظيفية حيزا كبيرا في الفكر السوسيولوجي، حيث اهتمت بدراسة الظواهر التربوية ي المؤسسات التعليمية وغير التعليمية، ومن هذا المنطلق عملنا على دراسة أحد الأنماط الاجتماعي في النسق التربوي وهي الروضة ومدى تأثيرها أو

دورها في تحقيق النمو المعرفي للطفل وذلك في ضوء النظرية البنائية الوظيفية، وباعتبار الروضة مؤسسة تربوية ونظام أساسي في البناء الاجتماعي الكلي، فهي تؤثر في مختلف الأنظمة الأخرى وتحقق التكامل الداخلي مع باقي المكونات أو الأنظمة الفرعية الأخرى، وترتبط بها بنائيا ووظيفيا لهذا حظيت باهتمام مختلف المقاربات السوسيولوجية على اعتبارها نسق فرعي من النسق الكلي –المجتمع– فلكل نسق وظيفة تكمل وظائف الأنساق الأخرى، وهذا ما جاء به "تالكوت *بارسونز*" بفكرة مفادها الاعتماد المتبادل بين العناصر المختلفة للمجتمع، والطفل داخل هذه المؤسسة –الروضة– يتعرض لعدة عمليات كالضبط وتعلم عادات وقيم واكتساب معارف في مجالات عديدة، كما يمكنه تعلم رموز يتمكن من خلالها بالتواصل مع الآخرين، وأثناء هذه العملية يتبنى الطفل اتجاهات من بينها اتجاهات المربية، كأن يقلدها ويكرر كلامها وبعض سلوكاتها، فالطفل في هذه المرحلة من حياته –الطفولة المبكرة– يقلد الآخرين ويكتسب عناصر ومهارات تحقق التوافق الذاتي والتوافق مع الآخرين، ومنه فالوظيفة التي تلعبها الروضة تهدف إلى تعليم الطفل مجموعة من الأدوار وتعمل على إكسابه مجموعة مهارات مختلفة تساعد بدرها في إثراء رصيده اللغوي والمعرفي، ليكون عضوا فاعلا في المجتمع الذي يعيش فيه، ويؤدي وظائف وأدوار معينة تكمل أدوار الآخرين.

6– ضبط المفاهيم والمصطلحات:

الدور:لغة: يمكن فهم كلمة الدور بدلالة الحركة في محيط أو بيئة معينة، ويعرف قاموس (ويبستر) مصطلح الدور لغويا: أنه الجزء الذي يؤديه الشخص في موقف محدد.[1]

اصطلاحا: يعرفه المعجم العربي بأنه: توجيه أو تفهم عضوا ما لجماعة بالجزء الذي ينبغي عليه أن يلعبه في التنظيم.[2]

يرى بارسونز أن الدور هو: أفعال الشخص في أثناء علاقته مع الأشخاص الآخرين ضمن النظام الاجتماعي، وأن تقيس العمل في النظام الاجتماعي أدى إلى تعدد الأدوار وتباينها، وتكون كل مجموعة

[1] محمد جاسم الخفاجي، روسيا ولعبة الهيمنة على الطاقة رؤية في الأدوار والإستراتجيات، دار محمد للنشر والتوزيع، عمان، دط، 2018، ص 16.

[2] علي عبد الرحيم صالح، المعجم العربي للجديد المصطلحات النفسية، دار ومكتبة الجامعة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2014، ص162.

من هذه الأدوار المتخصصة المترابطة نظاما معينا في البناء الاجتماعي، وتكون هذه الأدوار مرتبطة وظيفيا وذات أهداف مشتركة.[1]

* كان راد كليف براون أول من استخدم هذا الاصطلاح لبيان النقطة التي يحتلها الفرد في التركيب الاجتماعي، وقد ميّز "راد كليف براون" المركز الاجتماعي من الدور الاجتماعي بقوله أن هناك فرق بين التركيب الاجتماعي، وبين المنظمة الاجتماعية ففي المنظمة الاجتماعية مثل المدرسة توجد مراكز مختلفة كمركز المدير، ومركز المعلم، ومركز الطالب، وسلوك هؤلاء هو نظام من الفعاليات والنشاطات يمكن تسميته بالأدوار التي تشكل نظاما متكاملا ينسق علاقاتها الواحدة بين البناء النظامي والمنظمة، وعليه يكون المركز والدور مكونين لكل وظيفي واحد والجماعة هي التي تحدد مركز أفرادها وأدوارهم فإن كان المركز هو المكان الذي يحتله الفرد في المجتمع، فإن الدور هو السلوك الذي يقوم به في المركز الذي يشغله.[2]

*كما يستخدم مصطلح الدور في علم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي والأنثروبولوجيا بمعاني مختلفة فينطلق كمظهر للبناء الاجتماعي على وضع اجتماعي معين يتميز بمجموعة من الصفات الشخصية والأنشطة تخضع لتقسيم معياري إلى حد ما قبل أولئك الذين يكونون في الموقف ومن قبل الآخرين.[3]

التعريف الإجرائي: الدور هو مجموع الوظائف التي يقوم كل عضو داخل الروضة من خلال مختلف البرامج والأنشطة المقدمة للطفل والتي تساعد على معرفة شخصية الطفل وتطويرها وتنمية قدراته المعرفية والاجتماعية.

رياض الأطفال: لغة: الروضة مشتقة من الفعل روض وتعني الأرض الخضرة.

قال الله تعالى: "فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة يحبرون"[4] والروضة هي الموضع الذي يجتمع فيه الماء ويكثر نبته، وهي الحديقة أو البستان الجميل، جمعها روض، رياض، وروضات.[5]

[1] صالح محمد أبو جادو، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، دط، دس، ص53.
[2] شروخ صلاح الدين، علم اجتماع التربوي، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة، الجزائر، دط، 2004، ص121.
[3] محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، دط، 2006، ص 358.
[4] سورة الروم، الأية15.
[5] مراد زعيمي، مؤسسة التنشئة الاجتماعية، دار قرطبة للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2007، ص 78.

***اصطلاحا:** هي تلك المؤسسات التربوية الاجتماعية، التي يلتحق بها الأطفال في سن مابين الثالثة والسادسة من العمر، وتعرف في الكثير من البلاد بمدارس أو مراكز الرعاية النهارية، أو رياض الأطفال. فهي مؤسسة تربوية تستهدف تنمية شخصية الطفل في جميع جوانبها وذلك من خلال برنامج منظم لرياض الأطفال.[1]

***ويعرفها معجم المصطلحات التربوية والنفسية بأنها:** مؤسسة تربوية خصصت لتربية الأطفال الصغار الذين تتراوح أعمارهم بين 4و6 سنوات، وتتميز بأنشطة متعددة تهدف إلى إكساب الأطفال القيم التربوية والاجتماعية وإتاحة الفرص للتعبير عن الذات والتدريب على كيفية العمل والحياة معا، من خلال اللعب المنظم.[2]

*تعد الروضة المكان الذي يسعى إلى تحقيق سعادة الطفل من خلال الاهتمام به وتلبية حاجاته بعامة والتربوية منها بخاصة، وتوفير فرص الانخراط مع الآخرين واللعب والاستكشاف، إذ أن أهم أهداف رياض الأطفال الانتقال التدريجي بالطفل من جو البيت إلى جو المدرسة، وإتاحة الفرصة له للتهيؤ للتعليم النظامي.[3]

التعريف الإجرائي: هي عبارة عن مؤسسة تربوية اجتماعية تعمل على إكساب الطفل مختلف المهارات وقيم الحياة من خلال البرامج والأنشطة المقدمة للأطفال بغرض تهيئتهم للالتحاق بالمدرسة.

الطفل: لغة: الطفل في اللغة **هو** الصغير عن الشيء، ويطلق الطفل في علم التربية على الولد أو البنت حتى سن البلوغ أو المولود مادام ناعما، ويطلق على الشخص مادام مستمرا في النمو.[4]

اصطلاحا: تمثل الطفولة فترة الحياة التي تبدأ من الميلاد حتى الرشد، وهي تختلف من ثقافة إلى أخرى وتنتهي عند البلوغ.[5]

---

[1] نصيرة طالح مخاطري، التربية والتعليم في رياض الأطفال، دراسة ميدانية عن واقع الروضات لولاية تيزي وزو، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد31، 2017، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر، ص 518.

[2] حسين شحاتة، زينب نجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، دط، دس، ص 192.

[3] عمر أحمد همشري، التنشئة الاجتماعية للطفل، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 2013، ص 343.

[4] سيد علي لكحل، صراع التنشئة الاجتماعية بين مؤسسة الأسرة ومؤسسة الشارع، رسالة الماجستير، علم اجتماع التربية، جامعة الجزائر، الجزائر، 2003-2004، ص18.

[5] فاروق مداس، مصطلحات علم اجتماع، دار مدني للطباعة والنشر والتوزيع، ص161.

أما مرحلة الطفولة في علم اجتماع وعلم القانون، فهي المرحلة التي تمتد منذ الولادة وحتى بلوغ سن النضج الثامنة عشر.

– وقد حددت الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل المادة(1) التي تبنتها هيئة الأمم المتحدة عام 1989 مفهوم الطفل بأنه: كل إنسان لم يتجاوز سن الثامنة عشر من العمر ما لم تحدد القوانين الخاصة بدولة ما سن الرشد على أنه أقل من الثامنة عشر.[1]

***يعرفه فكري حسن ريان:** الطفل يشبه بدرة النبات من حيث أن كلا منهما كائن حي قابل للنمو، لأن عوامل الحياة كامنة فيهما.[2]

***يعرفه إبراهيم بيومي مرعي:** يرى أن مرحلة الطفولة هي المرحلة المبكرة من حياة الإنسان والتي تكون خلالها في حالة اعتماد واضح على المحيطين به، كما أنه يكون الطرف المستجيب لعمليات التفاعل الاجتماعي من حوله، وتمتد مرحلة الطفولة من الولادة إلى الخامسة عشر، حتى أن هذا العمر يكون غير مكتمل التميز والإدراك ويكون في حالة اعتماد على الأسرة والمدرسة.[3]

التعريف الإجرائي: الطفل هو ذلك الشخص الصغير الذي يكون في حالة اعتماد واضحة على المحيطين به يمتلك مجموعة من الطاقات الكامنة و القدرات التي تسمح له بالتعبير عن أفكاره ومهاراته.

المهارات اللغوية:لغة: المهارة جمع مهارة والمهارة هي الحذق في الشيء، والأحكام له والأداء المتقن له ويقال مهر الشيء مهارة أي أحكمه وصار به حاذقا فهو ماهر[4] واللغة:جاء تعريفها في المعجم الوسيط جمع لغى ولغات ويقال أن اختلاف كلامهم وهي من لغى القول لغوا، واللغو ما يعتد به كلام ولا يحصل منه على فائدة ولا ينفع واللغة هي كلام الذي يصدر من اللسان. [5]

[1] نادية حسن أبو سكينة، رشا عبد العاطي راغب، مشكلات الطفولة بين النظرية والتطبيق، دار الفكر ناشرون وموزعون، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان، ط1، 2012، ص12.

[2] فكري حسن ريان، التدريس وأهدافه أسسه وأساليبه، تقويم نتائجه وتطبيقاته، القاهرة، مصر، دط، 1993، ص13.

[3] إبراهيم بيومي مرعي، ملاك أحمد الرشيدي، الخدمات الاجتماعية ورعاية الأسرة والطفولة، المكتب الجامعي الحديث، مصر، دط، 1982، ص121.

[4] https //: tadween.wordpress.com.he27.04.2021j 13.23.

[5] إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، دار المعارف، مصر، ط1، 1973، ص 30.

***اصطلاحا:** مجموعة المهارات التي يجب أن يكتسبها الطلاب، نتيجة مرورهم بدراسة لغة معينة، وتشمل مهارات الكتابة ومهارات التحدث ومهارات الاستماع ومهارات القراءة.[1]

***يعرفها "أحمد فؤاد عليان" المهارات اللغوية بأنها:** أداء لغوي صوتي أو غير صوتي يتميز بالسرعة والدقة والكفاءة والفهم، مع مراعاة القواعد اللغوية المنطوقة والمكتوبة. ويقصد بالحيز الصوتي اللغة المنطوقة والحيز الغير صوتي هو اللغة المكتوبة .

***يعرفها ""علي أحمد مدكور" بأنها:** أركان الاتصال اللغوي، وهي متصلة ببعضها تمام الاتصال وكل منها يؤثر بالفنون الأخرى ويتأثر بها.[2]

***وتعرف أيضا بأنها:** مجموعة الأداءات الصحيحة المتصلة باللغة التي نمت تدريجيا بالتعلم، فمارسها الفرد بحداقة وسهولة.[3]

***عرفها مطر ومسافر بأنها:** القدرة على استقبال أو الاستماع للرموز اللغوية الصوتية الصادرة عن الآخرين وفهمها وإدراك معناها والاستجابة بإرسالها في سياق لغوي صحيح من حيث النطق والمعنى والتركيب.[4]

***تعرف بأنها:** قدرة الطفل على التعبير عن حاجاته ومتطلباته، وتتوقف قدرة الطفل وسهولة استعمال اللغة على مدي تنوع الخبرات التي اكتسبها وربطها بالموقف المراد التعبير عنه.[5]

---

[1] أحمد حسين اللقائي، علي أحمد الجمل، معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، ط3، 2003، ص308.

[2] محمد حسين سعيد، أثر استخدام الأنشطة اللاصفية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة، مجلة كلية التربية، عدد ديسمبر، الجزء الثاني، 2018، جامعة بن سويف، ص ص312،311.

[3] زينب طلعت حسن، المهارات اللغوية(الاستماع، الكلام، القراءة، الكتابة)، الدار الثقافية للنشر، دط، دس، ص13.

[4] العريان هديل محمد عبد الله، فاعلية استخدام القصة الالكترونية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة، رسالة الماجستير، جامعة المملكة العربية السعودية، ص 52.

[5] القضاة محمد فرحان والترتوري محمد عوض، تنمية المهارات اللغة والاستعداد القرائي عند الطفل الروضة، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2006، ص132.

التعريف الإجرائي: المهارات اللغوية هي المهارات الأربع (الكتابة، التحدث، الاستماع، القراءة)، وترتبط هذه المهارات بقدرة الطفل على فهمها واستعمالها في السياق الصحيح وربطها بالموقف المراد التعبير عنه.

مربية الروضة: وهي سيدة آنسة متخصصة في مجال تربية الأطفال، تستعين بها الأسرة لتسهر على تربية أولادها أو ولد من أولادها، والاعتناء بدروسه وسلوكه أو تعليمه أصول تطبيق الكلام والكتابة أو تدريبه على كيفية التصرف في المجتمع البشري وتنمية المهارات وطاقات الاستعداد والإدراك لديه.[1]

***وتعرف أيضا بأنها:** هي التي تقوم بتربية الطفل في مرحلة الروضة وتسعى إلى تحقيق الأهداف التربوية التي يتطلبها المنهاج مراعية الخصائص العمرية لتلك المرحلة، وهي التي تقوم بإدارة النشاط وتنظيمه في غرفة النشاط وخارجها إضافة إلى تمتعها بمجموعة من الخصائص الشخصية والاجتماعية والتربوية التي تميزها عن غيرها من معلمات المراحل العمرية الأخرى.[2]

***تعرف أنها:** هي المسؤولة عن تربية مجموعة من الأطفال وتنشئتهم والأخذ بيدهم نحو التكيف والنمو بما تزودهم به من الخبرات اللازمة والمهارات المتنوعة وبما يتناسب وخصائصهم المختلفة في هذه المرحلة العمرية وذلك وفق منهاج محدد.[3]

***يعرفها عبد الرؤوف طارق:** شخصية تربوية تم اختيارها بعناية بالغة من خلال مجموعة من المعاير الخاصة بالسمات والخصائص الجسمية والعقلية والاجتماعية والأخلاقية والانفعالية المناسبة لمهنة تربية الطفل حيث تلقت إعدادا وتدريبا تكامليا في كليات جامعية عالية تتولى مسؤوليات العمل التربوي في مؤسسات تربية ما قبل المدرسة.[4]

---

[1] جرجس ميشال جرجس، معجم المصطلحات التربية والتعليم، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 2005، ص 484.

[2] مريم خالدي، مدخل إلى رياض الأطفال، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، 2008، ص ص 116، 117.

[3] نجاح محمود حسين البطنيجي، دور مربيات رياض الأطفال في الرعاية الوجدانية والنفسية للأطفال، دراسة تقومية في ضوء السنة النبوية، رسالة الماجستير، جامعة الإسلامية، عزة، 2015، ص 08.

[4] عبد الرؤوف طارق، معلمة رياض الأطفال، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، مصر، دط، 2008، ص63.

*تعتبر مربية الروضة الركن الأساسي في العملية التعليمية بالروضة وعن طريق المربية يتم توجيه الطفل اجتماعيا ليكون فردا مفيد في المجتمع وعليه يجب أن تكون المربية قد أعدت إعدادا صحيحا لتتحمل مسؤولية المهمة الملقاة على عاتقها.[1]

التعريف الإجرائي: تعتبر المربية من أهم العناصر الفاعلة في رياض الأطفال نظرا للدور الذي تقوم به في تربية الأطفال وتوجيههم نحو التكيف والنمو وإكسابهم الخبرات والمهارات اللازمة مع مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.

البرنامج: لغة: برمج، يبرمج، وضع برنامجا، زود الآلة الحاسبة أو العقل الإلكتروني بمجموعة من الحقائق والأرقام وفق برنامج معين.[2]

اصطلاحا: يعرف معجم المصطلحات التربوية والنفسية بأن: البرنامج يوضح سير العمل الواجب القيام به لتحقيق الأهداف المقصودة، كما يوفر الأسس الملموسة لإنجاز الأعمال ويحدد نواحي النشاط الواجب القيام بها خلال مدة معينة، والبرنامج مجموعة من الأنشطة والممارسات العملية بقاعة أو حجرة النشاط لمدة زمنية محددة وفقا لتخطيط وتنظيم هادف ومحدد ويعود على المتعلم بالتحسن.[3]

ويعرف بأنه: جميع الخطط والفعاليات والأنشطة والبرامج التعليمية والتربوية والترفيهية الشاملة والمترابطة المتكاملة بالخبرات والمفاهيم والمعلومات والممارسات السلوكية المقصودة أو غير المقصودة في الروضة وخارجها، بإشراف معلمة متخصصة في أنشطة هادفة في برامج يومية تؤدي إلى إكساب الأطفال الخبرات اللغوية السليمة، والمفاهيم العلمية المبسطة، والمفاهيم الرياضية (الحسابية)، والمهارات الفنية والموسيقية والتربية الحركية المشوقة والعلاقات الاجتماعية المتآلفة والتفاعل الوجداني والروحي والحسي والمهاري لتكامل نموهم عقليا لغويا جسميا واجتماعيا ودينيا.[4]

[1] شعلان محمد ناجي، فاطمة سامي، ثقافة طفل الروضة، دار الكتاب الحديث، مصر، ط1، 2013، ص 199.

[2] المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المعجم العربي الأساسي، مصر، دط، دس، مصر، ص 151.

[3] حسن شحاتة، زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ص 74.

[4] رانيا عبد المعز، مدخل رياض الأطفال، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، ط1، 2014، ص 134.

ويعرف أيضا بأنه: خطة تحديد احتياجات الطفل وقدراته ومتطلباته الخاصة كالخدمات المناسبة والمكان التربوي الملائم والأدوات الضرورية وأساليب التقييم[1].

البرنامج هو ذلك الكل الذي لا يتجزأ وقيمة كل جزء لا تقل أهمية عن أي جزء آخر، فاللغة والحساب لا تقل أهمية عن الرسم والأشغال لأن البرنامج هو مجموعة الخبرات المتكاملة التي يكتسبها التلاميذ ولكل خبرة قيمتها في تحقيق الأهداف المنشودة التي تسعى إليها.[2]

التعريف الإجرائي: البرنامج هو مجموع الخطط الواجب إتباعها من أجل سير العمل وتحقيق الأهداف المرجوة بحيث يراعي هذا البرنامج احتياجات ومتطلبات وقدرات الطفل ويكون هذا البرنامج تحت إشراف مربية متخصصة.

مهارة التحدث: لغة: من كلم في لسان العرب القران كلام الله وكلامه وكلمته وكلام الله لا يجد ويعد وهو غير مخلوق.[3]

اصطلاحا: يعرف بأنه: عملية عقلية إدراكية تتضمن دافعا واستشارة نفسية لدى المتحدث، ثم مضمونا أو فكرة يعبر عنها، ثم نظاما لغويا ناقلا لهذه الفكرة ويترجمها على هيئة كلام منطوق.[4]

***عرفه طعيمته وآخرون (2009):** هو ذلك الشكل من الأداء اللغوي الذي يتلفظ به الفرد تعبيرا عن أفكاره بطريقة تيسر السامع أن تصل إليه رسالته.[5]

[1] عبير العربي، مفهوم البرامج التربوية أهدافها ومبرراتها، البرنامج التربوي الفردي ، المحاضرة 1، 2012، ص 2.

[2] محمد سلامة ومحمد غباري، في مواجهة الدفاع الاجتماعي ضد الجريمة والانحراف، دار المعرفة، مصر، دط، 2005، ص 335.

[3] كلام معجم لسان العرب لأبن منظور.

[4] ريهام محمد المهتدي، ريما أبو أسعد أبو عمر، حسن عبد ربه الحسنات، درجة امتلاك الصف الثاني الأساسي لبعض مهارات التحدث في ضوء المحتوى التعليمي، مجلة جامعة الحسنى بني طلال للبحوث، المجلد3، العدد 1، 2017، جامعة الحسني بن طلال، ص 99.

[5] العرينان هديل محمد عبد الله، المرجع السابق ، ص 28.

***ويعرفه أيضا:** فن من فنون اللغة لا تكتسب مهاراته ولا تصقل قدرات الإنسان فيه الأمن خلال تعلم مقصود وهادف، والتحدث عبارة عن تبادل التفكير في موضوع أو أكثر بين متحدثين أو أكثر مناقشته حرة تلقائية تجري بين فردين أو أكثر حول موضوع معين.[1]

***عرفه مجاور (2000) على أنه:** الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من هاجسه أو خاطره، وما يجول بخاطره من مشاعر وإحساسات وما يزخر به عقله من رأي أو فكر، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات ونحو ذلك.[2]

التعريف الإجرائي: التحدث هو الكلام المنطوق الذي يتم بين فردين أو أكثر في موضوع أو أكثر بهدف تبادل الأفكار والمعلومات أو التعبير عن المشاعر والأحاسيس.

مهارة الاستماع (الإنصات)

لغة: حس الأذن والأذن وما مر فيها من شيء تسمعه ورجل سمع بالكسر يسمع واستمع له وإليه، أصغى وتسامع به الناس، وقوله تعالى" واسمع غير مسمع"[3] أي غير مقبول ما تقول أو سمع ما سمعته "أصغى" إليه مال يسمعه نحوه وأصغى أماله.[4]

اصطلاحا: الإنصات هو الاستماع لمحاولته تفسير اللغة المنطوقة، والاستماع مهارة من مهارات الاستقبال اللغوي إلى تتطلب تفاعلا مع المتكلم ولا يقتصر دور مهارات الاستماع على الناحية التعليمية بل أنها تؤدي دورا أساسيا في الحياة اليومية.[5]

يعرفه عبد الباري (2001): من مهارات الاستقبال اللغوي التي تتطلب تفاعلا مع المتكلم.

---

[1] سليمة زوبي، تأثير برنامج اللعب في تنمية المهارات التحدث لدى الأطفال الروضة، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، جامعة بنغازي، ليبيا، ص325.

[2] المحمدي تركي بن عطية مرشود، فعالية استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير، جامعة أم القرى، كلية التربية، مملكة العربية السعودية، 2013، ص 25.

[3] سورة النساء الآية 46.

[4] https//=sites.gogle.com.le 03.05.2011j 17.39

[5] منذر بوبو، مطيعة أحمد، أثر استخدام برنامج تعليمي حاسوبي في تنمية مهارة الاستماع الناشط (دراسة شبه تجريبية على عينة من أطفال رياض الأطفال في محافظة اللاذقية، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانة، المجلد 37، العدد2، 2015، جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، ص316.

يعرفه مدكور (2008): هو ادارك سمعي وفهم وتحليل وتفسير ونقد للمادة السمعية في ضوء معايير موضوعية وعلمية مناسبة.

يعرفه الشويكي (2011): قدرة لغوية تمارس بأداء مميز باتفاق فعال وتهدف إلى جذب انتباه الأطفال إلى مادة متنوعة من الموضوعات الشيقة للتفاعل معها لتنمية الجوانب المهارية والمعرفية والوجدانية.[1]

تعريف الإجرائي: الاستماع هو الإنصات للمتكلم والتفاعل معه وهو من مهارات الاستقبال اللغوي التي تلعب دور أساسي في حياة الفرد.

مهارة القراءة : لغة: ورد كلمة القراءة في لسان العرب بمعنى، قرأ، يقرأ، قراءة وقرانا، قرأ الكتاب تتبع كلماته ونظرا أو نطقا بها.[2]

اصطلاحا: تعتبر القراءة من أهم المهارات التي يكتسبها الفرد ويعمل على تنميتها في حياته فهي وسيلة اتصال لا يمكن الاستغناء عنها .

– فالقراءة كما يشير إليها "عطا": عملية عقلية معقدة تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينه، وتتطلب هذه العملية فهم المعاني، كما أنها تتطلب الربط بين الخبرة الشخصية والمعاني مما يجعل العملية النفسية المرتبطة بالقراءة معقدة إلى درجة كبيرة.

– وأشار عطية: إلى أن القراءة عملية تربط بين لغة الكلام والرموز المكتوبة وتشتمل على المعنى والرمز الدال عل اللفظ وتتم آليا من خلال عمليتين:

الأولى: إدراك الرموز المكتوبة بواسطة حاسة البصر ونقل صور تلك الرموز إلى الدماغ الذي يتولى تحليلها وإدراك محتواها.

الثانية: الترجمة اللفظية لتلك الرموز بواسطة إجازات يصدرها الدماغ إلى أعضاء النطق فتحولها إلى ألفاظ.

---

[1] زينب خنجر مزيد، تأثير برنامج تعليمي في تنمية مهارات الاستماع الناشط لدى أطفال الرياض، مجلة الأستاذ، العدد 203،2012 ،كلية التربية الأساسية، ص1008.

[2] بركة محمد عوض، فاعلية برنامج محسوب لعلاج الضعف في بعض المهارات القرائية لدى تلاميذ الصف الرابع أساسي، رسالة الماجستير، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، غزة، 2012، ص 13.

وتعرف أيضا بأنها: عملية ديناميكية قد تبدأ قبل أن يلتحق الطفل بالمدرسة لذا تعد القراءة أساس كل عملية تعليمية فالتعثر فيها يؤدي إلى تعثر كافة ميادين التعلم الأخرى.[1]

التعريف الإجرائي: القراءة عبارة عن إدراك الرموز المكتوبة التي يتلقاها القارئ عن طريق العين وترجمة تلك الرموز إلى ألفاظ.

مهارة الكتابة: لغة: مأخوذة من مادة "كتب" كتب الشيء، يكتبه كتبا، وكتابا وكتابة، وكتبه خطه،[2] قال تعالى: " اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم"[3]

اصطلاحا: تعرف بأنها: إعادة ترميز اللغة المنطوقة في شكل خطي على الورق من خلال أشكال ترتبط بعضها ببعض، وفق نظام معروف اصطلح عليه أصحاب اللغة في وقت ما، وذلك بغرض نقل أفكار الكاتب وآرائه ومشاعره إلى الآخرين.

***وتعرف أيضا:** تصوير خطي لأصوات منطوقة، أو فكرة تجول في النفس أو لأي مقترح أو تأثر بحادثة.

***كما أنها:** مجموعة الآداءات التي يقوم بها الطلاب في أثناء الكتابة لتكوين كتاباتهم دقيقة ومترابطة، وهذا يعني المحافظة على اكتمال أركان الجملة وعلامات الترقيم وأدوات الربط وإتباع نظام الفقرات.[4]

التعريف الإجرائي: الكتابة هي نشاط خطي يهدف إلى ترميز فكرة أو حادثة من خلال أشكال ترتبط ببعضها البعض وذلك بالحفاظ على أركان اللغة.

---

[1] مها سلامة نصر، فاعلية استخدام التعليم المتمايز في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الثاني ابتدائي في مقرر اللغة العربية، رسالة الماجستير، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، عزة، 2014، ص ص 13.12.

[2] مها سلامة نصر، المرجع السابق، ص 46 .

[3] سورة العلق، الآية 14.

[4] مها سلامة نصر، المرجع نفسه، ص 46

7-الدراسات السابقة والمشابهة

7-1- دراسات جزائرية

أ- دراسة أمزيان وناس: دراسة بعنوان: " دور مؤسسة رياض الأطفال في التنشئة الاجتماعية (2006)

أجريت هذه الدراسة على خمس روضات للأطفال تقع في ولاية باتنة بالجزائر سنة 2006-2007 وقد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على فرضية عامة مفادها أن رياض الأطفال تساهم في تلبية الحاجات التربوية للأطفال وترقى تنشئتهم الاجتماعية، ولقد تضمنت هذه الفرضية العامة فرضيات فرعية:

-البرامج التربوية لرياض الأطفال ترقى التنشئة الاجتماعية للطفل.

-البرامج التربوية لرياض الأطفال تفي بالحاجات التربوية للطفل.

-مربيات رياض الأطفال تتوفر فيهن الشروط الضرورية للقيام بالمهام التربوية.

-تتوفر رياض الأطفال على الوسائل والإمكانيات الضرورية لأداء مهمتها التربوية.

المنهج المستخدم: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وقد اعتمدت على الملاحظة، المقابلة، الاستمارة والتي تتكون من 40 سؤالا.

نتائج الدراسة المتوصل إليها:

- بأن البرامج التربوية التي تقدمها رياض الأطفال تفي حاجات التربوية للأطفال، ومنها الحاجة إلى البحث والمعرفة والاستطلاع والحاجة إلى النمو الانفعالي والاجتماعي.

- البرامج التربوي التي تقدمها الروضة تفي التنشئة الاجتماعية للطفل من الجانب المعرفي والوجداني والاجتماعي والسلوكي.

- أن مربيات الروضة تتوفر فيهن الشروط الضرورية للقيام بالمهام المكلفة إليهن الروضة تتوفر على الوسائل والإمكانيات الضرورية، كالمباني، والمرافق والوسائل البيداغوجية والترفيهية.

***التعقيب:** من خلال هذه الدراسة التي قامت بها الباحثة حول الروضة ودور الذي تلعبه في التنشئة الاجتماعية للطفل، وتوصلت إلى أن : الروضة توفر المناخ المناسب لكسب المعرفة والمعلومات، وهي تساعد الأسرة والمجتمع في التنشئة الاجتماعية للفرد، وتتشابه هذه الدراسة مع دراستنا في المنهج وأدوات جمع البيانات (الملاحظة، المقابلة، الاستمارة)، وأيضا تتشابه في كون مربيات الروضة تتوفر فيهن الشروط الضرورية للقيام بالمهام التربوية.

– وتتشابه الدراستين في أن الروضة لها دور في اكتساب المهارات اللغوية للطفل .

ب– **دراسة مزهود نوال: عنوان الدراسة: دور رياض الأطفال في تنمية ثقافة الطفل رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الإنسانية، بسكرة، 2009.**

اعتمدت الباحثة على التساؤل الرئيسي : ما دور أنشطة الروضة في تنمية ثقافة الطفل؟

*وكانت الفرضية كالأتي: للروضة دور في تنمية ثقافة الطفل.

واندرجت تحتها فرضيتين فرعيتين:

*لمعلمة الروضة دور في تنمية ثقافة الطفل الروضة من 4 إلى 5 سنوات .

*للأنشطة في الروضة دور في تنمية ثقافة الطفل من 4 إلى 5 سنوات.

مكان وعينة الدراسة: أجريت الباحثة دراستها الميدانية في ولاية سطيف وطبقت هذه الدراسة عينة عشوائية بسيطة على 14 معلمة و 10 مديرات.

***المنهج المستخدم:** استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت الملاحظة والاستمارة والمقابلة في دراستها هذه.

***النتائج المتوصل إليها:**

– تلعب معلمة الروضة دورا في تنمية ثقافة طفل من 4 إلى 5 سنوات.

– وجود دور كبير للوسائل التعليمية في الروضة لنقل المعلومات المختلفة بطريقة يفضلها الأطفال(القصة، الكتابة) وتنمى قدراتهم الذهنية.

التعقيب على الدراسة:

– تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا في المنهج والعينة المختارة ألا وهي المربيات وأدوات جمع البيانات (لملاحظة، الاستمارة، المقابلة).

– تتفق مع هذه الدراسة في كون المربية لها دور في تنمية مهارات وقدرات الطفل عموما ونحن تطرقنا إلى دور المربية في تنمية القدرات والمهارات الاجتماعية لدى الطفل، أما هذه الدراسة فقد تطرقت فقط إلى المهارات الثقافية.

7-2- دراسات عربية:

أ- دراسة هاندى عبد الحميد: عنوان الدراسة: دور رياض الأطفال في تنمية السلوك الاجتماعي للطفل، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، الخرطوم، 1999.

أهداف الدراسة: هدفت هذه الدراسة للتعرف على الدور الذي تقوم به رياض الأطفال في تنمية السلوك الاجتماعي لدى الأطفال، مفترضة أن كل من المشرفة والمنهج لعب دور كبير في أثر فعال في تنمية السلوك الاجتماعي، وأن الروضة تأهل الطفل تعليم داخل المدرسة.

المنهج المستخدم: اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت على الملاحظة، والاستمارة كأهم أدوات جمع البيانات.

النتائج المتوصل إليها: توصلت هذه الدراسة إلا أن رياض الأطفال مجهزة بكل الوسائل الحديثة لاستقبال الأطفال والمشرفات محل الدراسة، وتلقين دورات تدريبية لتأهيلهن وأن المنهج المعد من قبل وزارة أسهم في نجاح رياض الأطفال.

التعقيب: تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا في المنهج وأدوات جمع البيانات وأيضا في أن اللعب له دور في تنمية السلوك الاجتماعي لدى الطفل وتتفق هذه الدراسة مع دراستنا في دور المنهج في تنمية السلوك الاجتماعي.

ب- دراسة رضوان: دراسة بعنوان: معرفة أثر القصص على بعض أبعاد الاستعداد اللغوي لأطفال الروضة (1983)

أجريت هذه الدراسة في مصر سنة 1983 تهدف إلى معرفة أثر القصص على الاستعداد الغوي لطفل الروضة، وضرورة تهيئة الفرص لأطفال وتشجيعهم على تنمية قدراتهم اللغوية وقد تم تطبيق هذه الدراسة على عينة تتكون من 50 طفل تتراوح أعمارهم مابين 3إلى 5 سنوات، إلى مجموعتين تجريبية وضابطة في شكل متكافئ.

***المنهج المستخدم:** اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي يستهدف جمع البيانات في مصادر مختلفة لتشخيص الواقع دون التأثير في المتغيرات المختلفة أما من حيث أدوات جمع البيانات فقد استخدم الباحث في دراسته استبيانا موجها لمعلمات الرياض كما استخدم المقابلات شخصية مع معلمات الروضة.

7-3- دراسات أجنبية

أ- دراسة مارتن وسيلفي وآخرون: تأثير اللعب على سلوك الاجتماعي لأطفال ما قبل المدرسة (1991):

كانت هذه الدراسة تدور حول تأثير اللعب على سلوك الاجتماعي الأطفال ما قبل المدرسة، وقد اهتمت هذه الدراسة بالتعرف على تأثيرات اللعب على السلوك الاجتماعي لأطفال ما قبل المدرسة في مجموعات متكاملة، غرض البحث تأثير الحدث المحيط.

أجريت هذه الدراسة على 18 طفلا ثم ملاحظتهم أثناء تقسيم الألعاب الجماعية والفردية، وقد توصلت هذه الدراسة إلى نتيجة مفادها أن الأطفال يندمجون كثيرا في السلوك الاجتماعي أثناء اللعب بالألعاب الجماعية عنها في الألعاب الفردية ، وكان اللعب الجماعي أعلى وأفضل من المجموعات الغير متكاملة.

***التعقيب:** بينت هذه الدراسة أن للعب دور في تحقيق الاندماج الاجتماعي وذلك من خلال ملاحظة الأطفال أثناء اللعب، وقد تشابهت في دراستنا في أدوات جمع البيانات (الملاحظة)، وأيضا في كون اللعب له دور في اكتساب المهارات اللغوية وتحقيق الاندماج لطفل الروضة.

***النتائج المتوصل إليها:**

وجود فروق في التعبير اللغوي لصالح المجموعة التجريبية.

وجود فروق في الإدراك السمعي قبل قص القصص وبعدها لصالح المجموعة التجريبية.

***التعقيب على الدراسة:** تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا في المنهج والعينة المختارة ألا وهي المربيات.

– تتفق هذه الدراسة في كون القصص لها دور في إثراء الاستعداد اللغوي لطفل الروضة وضرورة تهيئة الفرص للأطفال وتشجيعهم على تنمية قدراتهم اللغوية.

ب– دراسة البطوطي:

عنوان الدراسة: برنامج مقترح لتنمية المهارات اللغوية لدى أطفال ما قبل المدرسة (1996):

تكونت عينة الدراسة من 60 طفلا طفلة من أطفال روضة النصر ثم تم تقسيم العينة الكلية بعد اختبارها إلى مجموعتين 30طفلا و30 طفلة نظمت كل مجموعة إلى 30طفل (15طفل، 15 طفلة) إلى مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، وقد تم هذا التقسيم على أساس عشوائي.

***المنهج المستخدم:** استخدمت الباحثة استمارة البيانات، اختبار رسم الرجل لجودانف، المقياس الفرعي الخامس لمقياس النمو النفسي لطفل ما قبل المدرسة، (مقياس اللغة).

***النتائج المتوصل إليها:**

تطابق وتكافئ مستوى المهارات اللغوية للأطفال بالمجموعة التجريبية والضابطة عند القياس القبلي على مقياس اللغة، ارتفاع مستوي المهارات اللغوية بالمجموعة التجريبية عند القياس البعدي عنه عند القياس القبلي على مقياس اللغة ، ارتفاع مستوى المهارات اللغوية ارتفاعا ذات دلالة إحصائية عند القياس البعدي على مقياس اللغة للمجموعة التجريبية دون المجموعة الضابطة عند المقياس البعدي والقبلي، الفرق بين المتغير الحادث في مستوى المهارات اللغوية للمجموعة التجريبية والضابطة من القياس القبلي للقياس البعدي على مقياس اللغة فرق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية.

***التعقيب على الدراسة:** بينت هذه الدراسة أن للبرنامج دور في اكتساب المهارات اللغوية للطفل ما قبل المدرسة وكذلك تشابهت في أحد أدوات جمع البيانات ألا وهي الاستمارة.

ج- دراسة فوكا: دراسة بعنوان: معرفة أثر برنامج تعليم للوالدين على الاستعداد للقراءة لدى أطفال ما قبل المدرسة.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر برنامج تعليم الوالدين على الاستعداد للقراءة لدي أطفال ما قبل المدرسة بالمقارنة بين التعليم بالحروف المطبوعة والتعليم عن طريق اللعب وتكونت عينة الدراسة من 60طفلا وطفلة.

***النتائج المتوصل إليها:** طريقة تعليم الأطفال بالحروف من خلال اللعب أفضل في تنمية استعداداتهم للقراءة من طريقة تعليمهم الحروف عن طريق الوالدين للدروس بالطريقة العادية.

***التعقيب على الدراسة:** بينت الدراسة أن للبرنامج التعليمي دور في تحقيق واكتساب المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة وأيضا في أن اللعب دور في تحقيق المهارات اللغوية وكذلك تنمية القدرات والمهارات الاجتماعية لدى الطفل.

الفصل الثاني: التناول السوسيولوجي لرياض الأطفال

تمهيد

أولا: ماهية رياض الأطفال

1-التطور التاريخي لرياض الأطفال

2-المواصفات النموذجية لرياض الأطفال

3-أهداف رياض الأطفال

4-أهمية رياض الأطفال

5-وظائف رياض الأطفال

6-النظريات المفسرة لرياض الأطفال

ثانيا: طفل الروضة

1-خصائص طفل الروضة

2-اهتمامات طفل الروضة واحتياجاته

3-أهمية مرحلة الطفولة

4-مشكلات طفل الروضة

خلاصة

تمهيد

تعتبر مرحلة الطفولة من المراحل المهمة في حياة الفرد ففي هذه المرحلة يتم بناء شخصية الطفل ودفعه للتعرف على البيئة المحيطة به ونظرا لأهمية هذه المرحلة وتزايد الدراسات الإنسانية المختلفة حول الطفل زاد الاهتمام من قبل الجميع بمرحلة رياض الأطفال باعتبارها مرحلة ضرورية وهامة في تحضير الطفل للالتحاق بالمدرسة بتوفير مختلف الإمكانيات التي تساعده على ذلك فهي تسعى إلى مساعدة الطفل لاكتساب مهارات وخبرات جديدة وتكوين الاتجاهات السليمة فيه وغرس بعض القيم الأخلاقية والمبادئ والعادات المرغوبة التي تتماشي وثقافة المجتمع.

أولا: ماهية رياض الأطفال

1- التطور التاريخي لرياض الأطفال:

لقد اهتم الفلاسفة والمفكرون على اختلاف انتماءاتهم القومية والفكرية بتربية الأطفال واعتبارها دعامة التربية اللاحقة، ولقد ازداد ذلك الاهتمام في العصر الحديث وخاصة في القرنين الأخيرين حيث كثر الدراسات حول الطفل، وأفضل الطرق في تعليمه وقد تنوعت اتجاهات المربين والمفكرين اليونانيين، يرى أن الفترة [1]مابين الثالثة والسادسة من أهم فترات التعليم في مرحلة ما قبل المدرسة، فوضعوا قوانين وأفكار تنظم عملية التربية والتعليم في جميع مراحلها بما فيها ما قبل المدرسة.[2]

كما يعتبر جون أموس كولينوس (1671.1692) من أوائل المبشرين بالتربية الحديثة فقد كان كتابة الموضح بالصور " عالم الموضوعات الحسية المصورة" أول كتاب نشر للأطفال كما يعود له الفضل في تنظيم المدارس وتقسيمها إلى رياض الأطفال ومدراس ابتدائية ثم ثانوية وأخير عالية.

إن روسو (1712-1778) اهتم أيضا بمرحلة الطفولة لكن أرائه تلك لم يطبقها بشكل علمي لأنه يعتقد أن التربية ترتكز على النمو الحر لطبيعة الطفل وقيوده وميوله، وبذلك أسند أمر تعليم الطفل لنفسه.

لقد جاء بعد روسو العالم الفرنسي أوبرلان (1740.1847) إذ أنشأ مدارس للأطفال أطلق عليها اسم مدارس الضيافة ثم غير اسمها وأصبحت معروفة في النظام التعليمي الفرنسي باسم مدارس الأمهات.[3]

ثم ظهر جون هنري بستالوزي (1746.1847) الذي لقب بالمبشر الثاني للتربية والذي قام بإنشاء ملجأ للأيتام بسويسرا، حيث حاول تطبيق أرائه التربوية بشكل علمي.[4]

ثم أصبحت الروضة في ألمانيا مألوفة على يد فريدريك (1782.1852)، في أواخر القرن التاسع عشر، وكانت تهدف إلى مساعدة الأطفال على تنمية قدراتهم ومواهبهم فقد أسس فزويل أول روضة في بلا كنيرج بألمانيا .1837[5]

كانت أول روضة أطفال عرفتها التربية وضع لها شعار مفاده "دعونا نوفر حياة سعيدة لأطفالنا" وأطلق على روضته تلك مسمى " حديقة الطفل"، إذا أنه شبه نشأة الطفل فيها أو نموه كنمو الزهور فيها

---

[1] سميرة قارة، دور الروضة في التنشئة الاجتماعية للطفل، رسالة ماجستير، جامعة قسنطينة،2012،ص 32.

[2] محمد فرحان القضاة ومحمد عوض الترتوري، تنمية مهارات اللغة والاستعداد القرائي عند الطفل الروضة، ص ص 28.27.

[3] مراد زعيمي، مؤسسات التنشئة الاجتماعية، المرجع السابق، ص 77.

[4] مراد زعيمي، مؤسسات التنشئة الاجتماعية، المرجع السابق،ص 77.

[5] عبد اللطيف حسين فرج، أطفالنا وكيفية رعايتهم، دار حامد للنشر والتوزيع، ط1، عمان، ص 79.

أو النباتات في الروضة بالإضافة إلى الغناء وكان قد حدد فرويل أعمار أطفال الروضة لتكون مابين الثالثة والسادسة، على أنه يكون التعلم فيها عن طريق اللعب لا عن طريق الكتب، ومن الضروري أن تمنح رياض الأطفال لكل طفل فرصة الحركة بكل حرية تامة لأن ذلك سيساعد على نمو الطفل نموا شاملا،[1] ومن أبرز التي قامت عليها روضة فروبل ما يلي:

أن تختلف مناهج رياض الأطفال من مناهج المدارس النظامية سينتقل إليها الطفل لاحقا، كما يجب أن ترتكز مناهج رياض الأطفال على اللعب لما لذلك من حب في نفوس الأطفال وإقبالهم عليه، كما ربط فروبل بين شخصية الطفل واللعب.

تنمية شخصية الطفل وغرس المبادئ المختلفة من خلال الرموز المستخدمة في اللعب لدى الأطفال وتعزيز الأخلاق الحميدة لديه.

وبذلك يعتبر فريدريك فروبل المؤسس الأول لرياض الأطفال.[2]

2- المواصفات النموذجية لرياض الأطفال:

2-1- البيئة المادية:

روضة الأطفال مؤسسة تربوية تهدف إلى تنمية شخصية الطفل في جميع جوانبها، لذلك فلابد من الاهتمام بتطوير وتحسين البيئة التعليمية في الروضة المنشودة.

***موقع الروضة:** يجب أن تتوفر الموقع الشروط التالية:

- أن يكون بعيد عن طرق المواصلات الرئيسية بما يكفل تجنب الحوادث.
- البعد عن مصادر التلوث والضجيج البيئي.

***المبنى ومرافقه:** يجب أن تتوفر في المبنى المخصص للروضة الأطفال ما يلي: غرفة صفية مناسبة وصحية وكافية لعدد الأطفال، غرفة إدارة/ غرفة أخرى للنشاطات الداخلية للعب الأطفال[3]

- المرافق الصحية الداخلية أو المشار...بشكل كاف لعدد الأطفال تتوفر فيه الشروط الصحية اللازمة .

[1] رافدة الحريري، نشأة وإدارة رياض الأطفال، مكتبة العبيكان، ط1، ط4، الرياض، 2002، ص 18.

[2] محمد سليمان جرادات، رياض الأطفال ودورها في تنشئة الطفل، دار الخليج للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2015، ص 14.

[3] وجيه الفرح، التنشئة الاجتماعية للطفل ما قبل المدرسة، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، دط، 2006، ص ص 218.219.

– أن يكون شكل المبنى قريبا من شكل المنزل الصغير مما يساعد على إشاعة الشعور بالتماسك والانتماء والطمأنينة، فضلا عن سهول الإشراف عليه.

– كما يفضل أن يكون البناء في طابق واحد حيث لا يقتصر الأطفال إلى استخدام السلالم لما قد يشكل ذلك مخاطر عل سلامة الأطفال.

***الأثاث والتجهيزات:** على الإدارة رياض الأطفال توفير المستلزمات والتجهيزات التربوية التالية: الأثاث، الألعاب، وسائل تنمية المواهب والميول المهنية والفنية.[1]

2-2- البيئة التعليمية:

ينبغي أن ينظم غرفة الصف في الروضة بحيث تصبح غرفة غير تقليدية ومريحة تساعد الطفل على التنقل والحركة وتثير الرغبة لديه لاكتشاف واكتساب الخبرات وهناك طريقتين لتنظيم الغرفة هما:

***طريقة الأركان:** تحتوى على الأركان التي تقدم الخبرات.

***طريقة مركز الاهتمام:** تعتمد هذه الطرية على تنظيم غرفة الصف وترتيبها ووفقا للنشاط الذي سيمارس فها خلال فترة زمنية محددة، ووفقا لموضوع الوحدة التربوية وهذه الطريقة تعني أن هناك هدفا عاما وأهدافا خاص تثيره متعلقة بالهدف العام.[2]

3- أهداف رياض الأطفال:

تعد الروضة وسيلة للمجتمع متطلبات وتحقيق متطلبات طفل ما قبل المدرسة، فهي بيئة خاصة تعد لكي تساعد الطفل على النمو وتنمية قدراته ومهاراته واكتشاف ما في الطفل من خير ومنحه الفرصة للوصول لهذا الخير لذلك تعد دراسة أهداف التربوية لرياض الأطفال ضرورية لا غنى عنها ويمكن تلخيص لأهداف رياض الأطفال فيما يلي:

*إمتاع الأطفال في جو الحرية والحركة.

*تنمية المهارات المختلفة والقدرات الإبداعية لدى الأطفال.

*توطيد العلاقات بين الطفل والمعلمة من خلال التفاعل معه بصورة فردية.[3]

---

[1] مراد زعيمي، مؤسسات التنشئة الاجتماعية، المرجع السابق، ص 90

[2] وجيه فرح، التنشئة الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة، امرجع السابق، ص 220.

[3] محمد فرحات القضاة، ومحمد العوض الترتوري، تنمية المهارات الاستعدادات القرائي عند طفل الروضة، المرجع السابق، ص 26

*يحتاج الطفل أن يعامل باحترام وتقدير حسب طبيعته المتميزة لأنه كائن حي متكامل بحاجة للنمو من جميع النواحي.

*زيادة فم العلاقات المكانية والزمنية.

*زيادة إدراك المفهوم العددي للأشياء .

*زيادة القدرة على التعبير الفني أكثر من وسيلة تذوق الموسيقى.[1]

*مساعدة الطفل على التنشئة الاجتماعية السليمة.

*مساعدة الطفل على النمو الجسمي.

*يحتاج الطفل أن يكون علاقات اجتماعية[2] مع الغير صغارا أو كبارا.

*يحتاج أن يتعرف على مفهوم قدرة الله سبحانه وتعالى خالق كل شيء.[3]

يحاول الطفل في هذه المرحلة أن يكتسب معلومات عن العالم الخارجي عن طريق حواسه وخاصة الإبصار والسمع واللمس وكثيرا ما يستخدم الطفل طفل حواسه دون غرض آخر، كما أنه يدرك حجم والشكل واللون ومساحة ويزداد الإدراك البصري له بالتدريج ويتبع هذا ولع الطفل بمزاولته مهاراته الإدراكية الحسية الجديدة.[4]

*إتاحة فرص التجريب للطفل.

*تدريب الطفل على الادخار.[5]

*تشجيع التلاميذ على طرح الأسئلة.[6]

4- أهمية رياض الأطفال : ارتبطت مؤسسات رياض الأطفال ارتباطا وثيقا بمرحلة الطفولة فهي تضم الأطفال الدين لم يتجاوز سنهم السادسة لذلك يعتبر الالتحاق بهذه المؤسسات أمرا مهما في هذه المرحلة

[1] ربيع محمد طارق عبد الرؤف عامل، المسؤولية الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، دط، 008، ص 100.

[2] ابتهاج محمد طلبة، المهارات الحركية لطفل الروضة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، 2009، ص 17.

[3] طارق عبد الرؤوف ومحمد ربيع، طفل الروضة، دار اليازوري للنشر والتوزيع، ط1، 2008، ص 13

[4] مصطفى محمد عبد العزيز، سيكولوجية التعبير الفني عند الأطفال، مكتبة لأنجلو المصرية، مصر، 2014، ص 19.

[5] إبراهيم أحمد نبيهان، دور مديرات رياض الأطفال كمشرفات في تحسين أداء المعلمات وسبل تطويره في محافظات عزة، رسالة ماجستير في أصول التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2009،ص 28.

[6] مصطفى عسوى، مدخل إلى علم النفس المعاصر، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط3، دس، ص 404.

الحياتية الجوهرية، حيث تقاس بها بمدى تقوم وتحضر المجتمعات واستقرارها، ومن ثم فقد حظيت مؤسسات الرياض باهتمام الشعوب والأمم.

أكثر مراحل نمو الإنسان أهمية وتأثيرا فيها يليها من مراحل وأخطر المراحل في التكوين والتشكيل وبناء الشخصية وتكوين أنماط السلوك والعادات والميول والرغبات.

-إن السنوات الأولى المبكرة هي السنوات التي تشكل فيها المفاهيم الأساسية والتعلم في تكيف أفاق القدرات العقلية.[1]

- تهيئ الروض المناخ الملائم للطفل لكي يستكشف بيئته والمحيط الذي يعيش فيه بتوفير الأدوات والأجهزة والألعاب المناسبة التي يكشف من ورائها بيئته والمحيط الذي يعيش فيه وسطه، وهذا بالطبع سيزيد من ثقته وقدراته على الابتكار.[2]

- تعتبر رياض الأطفال بيئة تربوية مكملة لدور الأسرة في تنشئة الطفل وتطبيقه اجتماعيا، والرياض كبيئة تربوية واجتماعية تؤثر في الطفل بما تحمله من إمكانيات وتفاعلات بينه وبين الأطفال وتربية في رياض الأطفال لا تكون إنسانية إلا إذا أخذت بعين الاعتبار الاحتياجات الإنسانية للأطفال الدين يأتون من بيئات ثقافية واجتماعية واقتصادية مختلفة، بحيث تنمي المهارات الاجتماعية واللغوية للطفل للتفاعل مع الآخرين والتكيف[3] معهم في عالم متغير.

- تعتبر مرحلة ما قبل المدرسة مرحل أساسية تعتمد عليها عوامل النجاح المستقبلي وينبغي أن توجه رياض الأطفال المتميزة الأطفال إلى الاستكشاف ويتعلمون بحماسة ونشاط

مما سبق يمكن القول أن للروضة أهمية كبيرة في حياة الطفل فهمي مؤسسة تمهد للدخول إلى المرحلة الابتدائية حتى لا يشعر الطفل بالانتقال المفاجئ من البيت إلى المدرسة مما يساعد الطفل على النمو من جميع النواحي جسميا وعقليا واجتماعيا.[4]

5- وظائف رياض الأطفال:

تبرز وظائف رياض الأطفال فيما يلي:

---

[1] رانيا عبد المعز الجمال، السياسة التعليمية لطفل ما قبل المدرسة، دار الجامعية الجديدة، مصر، ط1، 2009، ص 88.

[2] سليمان عبد الواحد يوسف وهاني شحاتة أحمد، الإرشاد النفسي لدى الأطفال الروضة ذو صعوبات التخاطب، دار الفكر، مصر، ط2، 2011، ص47.

[3] إبراهيم أحمد نبهان، المرجع السابق، ص 30.

[4] عبير أمين عراج، دراسة تقومية لدور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئ لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير، دمشق، 2014، ص 24.

5-1- التنشئة الاجتماعية: ينتقل الطفل من أسرته إلى مؤسسة رياض الأطفال التي أعدت له خصيصا لاستقبالهم وفيها يتساوون من حيث العاملة إذ يجد هؤلاء الأطفال صعوبة التكيف مع بعضهم البعض رغم أنهم من نفس الأسرة إذ أن عملية التطبيع الاجتماعي التي يتلقاها الطفل سواء في الأسرة أو الروضة سيعرف تعلمه تدريجيا كيف يسلك السلوك المناسب نحو الآخرين وهذا ما يوصله إلى تحقيق ذاته وتفهم العلاقات الطفل مع غيره، كما أن الأخلاق والاتجاهات الاجتماعية لا تنمو تلقائيا بمجر احتكاك الطفل مع غيره، وإنما للمربية دور هام في تربية الطفل اجتماعيا وخلقيا وخاصة أن الطفل يميل بطبعه تحو التمركز نحو الذات، كما أن المربية لها دور هام في تربية وتوجيه وتشكيل السلوك لدى الأطفال، وتعويدهم على المعاير السلوك التي يتطلبها المجتمع.[1]

5-2- التنشئة العقلية: جوانب النمو عند الطفل متكاملة إذ يواكب نموه الانفعالي والجسمي والاجتماعي ونموه العقلي إذ أكد علماء النفس أنه لكي يكون النمو العقلي والانفعالي في مرحلة ما قبل المدرسة سائرين في طريقها الصحيح يجب أن تتوفر البيئة الاجتماعية المناسبة، والتي يتفاعل الطفل فيها مؤثرا ومتأثرا وعلى مؤسسات ما قبل المدرسة تهيئة المواقف والأدوات التي تساعد الطفل على هذه التنمية العقلية والتي تتمثل في الذكاء، التفكير، التخيل، ..الخ وتعد هذه بمثابة تهيئة ضرورية لانتقال الطفل للمدرسة الابتدائية.[2]

5-3- التنشئة الاجتماعية: تساعد الخبرات الاجتماعية التي تقدمها الروضة للأطفال التفاعل مع الآخرين وتكوين علاقات اجتماعية سوية مع أقرانه، كما تساهم الروضة الثقة بالنفس والشعور بالقبول الاجتماعي من طرف الآخرين فمن خلال التجارب التي يحققها الطفل داخل الروضة تمكنه من التعرف على ذاته وزيادة الثقة بالنفس والتعرف على الحقوق والواجبات.[3]

5-4- تنمية الاتجاهات نحو العمل: يحب الأطفال منذ نعومة أظافرهم التعامل مع الأشياء على أنها لعب وتدريجيا يتحول لعب الأطفال هذا من سلوك لا غرضي إلى سلوك غرضي، وهنا يبدأ بتكوين مفهومه عن الفرق بين اللعب والعمل الجاد وهذا لا يتم إلا بتوفير ما يلي:

-نوعية معينة من المربيات أو المنشآت المؤهلات تربويا، نفسيا، اجتماعيا، القدوة الحسنة ضرورية إذ لابد للمربية أن تكون المثال الأعلى في تصرفاته حتى يقتدي بها الطفل.

---

[1] مراد زعيمي، مؤسسات التنشئة الاجتماعية، المرجع السابق، ص 73.

[2] مراد زعيمي، المرجع نفسه، ص 94.

[3] هدى الناشق، رياض الأطفال، دار الفكر العربي، القاهرة، ط2، 1997، ص 113.

-الأهمية الاستمرارية في السلوك حتى يشب الطفل على القيم الأخلاقية كالتعاون والدقة، والإخلاص .....الخ.[1]

5-**5- تنمية المهارات الإبداعية:** تهدف الروضة من خلال التركيز في وظائفها على مساعدة الطفل على ممارسة التفكير الإبداعي وفق ظروف اجتماعية منظمة من جانب معلمات مؤهلات ومواد تعليمية مناسبة.[2]

وأيضا تطهر إبداعات الأطفال من خلال اللعب الدراسي والمتغيرات الخيالية والتقدير الجمالي للأشياء كلها علامات يمكن من خلالها اكتشاف هذا الإبداع لوجود الجو الملائم والمهيأ من خلال تشجيع المربية للطفل للتعبير عن رأيه وإشعاره بالتقبل وتشجيعه على الإنجاز.[3]

6- النظريات المفسرة للروضة:

هناك العديد من النظريات التي حاولت تفسير دور الروضة في اكتساب المهارات اللغوية والتي ساهمت في توضيح العمليات التي يتعلم عن طريقها الطفل أساليب المجتمع أو الثقافة التي تساعدهم على النمو والمشاركة في الحياة الاجتماعية ومن هذه النظريات نذكر منها:

6-1- نظرية الطاقة الزائدة:

من رواد هذه النظرية " فريدريك شيلر "وهربت سبنسر" وتنظر هذه النظرية إلى اللعب في تصريف الطاقة الزائدة كما تؤكد بأن اللعب هو نتيجة طبيعية لوجود طاقة زائدة لدى الأطفال لابد من تفرغيها فالنشاط الذي لا يصرف في تنفيذ الحاجات الضرورية لابد أن يجد منفذا مخرجا له في حركات ونشاط لا فائدة فيه .

وما يؤكد صحة هذه النظرية أن الأطفال يلعبون أكبر من الكبار نظرا لوجود الطاقة الزائدة بكثرة لديهم إذا ما قارنهم مع غيرهم، وذكر "سبنسر" بأن الطاقة ليست قاصرا على النشاط العضوي، بل يقصد باللعب كل نشاط مخالف ومضاد للنشاط الجسدي ويظهر ذلك من خلال الحركة والجري والقفز فالأطفال

[1] مراد زعيمي، مؤسسات التنشئة الاجتماعية، المرجع السابق، ص 95.

[2] محمد فرحان القضاة، ومحمد عوض الترتوري، تنمية مهارات اللغة والاستعداد القرائي عند طفل الروضة، المرجع السابق، ص 28.

[3] عبد الحليم محمود السيد، التفكير الإبداعي والمجتمع الحديث، عالم الفكر، الكويت، العدد 20، 1974، ص 25.

في سني ما قبل المدرسة يلعبون بتصريف البحار الذي لديهم حسب قوله وهذا التعبير استوحاه "سبنسر" من كتابات "فريدريك شيلر" الفلسفية والجماعية.

إذن هذه النظرية ترى أن اللعب مهم وضروري لطفل ما قبل المدرسة لأن اللعب هو نتيجة طبيعية لوجود طاقة زائدة لدى الأطفال وعليهم تفريغها وعلى مؤسسات التربية مثل رياض الأطفال تسطير النشاطات

للعب وترك الطفل يمارسها لأن اللعب مهم وضروري في هذه المرحلة بالذات لتفريغ المكبوتات التي تكون بداخل الطفل، وعليه يحس هذا الأخير براحته.[1]

6-2- نظرية فجو سكي "تمثيل الخبرات وتعلم الطفل":

قدم "فجو سكي" نظرية زائدة عن الإنسان عامة فهو ينظر إلى عمليات النمو والتطور التي تحدث للإنسان وخاصة في مراحل الطفولة المبكرة على أنها عمليات تري..بالسياق الاجتماعي للفرد حيث يرى أن البيئة المحيطة بالطفل تفرض عليه مطالب فريدة مرتبطة بنوعية الثقافة التي يعيش في ظلها.

وقد قام "فجو سكي"بإطلاق مصطلح هو على درجة كبيرة من الأهمية هو مصطلح حيزا تمكن وهو يمثل الجوهر الأساسي لنظرية "فجو سكي" ويقصد به المهام المعقدة التي يواجهها الطفل ويصعب عليه القيام بها وانجازها بمفرده في الوقت الذي يمكن أن ينجزها أو يحققها إذا وجد الوسيط يمكن الأسرة أو أحد الوالدين أو المعلم أو أي وسائط أخرى ترعى هذا الشيء ويمكن أن توجهه.

يؤكد "فجو سكي" أن قدرة الطفل على التعلم وقدرته العقلية بصدفة عامة ليست معتمدة على المرحلة العمرية التي يمر بها أو مستوى نضجه الذي يرتبط بمرحلته العمرية كما يشير "بياجه"، وأيضا يعتمد على درجة تفسير وجود الوسيط وتفاعل الطفل مع هذا الوسيط.

ويركز "فجو سكي" كثيرا على أن اللغة لها تأثيرها الكبير على الطفل حيث تزيد من مستوى تفكيره وأن اللغة لها وظائف متعددة تهيئ أداة التنظيم والتفكير وهي المسؤولة عن تكوين المفاهيم، وهي أداة التواصل مع الآخرين ويرى " فجو سكي" أن لمساعدة الطفل على التعلم فهناك ضرورة إلى ما يلي:

-الملاحظة الدقيقة من قبل المعلمة للطفل.

- التأكيد على الواقعية الذاتية النابعة من الطفل.

[1] نبيل عبد الهادي، سيكولوجية اللعب وأثرها في تعليم الأطفال، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2004، ص 29.

– توفير الأدوات والتجهيزات المادية وتشمل الأدوات والأنشطة والتجهيزات المعرفية والممارسات خارج الصف والمعينات والمجسمات وغيرها والتي يتعامل معها الطفل.

– التأكيد على أهمية أن تفهم المعلمة أو الوسيط ماذا يحتاج الطفل أو أين يقف.[1]

ثانيا: طفل الروضة:

1– خصائص طفل الروضة: يمر كل إنسان بمراحل مختلفة في حياته وتتميز كل مرحلة بخصائص معينة وتشمل الخصائص الجسمية والحركية، والانفعالية، الاجتماعية والعقلية.

1–1– خصائص الجسمية والحركية:

الطفل في هذه المرحلة سريع النمو وله قابلية للمرض.

الطفل في هذه المرحلة يتميز بالتمركز حول الذات.

كثير الحركة يحب اللعب والنشاط ويعتمد على العضلات الكبيرة أما نمو العضلات الصغيرة فتتأخر قليلا.

تزداد قدراته على التحكم والاتزان نمو عظام الجسم ولكن عظام الرأس لينة يستطيع استخدام يده بكفاءة.

حواسه هي الأساس الذي يعتمد عليها في معرفة العالم من حوله ويتميز بطول النظر ويرى الأشياء البعيدة بدرجة أوضح من القريبة ويرى الأشياء الكبيرة كذلك أوضح من الصغيرة.[2]

1–2– خصائص الانفعالية: ترافق الطفل بعض الخصائص الانفعالية منها:

التعبير عن الغضب والفرح وأرائهم مهما كانت بحرية وصراحة مطلقة.

تأثر نوبات الطفل الانفعالية بالبيئة المحيطة به، فانفعالات الطفل تزداد بازدياد عدد أفراد الأسرة البالغين، كما أنها تتأثر بالوقت حيث أنها تزداد في أوقات الظهيرة والمساء وباقي الأوقات من اليوم نفسه والسبب في ذلك يعود إلى التعب والجوع الذي يشعر به الطفل في هذه الأوقات.

تفاوت نسبة الخوف عند الأطفال في هذه المرحلة، فاستجابات الخوف لدى الإناث أكر من الذكور.[3]

---

[1] شفيق فلاح علاونة، سيكولوجية التطور الإنساني من الطفولة إلى سن الرشد، دار المسيرة، الأردن، ط2، 2009، ص 254.

[2] ربيع محمد، طارق عبد الرؤوف عامر، المسؤولية الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة، المرجع السابق، ص 105.

[3] إيمان يونس، إبراهيم العابدي، مقياس الإستصفاح المصور لدى طفل الروضة، مركز الكتاب الأكاديمي، 2020، ص 19.

1-3- خصائص الاجتماعية:

يحاول الطفل أن يحصل على رضا الكبار ويجب أن يكون قريب من الأم ولكن الأب يصبح بالتدريج موضع اهتمام ويحب الطفل في هذه المرحلة أن يساعد في أ'مال المنزل كما يحب أن يقلد لغة من حوله ويرددها.[1]

- في هذه المرحلة تبدأ ذات الطفل في النمو ويشعر بالاستقلالية وتبدأ ذاته العليا في النمو شيئا فشيئا كما تتميز هذه المرحلة بأن فترة أوديب تمر بها ويبدأ الأطفال ينضرون لآبائهم كمل أعلى.[2]

- تختلف علاقة الطفل مع محيطه خلال مرحلة الروضة في عمر الثلاث سنوات تكون علاقاته الاجتماعية محدودة جدا وصداقاته قلقلة جدا ومع بلوغه الأربع سنوات تبدأ صداقاته الحقيقية والتعود على اللعب والتعاون ومشاركة الزملاء.

- ارتفاع الاستجابات العدوانية للطفل في الروضة وممارسة جميع الاستجابات المرغوبة والودية والغير المرغوبة.[3]

1-4- الخصائص العقلية:

- تزداد قدرة الطفل على التفكير والتذكر.
- كثير الأسئلة وعنده ميل كير لحب الاستطلاع والبحث.
- القدرة على التركيز ضعيفة سريع الملل ويحب التغير.
- تزداد قدراته على تكوين المدركات ومفاهيم الزمن والمكان والك.. إلا أن للأوزان يتأخر.
- يتضح في هذه الفترة الفروق الفردية من حيث الناحية اللغوية.[4]

[1] عبد اللطيف حسين فرج، العلاقة الدينية داخل الأسرة، دار حامد للنشر والتوزيع،ط1، 2007، ص 221.

[2] محمد سلامة، محمد غباري، أدوار الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي، دار المعرفة الجامعية، دط، 2004، ص 83.

[3] إيمان يونس، إبراهيم العابدي، مقياس الإستصفاح المصور لدى طفل الروضة، مركز الكتاب الأكاديمي، 2020، ص 18.

[4] ربيع محمد طارق عبد الرؤوف عامر، المسؤولية الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة، المرجع السابق، ص 104.

2- اهتمامات طفل الروضة واحتياجاته:

2-1- اهتمامات طفل الروضة

أ- اهتمامات طفل الثالثة:

- يميل إلى فهم المواقف التي يمر بها ويقترن ذلك بنمو قدراته على التذكر وربما المواقف الراهنة بالمواقف والخبرات التي يمر بها مسبقا لذا يجب أن يتمعن الكتب المصورة والمجلات المقدمة له نماذج من الأعمال البشرية التي يألفها في بيئته.

- كما يهتم طفل الثالثة بالحيوانات الأليفة ويميل إلى تقليد المربية وتلك التي عايشها في بيئته وفي لعبه الإيهامي.

- يخطط كثيرا ويلون الصحيفة بلون واحد بعدة طبقات من الألوان مشاعر فياضة يعبر عنها لمن يقوم على رعايته.

- يزهر بقدراته الحركية الجديدة التي يعرفها، ويرجع ذلك لزيادة إحساسه بذاته ونغا... مع الآخرين.

ب- اهتمامات طفل الرابعة:

- يميل إلى الزهو بذاته والتفاعل بقدراته الحركية والعقلية.

- يميل إلى استخدام المقصات وقص خطوط مستقيمة.

- يحب الناشط اليدوية المتنوعة كالرسم، والصلصال، الفلك والتركيب.

- يحب القصص الحقيقية التي تحكي عن فوائد الأشياء والمخلوقات: ماذا؟ متى؟ لماذا؟.

- يتميز بخيال خصب وينتقل من فكرة إلى أخرى وينعكس هذا الخيال في ألعاب البناء والتركيب وألعاب الفك والدمج والتشكيل.

- يحب ألعاب التظاهر التي تدور حول مواقف يشترك فها مع رفيقه الخيالي الذي يلعب معه.

- يحب التلاعب بالألفاظ، والاهتمام بالكلمات الجديدة ، يقلد الكبار وأساليبهم الكلامية التي يسمعها في بيئته الاجتماعية ويميل إلى المناقشة.[1]

ج- طفل الخامسة والسادسة:

بيدي كلاهما شغفا بالمواد المألوفة التي تتناول الرسم والتلوين والقصص واللصق والطبع.

-يميل الجميع إلى إعادة تمثيل الأحداث المنزلية من مخيلتهم.

[1] مها إبراهيم البسوني، مجلة طفل الروضة ودورها في تنمية قدراته، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2008، ص 38.

– يحب طفل الخامسة والسادسة القيام بتمثيل أحداث قصة بعد أن تسرد عليهم. [1]

2-2- الاحتياجات الثقافية والتربوية لطفل الروضة:

يمكن حصر احتياجات الطفل الثقافية والتربوية في ثلاث احتياجات أساسية هي:

-ذهن الطفل ونفسه.

– الأغراض التي يحققها المنهج التربوي الإسلامي.

– ميزات المنهج التربوي الثقافي للطفل.

*ففي النقطة الأولى: نجد أن ذهن طفل يحتاج إلى الأشياء السطحية المحسوسة، كما أن ذهنه قابل للتوجيه السلوكي العلمي ومشاعره تلقائية غير متكلفة وغير محكومة بالعقل أيضا، لديه حب الاستكشاف ولديه حاجه شديدة إلى القدوة الواقعية ويمتاز هذا العمل بقلة الصبر.

*في النقطة الثانية: ينمي المنهج الإسلامي الفطرة السليمة والغاية من الخلقة والتصور الكامل للكون والحياة والإنسان، ويهذب سلوكه غير مرغوب وينمي المهارات اللغوية والمنطق العلمي ويبين الشخصية المميزة وغير ذلك.

*في النقطة الثالثة: نجد البساطة في العرض، وتجسيد الأفكار والمعاني والتشويق والإثارة والجمال والتجدد والتفاعل، واستدراج الطفل للمشاركة الذهنية والتركيز والأخذ بالأولويات والتكامل مع البرامج التربوية الأخرى.

***المعايير**: التي توصل إليها المعنيين بثقافة طفل وتشمل احتياجات الطفل الثقافية والتربوية الآتية:

-تربية الطفل تربية إسلامية صحيحة من خلال مادة شرعية متكاملة مأخوذة من المصادر الصحيحة، وتستغل في سبيل ذلك كل الوسائل المباشرة[2] وغير المباشرة وذلك في جميع صفحات القصة.

– بناء الجوانب الشخصية والاجتماعية لدى الطفل في ظل واقع الحياة والواجبات الشرعية بعيدا عن الخرافات والشعوذة وتقديم القدوة الصالحة لهم.

[1] مها إبراهيم البسوني، مجلة طفل الروضة ودورها في تنمية قدراته، المرجع السابق، ص 38.

[2] سعاد البسيوني، المجلات الثقافية لطفل الروضة قصص وألعاب، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، دط، 2010، ص 53.

– تنمية مهارات الطفل ومعلوماته عن طبيعة والمحيط الخارجي وربط الواقع والعالم ككل وتقديم ذلك في ثوب مناسب.

– زيادة المحصول اللغوي لدى الطفل ومساعدته على تركيب الجمل.

– زرع روح الأخوة الإسلامية في نفسه وذلك بربطه بإخوانه المسلمين في أرجاء العالم الإسلامي وغيره، وبيان حالهم الاجتماعي والثقافي هذه هي المعايير التي توصل إليها المعنيين بثقافة الطفل وأوصوا بالأخذ بها قوميا ودوليا في الأعمال المقترحة للطفل عبر وسائل الإعلام المختلفة.[1]

3– مميزات طفل رياض الأطفال

هناك صفات ومميزات يشترك في الإتصاف بها لكل الأطفال ولا بد للمربية أن تحيط بها علما وتتقبلها، حتى تعرف كيف تتعامل مع الطفل وفي هذه النقطة نتعرف على هذه المميزات وهي كالتالي:

أ– **كثرة الحركة:** كل أطفال ما قبل المدرسة مهما كانوا على درجة من الهدوء هم كثيرو الحركة، فلا بد لطفل ما قبل المدرسة أن يجلس في مكان واحد لفترة طويلة، وهذا ليست صفة سيئة ما لم يكن مع الحركة ايداء وتخريب؛

ب– **العناد:** نادرا ما نجد طفلا يتلقى الأوامر بدون نقاش و إلحاح فالعناد ليس غريبا عن الطفل مع المحافظة على استقلالية مايلي:

– تحفزه على أن يكون مطيعا منفذا لأوامر مربيته وولديه دون جدال؛

– تقص عليه قصصا تنفر من العناد.

ج– **كثرة الأسئلة:** يسأل الطفل ما قبل المدرسة على أي شيء، وبأي وقت وبأي كيفية ومن أسئلته ما يقصد منها المعرفة مثل أين الله؟؛

د– **حب الأناشيد:** وكلك كل كلام منغم وخاصة الأناشيد الجماعية وهذه الصفة من طرق تدعيم التربية الجمالية لديه؛

هـ– **عدم التمييز بين الصواب والخطأ:** وهذه الصفة يتصف بها الطفل بما يتناسب ومرحلة طفولته (مبكرة، متوسطة ومتأخرة)، وقد يميز بعض الأمور، وقد لا يميز لأن عقله لم ينضج بعد فهو يعبث بأعواد الثقاب، ويخرج أعلاه من الشرفة لينظر إلى الأسفل؛

[1] سعاد البيوني، المجلات الثقافية لطفل الروضة قصص و ألعاب، المرجع السابق، ص 54.

و- **التعليم الذاتي وبطريقة خاصة:** يعتمد الطفل في الإدراك والفهم على خبراته هو ومن الخطأ أن تصفه بقلة الفهم أو العناد حتى لا يستخدم شيء معين أو مفهوم معين تنصحه به، لأنهلا يعتمد على خبراته الخاصة وبطريقة خاصة به[1].

4- مشكلات طفل ما قبل المدرسة أو الروضة:

*بعض مشكلات طفل الروضة:

4-1- الخوف: تعد المشكلات المتجهة إلى الداخل في المرحلة التحضيري من أقل المشكلات خضوعا للدراسة وتشير التقارير إلى أن المخاوف المرضية عند الأطفال تشكل 05% فقط من مجموع الحالات المحولة للعلاج وتبعا لما يقوله "كامبل " أن السلوكات المتجهة إلى الداخل غالبا ما يجري تجاهلها أو عدم ملاحظتها من قبل الراشدين في بيئة الطفل لأنها عادة ما تكون أقل وضوحا وأقل مضايقة للآخرين من الأعراض المتجهة إلى الخارج، ويعتبر الخوف من بين أهم المظاهر الانفعالية الخاصة بفترة الطفولة بصفة عامة.

4-2- القلق: هو الخوف من المجهول واعتبر "الريماوي" عودة 1998 أن المجهول بالنسبة للطفل هو دوافعه الذاتية/ الدوافع للعدوان، الدافع الجنسي، الرغبات الاتكالية، فلا لا يستطيع طفل التعبير عنها ولكن ليس معنى ذلك أن هذه الدوافع قد ماتت بل تضل موجودة وقابلة للاستثارة، وفي حالة استثارتها يبدي طفل مشاعر الخوف مما سيتلقاه من عقارب ولكنه يجهل مصدر هذا الخوف.

ويضيف" بيمان روبرت كيجين" توفي 1998 أن التعبير عن القلق كاستجابة للانفصال عن الشخص الذي يقوم على العناية بالطفل في المرحلة ما قبل المدرسة يمكن أن يكون تكيفا إلا أن استجابة القلق التكيفية التي تعمل على إبقاء الصلة مع الشخص القائم على العناية بالطفل قد لا تكون عابرة تحت بعض الشروط التعزيزية.[2]

*أن معظم ما يعانيه الفرد السوي من قلق عادي إنما يعزى إلى الظروف العادية مرض صديق أو مشاكل المال أو اقتراب الامتحانات أو احتمال الحرب، وبالرغم من أن هذه العوامل قد تستمر طويلا إلا أنها تختفي في النهاية مع زوال أسبابها.[3]

---

[1] امتثال زين الدين الطفيلي: **علم النفس النمو من الطفولة إلى الشيخوخة**، ط1، دار المنهل اللبناني للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 2004م، ص ص 50، 52.

[2] فتيحة كركوش، سيكولوجية طفل ما قبل المدرسة، ديوان المطبوعات، الجامعية، الجزائر، ط1، ص ص 47.46.

[3] نبيلة عباس الشورجي، المشكلات النفسية للأطفال، ط1، دار النهضة العربية، القاهرة، 2020، ص 21.

4-3- السلوك العدواني: يتعلم الطفل الاستجابة للمواقف المختلفة بطرق متعددة قد تكون بالتقبل أو بالعدوان ويتمثل هذا الأخير في عدة أشكال وأنواع ويختلف باختلاف السن بحيث يتخذ عند الأطفال شكلين:

أ) عند الأطفال الذين يتراوح سنهم مابين الثانية والثالثة: حيث يظهر السلوك العدواني في دفع الآخرين وضربهم بالأيدي، الصراخ، العض، والهجوم اللفظي خاصة إذا اللغة غير ميسورة.

ب) عند الرابعة والخامسة من العمر: فهم يستخدمون العدوان البدني واللفظي معا وكثيرا ما يلجئون إلى أخد لعب الآخرين وممتلكاتهم وتدميرها ومقاومة ما يوجه إليهم من طلبات وأوامر وغالبا ما يميز الطفل العدواني بكثرة الحركة واللامبالاة بما سوف يحدث له أو لغيره والرغبة في إثارة الغيرة والمشاكسة وعدم المشركة أو التعاون وسرعة التأثر والانفعال وكثرة الضجيج.[1]

4-4- مشكلة فرط الحركة وتشتت الانتباه (النشاط الزائد):

نقص مدى الانتباه والاندفاعية وفرط النشاط لدى الطفل من كثرة الحركة وتسلق الأشياء والتململ من الجلوس لفترة وكثرة لحركة أثناء النوم.[2]

[1] فتيحة كركوش، سيكولوجية طفل ما قبل المدرسة، المرجع السابق، ص ص 47.46.

[2] موسى نجيب موسى، دليل الأسرة لتنمية قدرات طفل الروضة، مركز الأكاديمي، 2016، ص

خلاصة

نستخلص مما سبق أن لرياض الأطفال أهمية كبيرة في نمو وتطور الطفل نظرا لأهمية الوظائف التي تقوم بها سواء المعرفية والنفسية والاجتماعية فهي تسعى إلى الإلمام بمتطلبات الطفل من خلال تخصيص أوقات كافية للمهارات التعليمية والأنشطة الترفيهية كما تسعى إلى فهم المشكلات التي تواجهه لأنها تؤثر في مراحل النمو القادمة.

الفصل الثالث: التناول السوسيوبيداغوجي للمربية والبرنامج

تمهيد

أولا: مربية رياض الأطفال

1- تكوين مربية رياض الأطفال

2- سمات مربية رياض الأطفال

مهام مربية رياض الأطفال

مهارات المربية في التفاعل مع الطفل

المشكلات التي تواجهها المربية

ثانيا: برنامج رياض الأطفال

1- أهداف البرنامج

2- أهمية البرنامج

3- أنواع البرنامج

4- أسس اختار محتوى البرنامج

5- الاتجاهات المعاصرة في برامج رياض الأطفال

6- العلاقة بين المربية والطفل والبرنامج

تمهيد

تعتبر مربية الروضة الركيزة الأساسية لرياض الأطفال، حيث تعمل على تربية الطفل وتعليمه وتطوير معارفه ومكتسباته وفق برنامج تعتمده الروضة حيث يراعي هذا البرنامج طبيعة المرحلة العمرية التي يمر بها الطفل إضافة إلى خصائص هذه المرحلة ويطبق هذا البرنامج من طرف مربية متخصصة لأن حسن اختيار المربية أحد أهم العوامل الأساسية التي تساعد رياض الأطفال على تحقيق أهدافها.

أولا: مربية رياض الأطفال

1- تكوين المربية رياض الأطفال

اهتمت المعاهد التربوية بإعداد المربية إعداد يتلاءم ورسالة الروضة التربوية، فهي تعطي للمربية شهادة خاصة في موضوع التربية لمرحلة ما قبل المدرسة على أن تتوفر فيها الرغبة والصفات المطلوبة من حنان وعطف على الأطفال.

نجد في انجلترا مثلا معلمات الروضة يتأهلن بكليات إعداد المعلمين قسم حضانة رياض الأطفال لمدة ثلاث سنوات، وتنتهي بحصولهن على درجة الباكالوريا في التربية تخص مرحلة (3-9 سنوات).

أما في الولايات المتحدة، فيتجه إعداد مربيات رياض الأطفال في كليات المعلمين الجامعية بحيث تقضي الطالبة أربع سنوات دراسية بعد حصولها على شهادة الثانوية العامة وتمنح لها درجة بكالوريوس في التربية، وكذا الأمر نجده في الإتحاد السوفياتي (روسيا حاليا) إذ يتم إعداد معلمة الروضة في معاهد خاصة على المستوى الجامعي لمدة خمس سنوات، وفي الدانمارك يتم إعداد مربية الروضة في معاهد خاصة على المستوى الجامعي بعد إتمام الدراسة الثانوية.

نستخلص مما تقدم انه يجب إعداد مربية الروضة إعدادا مهنيا تطبيقيا في معاهد أو أقسام أو كليات متخصصة على المستوى الجامعي وهذا ما يدل على ضرورة معرفة وتوعية المربيات بأهمية مرحلة الطفولة في حياة الفرد وبالتالي تقديم تربية تتماشى مع هذه المرحلة.

أما في الدول العربية نرى بعض الدول عملت على الإعداد الجامعي لمربية الروضة، وبعضها الآخر يكتفي بإعدادها لمدة سنتين في معاهد المعلمات أو في الكليات، وقد يتم إعداد المعلمات على مستويين داخل البلد الواحد كما هو الحال في الكويت لمدة أربع سنوات بتخريج معلمات لرياض الأطفال.

ومن هنا نلمس أهمية تكوين المربية من خلال الدور القاعدي الذي تمارسه في حق الطفل، إذ لها أدوار كثيرة تتطلب مهارات فنية مختلفة، فهي مسؤولة عن كل ما يتعلمه الأطفال داخل الروضة. [1]

ويرى معتوق المثناني 1986 أن دور المربية يأتي في تنظيم الفعاليات اليومية إلى جانب الهيئة التربوية وبرمجة الجدول اليومي، وفق ما يتناسب مع أعمار الأطفال ومراعاة الفروق الفردية بينهم والعمل على مساعدة كل طفل لكي يواجه مشكلات بكفاءة، وإلى جانب ذلك تقوم المربية باتخاذ الاحتياطات اللازمة في تنويع الأنشطة والتصرف حسب الأجهزة والمعدات والمواد والأدوات المتوفرة. [2]

[1] فتيحة كركوش، سيكولوجية طفل ما قبل المدرسة، المرجع السابق، ص ص 119-120.

[2] المرجع نفسه، ص 120.

ودور معلمة الروضة يجب أن يبدأ بنفسها أي بإعداد نفسها وتطويرها ويمكن لنا توجيهها بإتباع النقاط التالية:

- الإطلاع على المراجع المتخصصة في مجال رعاية الأطفال.
- الاستعانة بالمختصين والمؤسسات ذات الاختصاص في المجتمع المحلي والدولي.
- الحرص على إعطاء الطفل مهمات ملائمة لعمره وقدراته ومحاولة أخذ رأي الطفل في النشطات المكلف بها.
- الحرص على تطبيق البرنامج اليومي والأسبوعي.
- الحرص على إقامة علاقات دائمة متواصلة مع أسر الطفل ليكونوا عنصرا دائما في تطبيق برنامج الحضانة بفاعلية.

والجدير بالذكر انه على مدربي مربيات رياض الأطفال أن يكونوا قادة في تخطيط وتنفيذ مهمات التدريب وهذا يتطلب منهم أن يهيئوا مناخا للتدريب يسوده التعاون والمشاركة والتسامح والتعبير الحركي ومن أهم أدوار المدرب أن يساعد المربيات على إبداء أمالهن وطموحاتهن وتشخيص نقاط القوة والضعف لديهن ومن تم يخطط لتحقيق أهدافهن. [1]

2- سمات مربية رياض الأطفال

يجب أن تتحلى معلمة الروضة بصفات شخصية تؤهلها للقيام بعملها على أكمل وجه وإعداد رسالتها والسمو بها وفيما يلي بعض السمات التي يجب أن تتسم بها:

2-1- الجانب الجسمي:

- الخلو من العاهات والعيوب الجسمية الخلقية حتى لا تكون مثار التعليقات الأطفال أو سخريتهم.
- توفر سلامة الحواس وسلامة النطق والخلو من عيوب النطق كالتأتأة وغير ذلك مما يعوق طلاقة المربية في الحديث أو يجعل حديثها غير واضح أو مفهوم للأطفال.
- الخلو من الأمراض المنفرة والمعدية وقاية للأطفال وحفاظا عليهم من العدوى.
- توفر الصحة الجسمية والنشاط والحيوية.
- حسن المظهر العام ويجب أن تتميز بالبساطة في الملبس.

[1] أيمن سليمان مزاهرة، الأسرة وتربية الطفل، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، د ط، ص 190.

2-2- الجانب العقلي:

- أن تكون على قدر مناسب من الذكاء (فوق المتوسط على الأقل) حتى تستطيع تنمية مستويات الذكاء المختلفة لدى الأطفال.
- حسن التصرف وحل المشكلات التي تواجهها أثناء عمليات تعلم الأطفال وسرعة البديهة.
- دقة ملاحظة الأطفال، وتقييم تقدمهم اليومي حتى يتم اختيار استراتيجيات التعلم المناسبة لقدرات واستعدادات الأطفال.
- لديها خلفية ثقافية واسعة الخبرة متجددة المعلومات ملمة بالثقافة العامة والأحداث الجارية. [1]
- مبتكرة وتتميز بالتجديد مثل تجديد الأنشطة المتضمنة في الأركان التعليمية المتوفرة في الروضة، وابتكار الوسائل التعليمية المناسبة لتنمية قدرات الأطفال والمناسبة لموضوع الخبرة المقدمة للطفل.

2-3- الجانب الانفعالي

- توفر الاتزان العاطفي والانفعالي والقدرة على ضبط النفس.
- لديها مفهوم ذات ايجابي، ولديها ثقة بالنفس، وأن تكون متمتعة بالصحة النفسية.
- أن تكون محبة لمهنة التدريس غيورة عليها تسعى دائما إلى كل ما يرقى بها ويرفع شأنها.
- لديها حماس لتقديم الأنشطة المبتكرة، وإنتاج الوسائط التعليمية.
- أن تكون رحبة الصدر فلا تضيق بأسئلة الأطفال أو تغضب لتصرفاتهم بل تواجه كل ذلك [2] بالحلم وعدم الانفعال على أقل الأسباب حتى ينجذب أطفالها نحوها ويستجيبوا لنصائحها وتعليماتها. [3]

[1] عاطف عدلي فهمي، معلمة الروضة. دار المسيرة : للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2004، ص 16.

[2] المرجع نفسه، ص 17.

[3] السيد عبد القادر شريف، التربية الإجتماعية والدينية في رياض الأطفال: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط4، 2007، ص 196.

2-4- الجانب الإجتماعي والقيمي

- أن تتمتع بالثقة بالنفس ولديها مفهوم ايجابي عن نفسها تشعر معه بأنها موضع احترام للأطفال ومجتمعهم. [1]
- أن تكون قادرة على إقامة علاقات جيدة مع الأطفال يسودها الحب والإحترام مما يحبب الروضة لدى الطفل فيشعر بالحرية والراحة داخلها. [2]
- تتمتع بقدر من المرح وروح الدعابة مع الأطفال.
- أن تكون حريصة على النظام واحترام المواعيد.
- متقبلة لقيم مجتمعها وعاداته ومتوافقة معها مما يمكنها من ترسيخ قيم المجتمع لدى أطفالها.
- متعاونة مع زميلاتها من خلال العمل الجماعي بما يحقق نجاح الروضة. [3]

3- مهام مربية رياض الأطفال

تتمثل بعض مهام مربية الروضة في:

- **دور المربية المرتبط بالتخطيط:** حيث يتضمن ذلك تخطيط الأهداف التربوية المناسبة للمرحلة، والظروف الإجتماعية والإقتصادية المتوافرة في الروضة والتخطيط للأنشطة المناسبة لتحقيق أهداف البرامج، والتخطيط للاحتياجات الفردية لكل طفل بناءا على ملاحظة المربية، من هذا الأساس لابد لمربية الروضة أن تمتلك معرفة وأصول التخطيط لبرامج رياض الأطفال.
- **دور المربية كمديرة وموجهة لعمليات التعلم والتعليم:** يتعلم الطفل في الروضة من خلال النشاط الذاتي التلقائي، وباستخدام استراتيجيات تعتمد على الاكتشاف واللعب وتمثيل الأدوار وإجراء التجارب العلمية وتناول الأشياء، والأدوات في البيئة وفحصها واستخدامها للتوصل إلى استنتاجات ومفاهيم واكتساب معارف تنمو مع التفاعل المستمر مع البيئة وكي تستطيع المربية تحقيق مثل هذه الأهداف كان لازما عليها القيام بمايلي:

- إشراك الأطفال في عملية تخطيط أنشطة التعليم وتشجيعهم على أخذ المبادرة، وتقديم أفكار يمكن أن تفتح أمام الأطفال مجالات جديدة واهتمامات تنمي مهاراتهم وتشجع ميولهم.

---

[1] السيد عبد القادر شريف، التربية الاجتماعية والدينية في رياض الأطفال، المرجع السابق ، ص 251.

[2] فتيحة كركوش، سيكولوجية طفل ما قبل المدرسة، المرجع السابق، ص 123.

[3] عاطف عدلي فهمي، معلمة الروضة ، المرجع السابق، ص 17.

- التجديد المستمر في المناخ التربوي السائد في غرفة النشاط، وتشجيع العمل الجماعي، وتنظيم وقت الأطفال بحيث يكون هناك وقت للعمل الفردي الهادئ للعمل في مجموعة صغيرة إلى جانب الوقت المخصص لتجمع أفراد الفصل للاستماع إلى قصة أو أداء حركات إيقاعية بمصاحبة الموسيقى. [1]

- **دور المربية كممثلة لقيم المجتمع:** إضافة إلى ذلك فهي ممثلة لقيم المجتمع وعليها مهمة تنشئة الأطفال تنشئة اجتماعية مرتبطة بقيم وتقاليد المجتمع الذي يعيشون فيه وتستخدم الأساليب المناسبة.
- **دور المربية كقناة اتصال بين المنزل والروضة:** المربية أيضا حلقة اتصال بين الروضة والمنزل، فهي قادرة على اكتشاف خصائص الأطفال وعليها مساعدة الوالدين في حل المشكلات التي تعترض طريق أبنائهم في مسيرتهم التعليمة.
- **دور المربية كموجهة نفسية وتربوية:** تقوم مربية رياض الأطفال بتحديد قدرات الأطفال واهتماماتهم وميولهم وتوجه طاقاتهم، وبالتالي تستطيع تحديد الأنشطة والأساليب والطرائق المناسبة لتلك الخصائص والتي تميز كل طفل كما لابد لمربية الرياض من تحديد المشكلات التي يعاني منها الطفل والقيام بالتعاون مع المرشد النفسي في تلك المشكلات وإتخاد التدابير الوقائية للطفل قبل ظهور مشكلات نفسية أخرى. [2]
- **دور المربية كمؤازرة لعملية النمو:** تقوم المربية بتنمية جوانب النمو المختلفة عند الطفل النفسية، الحركية والإجتماعية والعقلية والانفعالية لذلك عليها أن تكون ناجحة في اختيار الأنشطة المناسبة لهذه الأغراض وفي التعزيزات والحوافز المادية. [3]

4- مهارات المربية في التفاعل مع الطفل

تعتبر مهارات مربية الروضة في التفاعل اللفظي وغير اللفظي من المهارات المهنية الضرورية لرفع الكفايات الضرورية للمربية سنعرض فيما يلي تفاعل المربية مع الطفل.

---

[1] راتب سلامة سعود، رضا سلامة محمد المواضية، مربية رياض الأطفال (الواقع، التحديات، التطوير)، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2013، ص ص 36-37.

[2] جمال عبد الفتاح العساف، رائد فخري ابو لطيفة: مناهج رياض الأطفال (رؤية معاصرة) مكتبة المجتمع العربي، عمان – الأردن، ط1، 2009، ص ص 159-160.

[3] هدى محمود الناشف، استراتيجيات التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة، دار الفكر العربي القاهرة، مصر، (د ط)، 1998، ص 330.

4-1- التفاعل اللفظي بين المربية والأطفال داخل الصف

يستهدف أسلوب التفاعل اللفظي والتقدير الكمي والكيفي لأبعاد السلوك للمربية والأطفال الوثيق الصلة بالمناخ الاجتماعي والانفعالي للمواقف التعليمية باعتبار أن هذا المناخ يؤثر بطريقة ما في المردود التعليمي من حيث اتجاهات المربية نحو أطفالها واتجاهات الأطفال نحو مربيتهم.

ولدراسة التفاعل اللفظي بين مربية الروضة والأطفال داخل الفصل ينبغي أن نتعرف كما يلي:

أ- سلوك المربية:

وينقسم إلى:

- **السلوك غير المباشر:**

ويشمل :

- **تقبل المشاعر:** حيث تظهر المربية تقبلا لمشاعر الأطفال ويتضمن ذلك العبارات الصادرة من المربية والتي تشير إلى مساعدة الأطفال على فهم مشاعرهم.
- **الثناء والتشجيع:** ويتضمن ذلك عبارات الثناء والتشجيع التي تستخدمها المربية والتي تعمل على إزالة التوتر وتساعد الأطفال في نفس الوقت على عرض تصوراتهم.
- **تقبل الأفكار:** ويتضمن ذلك تقبل المربية لأفكار الأطفال وإعادة صياغة عبارة قالها الطفل أو تلخيص كلام قالته المربية.

قدرة المربية على توجيه أسئلة مثيرة ومناسبة يمكن الإجابة عليها، مما يساعد الأطفال على الاندماج في الأنشطة بفعالية وعلى العموم فلأسئلة بصفة عامة نوعان: نوع يحد من حرية الطفل وتحتاج الإجابة إلى الإيجاب بالسلب، ونوع ثاني ينتج نوعا من الحرية للأطفال للتعبير عن أرائهم. [1]

- **السلوك المباشر للمربية:** ويشمل:

- **الشرح والتلقين:** ويتم خلالها تقديم المعلومات والحقائق والأفكار والآراء والمفاهيم للأطفال.
- **إعطاء التوجيهات:** ويتخلص ذلك في توجيه التعليمات والأوامر التي تتوقع المربية أن ينفذها الطفل مثل إخراج الكتاب من الدرج أو قراءة كتاب المطالعة.

[1] عاطف عدلي فهمي، معلمة الروضة، المرجع السابق، ص ص 249،250.

- **النقد واستخدام السلطة:** ويقصد بذلك ما توجهه المربية إلى الأطفال من عبارات النقد التي تستهدف تعديل سلوكياتهم. [1]

ب- سلوك الطفل: وينقسم سلوك الطفل إلى مايلي:

- **الاستجابة للمربية:** ويتم ذلك عندما يجيب الأطفال عن أسئلة المربية وتوجهاتها.
- المبادرة ويتم ذلك عندما يبدأ الطفل بتوجيه سؤال أو يقول عبارة أو تعليقا أو عرض وجهة نظره دون أن يطلب منه.

ج- السلوك المشترك: ويشمل الصمت أو الفرض وهي فترات السكوت التي لا يتحدث فيها المربية ولا الأطفال بالإضافة إلى الفترات التي يصعب على الملاحظ فيها تحديد فترات التدخل والإضراب في الاتصال بحيث يصبح من العسير تحديد الفواصل بين أنواع الحديث، وتتضمن كذلك فترات الفوضى ككلام أكثر من تلميذ واحد في آن واحد أو الفترات التي تعقب إشارة سؤال من المربية والتي تدفع التلاميذ إلى الرغبة في الإجابة عن السؤال حيث ترفع أيديهم للاستئذان بالجواب بصورة جماعية. [2]

4-2- التفاعل غير اللفظي لمربية الروضة

يمكن تصنيف أنماط الاتصال غير اللفظي لمربية الروضة التي تسير أو تعيق تفاعل الطفل مع الموقف التعليمي ومن تم تؤثر إيجابا أو سلبا على عملية التعلم لما يلي:

- **الإتصال البصري:** ويتم الاتصال البصري بين مربية الروضة والطفل كدليل على اهتمام طرفي عملية الاتصال بموضوع الاتصال، حيث أن عدم تلاقي النظر بين المربية والطفل يتضمن عدم الاهتمام بموضوع الرسالة كما تستخدم النظر المربية كأسلوب التلاقي البصري لتحديد الطفل الذي ترغب في توجيه التفاعل إليه كما تستخدم في تعزيز ما يقوله الطفل. [3]
- **الإيماءات وحركات الأيدي:** يجب على المربية أن تستخدم الإيماءات والحركات التي تستخدمها في حياتك اليومية وتشمل حركات توضيحية عند محاولتك شرح كلمة معينة للطفل، فيمكنك أن تستخدم يديك عندما نصف سلما حلزونيا، تقوم بلف يدك في حركة دائرية تصاعدية أو تنازلية أو عندما تقول رقم ثلاثة فنقوم بعد ثلاثة على أصابعك، كذلك توجه حركات تأكيدية تستخدم شيئا

[1] عاطف عدلي فهمي، معلمة الروضة، المرجع السابق، ص 250.

[2] عواطف ابراهيم محمد، أساسيات بناء منهج اعداد معلمات رياض الأطفال، دار المسيرة عمان، الأردن، 2004، ص 55.

[3] عاطف عدلي فهمي، معلمة الروضة، المرجع السابق، ص 254.

لتأكيد شيئا ما، فإذا أردت أن تقول للطفل أن لا تستخدم شيئا ما فتقوم بالتعبير عن ذلك بتحريك يدك يمينا وشمالا للتعبير عن كلمة لا.

- **المظهر والهيئة:** يجب أن يتناسب مظهر المربية مع ثقافة وبيئة الطفل فإن اختيار المربية للملابس الغير مناسبة يمكن أن يخلق عوائق بينها وبين الأطفال فيجب أن تختار ملابس مريحة تساعدها على الحركة. [1]
- **تعبيرات الوجه:** تعكس تعبيرات الوجه ستة أنماط رئيسية من الانفعالات وهي السعادة والحزن والدهشة والتعجب والضيق والغضب، وتعتبر تعبيرات الوجه التي تدل على السعادة والإعجاب والتقدير ذات أثر ايجابي على أداء طفل الروضة لتلقائيتها ووضوحها وسهولة تفسير دلالاتها من جانب الطفل لهذا فهي تزيد من دافعيته للتعلم، نظرا لحاجاته في هذه المرحلة للحب والأمان والتقدير من الآخرين. [2]
- **استخدام اللمس:** يعتبر التفاعل غير اللفظي بطفل الروضة عن طريق اللمس ذا أثر إيجابي وفعال على عملية التعلم، فالتربيت على الظهر أو الكتف أو المسح على الشعر، يشعر الطفل بالاهتمام والتجاوب مع المربية والاطمئنان.
- **التواصل الزماني:** يحمل الزمن دلالات ذات تفسيرات واضحة فحسن استخدام الوقت واستغلاله من جانب المربية له تأثير واضح على اتجاه الأطفال نحو الوقت وتقدير قيمته والاستفادة منه واستغلاله الاستغلال الأمثل.
- **لغة الصوت والابتسامة:** تعتبر طريقة استخدام مربية الروضة للصوت ولنوعية (شدته–نغمته) ذات أثر كبير على عملية الاتصال حيث يتأثر الطفل بطريقة التحدث وبنوعية الصوت الصادر من مربيته ويعتبر أسلوب السخرية ذات تأثير سلبي على التفاعل مع طفل الروضة وتغير المربية لدرجة الصوت وشدته ونغمته له تأثير ايجابي على الأطفال، لأنه يجب مناسبة التعبير الصوتي للموقف التعليمي أو للنشاط المستخدم فيه وارتباطه ارتباطا وثيقا. [3]

---

[1] بدوي أحمد محمد الطيب، المهارات اللغوية للمعلم، دار الجامعة الجديدة، الأزاريطية، الاسكندرية، د ط، 2012، ص 146.

[2] عاطف عدلي فهمي، المرجع السابق، ص 146.

[3] المرجع نفسه، ص ص 254،255.

5- المشكلات التي تواجهها المربية:

5-1- مشكلات تتعلق بها شخصيا:

- شعورها بتدني مكانتها الإجتماعية ونظرتها بذلك متأثرة بنظرة المجتمع لمهنة التعليم التي باتت تحتل موقعا متدنيا في السلم المهني.
- عدم تناسب ما تتقضاه من راتب مع ما تبدله من مجهود وضعف الحوافز والمكافأة.[1]
- طول الفترة الزمنية التي يتطلبها العمل.

5-2- مشكلات تعيق أداءها المهني

- قلة الدورات والفرص التدريبية أثناء الخدمة.
- عدم تخصص المربيات في رياض الأطفال. [2]
- كثرة عدد الأطفال بالصفوف.
- المسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتقها.
- عدم القدرة على السيطرة عليهم بسبب عدم تأهيلها بشكل ملائم. [3]

5-3- مشكلات تتعلق بالأطفال:

- الشرود والسرحان ونقص التركيز ونقص الانتباه وضعف الإدراك وهذه المشكلات تؤدي إلى صعوبات التعلم.
- عدم التعاون أو عدم المشاركة والخجل وعدم التعاطف مع الآخرين.
- الخوف والغضب الذي يظهر في البداية في صورة صراخ وزمجرة ثم يتحول إلى سلوك انتقامي عدواني لأن الطفل لا يتحمل أعاقة رغباته أو الصبر.
- الإفراط في الحركة بدون داع أو العجز عن الحركة. [4]

---

[1] لينا جمال، الإدارة والإشراف التربوي في رياض الأطفال، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع، ط1، 2018، ص ص 52،53.

[2] سميح ابو مغلي، عبد الحافظ سلامة، التنشئة الاجتماعية للطفل، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، د ط، 2013، ص 196.

[3] لينا جمال، المرجع نفسه، ص 53.

[4] كريمان محمد بدير ، مشكلات الطفل الروضة وأساليب معالجتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007، ص ص 14،15.

6- دور المربية في التعامل مع بعض المشكلات

تواجه المربية العديد من المشكلات مع الأطفال لأن الأطفال في الروضة إفراز لبيئات مختلفة والمربية تحاول جاهدة أن تسعى من خلالها إلى تحقيق أهداف رياض الأطفال، ومن المشكلات التي تواجهها المربية في الروضة عند تعاملها مع الأطفال مايلي:

6-1- دور المربية مع الطفل كثير الحركة:

- أن تركز اهتمامها على هذا الطفل بشكل دائم وتناديه باسمه.
- أن تشجعه وتعزز أعماله ماديا ومعنويا حتى ينصت لها وينفذ تعليماتها.
- أن توكل إليه أدوار القيادة بشكل دائم وتجعله يأتي لها بالأدوات والوسائل من القاعة.
- أن تقدم له ما يشغله من أنشطة وأعمال بشكل دائم لكي يفرغ فيه طاقته الزائدة.
- أن تعرف الخلفية الإجتماعية والثقافية للأسرة حتى تتصل بوالديه ويتفقان على أسلوب واحد للتعامل معه.

6-2- دور المربية مع الطفل غير المنتبه

- أن تركز اهتمامها دائما عليه وتناديه باسمه حتى يشعر أنه مرغوب فيه من قبل المربية فيزداد انتباهه لها.
- أن تكلفه ببعض الأعمال التي تناسب مستواه وتتابع مدى تقدمه في انجازها وتوجيهه وإرشاده عند الضرورة.
- أن تشركه في الأعمال الجماعية مع الأطفال لتحفيزه على المشاركة والاندماج مع أقرانه.
- أن تعزز استجابته حتى ولو كانت بسيطة بشكل مادي أو معنوي حتى تشعره بقيمة وكيانه وأنه مرغوب فيه.
- تقوم بعمل بطاقة ملاحظة له لتسجيل فيها النمو التتابعي له حتى تقف على جوانب التقدم وتدعمها وتعرف جوانب الضعف وتعالجها. [1]

[1] السيد عبد القادر شريف، إدارة رياض الأطفال وتطبيقاتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 2005. ص ص 313،314.

6-3- دور المربية مع الطفل العدواني:

- أن تستخدم أساليب التعزيز المادي والمعنوي إذا امتنع عن الاعتداء عن أقرانه.
- أن تستخدم أسلوب النصح والإرشاد معه لتجنب العدوان على زملائه في القاعة.
- أن تستفسر من أسرته عن الخلفية الإجتماعية والإقتصادية والثقافية للأسرة حتى تستطيع وضع مبررات لما يحدث مع الطفل.
- أن تسال الأسرة عن مكانته. [1]

ثانيا: برنامج رياض الأطفال

1- أهداف برامج الروضة:

- يحرص البرنامج على تدريب الأطفال في هذه المرحلة على اكتساب السلوكيات الإيجابية وذلك من خلال مزاولة بعض الأنشطة التي تناسب أعمارهم. [2]
- اكتساب الطفل مهارات التشكيل والتلوين والرسم.
- تنمية قدرة الطفل على استخدام بعض الوسائل المناسبة لسنه.
- تنمية المهارات الحركية عند الأطفال عن طريق اللعب.
- تنمية قدرة الطفل على العمل في فريق يتسم بروح المحبة والمشاركة بين الأطفال في معاملتهم وتناولهم للأدوات والوسائل المستخدمة. [3]
- مساعدة الطفل على التعبير على أفكاره لفظيا.
- تدريب الطفل على تنسيق واجباته وإعدادها. [4]
- اكتساب الطفل المهارات المتعلقة بتنمية المفاهيم المكانية، وتضمن القدرة على فهم معاني الكلمات التي تعبر عن اتجاهات مثل فوق تحت داخل خارج، أمام، خلف، يمين وشمال، قريب وبعيد. [5]

---

[1] السيد عبد القادر شريف، إدارة رياض الأطفال وتطبيقاتها، المرجع السابق، ص 134.

[2] جيهان محمود حسن النمرسي، سيكولوجية طفل الروضة، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ط1، 2009، ص 129.

[3] أمل خلف، التنشئة السياسية للطفل ما قبل المدرسة، ص ص 106،107.

[4] جهان محمود حسن، المرجع نفسه، ص 93.

[5] محمد فرحان القضاة، محمد عوض الترتوري تنمية مهارات اللغة والاستعداد القرائي عند طفل الروضة، المرجع السابق، ص 245.

2- أهمية برامج الروضة

- تعد إحدى المقومات الأساسية لتحقيق التنمية النفسية والإجتماعية المرغوبة في شخصية الطفل، نظرا لأن ما يمارسه الطفل من أنشطة تساعده على تحديد رؤيته للأشياء وعلى بلورة تفكيره السليم، فضلا عن أنها تساعده على اكتشاف العيوب والنقائص التي لديه من خلال ما يمارسه من أنشطة فردية وجماعية.
- تمارس الأنشطة التربوية برياض الأطفال في أشكال متنوعة وهادفة منها ماهو فني وآخر عقلي ومنها ماهو موسيقي وآخر قصصي، وان جل الأنشطة تعمل على الارتقاء بالطفل وبناء شخصيته فضلا عن ما تسهم به في تنمية المفاهيم السليمة لديه. [1]
- تسهم الأنشطة التربوية في تنمية الخلق الحسن والمعاملة الطيبة وتطبيق بعض القيم والأخلاق الحميدة مثل حب الآخرين والتعامل معهم وغير ذلك.
- تسهم بترغيب وتحبيب الطفل بروضته وجعله أكثر فاعلية وتأثير في حياته.
- تسهم في تفوق بعض الأطفال في التحصيل العلمي واكتساب بعض المهارات العامة والخاصة في الحياة.
- ينمي النشاط في الطفل للقدرة على تحمل المسؤولية مستقبلا واختيار الأنسب له ولقدراته ويكسبه الثقة بالنفس. [2]

3- أنواع البرامج داخل الروضة

من بين أنواع هذه البرامج داخل الروضة: البرامج التعليمة والبرامج الترفيهية

3-1- البرامج التعليمية: تتضمن البرامج التعليمية مجموعة من الأنشطة، وهي تبرز فيمايلي:

- **الأنشطة الرياضية:** تقدم الروضة للطفل المهارات والمفاهيم الرياضية، حيث تقوم بتعليمهم الأرقام (1-10) حيث أن التعليم يكون شفهيا ولا يطلب من الأطفال كتابة الأعداد بالإضافة إلى ذلك تعلم بعض المفاهيم المرتبطة بالقياس مثل: الطول، الوزن، والحجم ومفاهيم الفضاء، والتعرف على بعض الأشكال مثل الدوائر والمثلث والمربع والمستطيل.

[1] عدس محمد عبد الرحمان، رياض الأطفال، دار الفكر المثنائي للنشر والتوزيع، الأردن، ط3، 1999، ص 152.

[2] عبد بن سليمان بوضياف، معوقات النشاط الطلابي في التعليم بالمرحلة الابتدائية بمنطقة الرياض من وجهة نظر الأنشطة، مجلة المستقبل العربية، العدد 20، المجلد 7، 2001، ص 104.

- **الأنشطة اللغوية:** تعتبر اللغة أساسية لتنمية شتى المهارات الأخرى وخاصة في مرحلة ما قبل المدرسة، بحيث يبدأ الطفل في التوجيه نحو الآخرين والتفاعل معهم لغويا، واعتبرت "هدى الناشف" أن مهارات اللغة تنقسم إلى مهارات الحديث والاستماع والقراءة والكتابة، إذ من الضروري أن تتناول كل مهارة على حدى في تقدم للطفل في الأنشطة ما ينميه، وتأتي في مقدمة المهارات اللغوية، مهارات التحدث والاستماع، واكتساب المفردات الجديدة وتنمية الأشياء والتعبير عن الأفكار والمشاعر والأحداث، ثم التمييز البصري للأشكال وإدراك التشابه والاختلاف في الصورة والصوت واللفظ الصحيح للحروف والكلمات.
- **الأنشطة العلمية:** تعمل الروضة على تنمية اتجاهات الطفل الفكرية والعلمية مثل: تقدير العلم والعلماء والأذواق المختلفة بالإضافة إلى الاتجاهات والعادات المرتبطة بالصحة والنظافة الشخصية ونظافة البيئة، كما يعمل برنامج الروضة على اكتساب الطفل للمفاهيم وترسيخها في سلوكه مع توضيح السبب في ذلك حتى لا يوضع الطفل في تساؤلات أو تناقضات بين ما نقوله وما يجده في الواقع من خلال المهارات التي يكتسبها عبر ملاحظاته وحواسه.[1]
- **الأنشطة والمهارات الإجتماعية**

تهدف التربية الاجتماعية للطفل في الروضة إلى مساعدته على الانتقال التدريجي من البيت إلى الروضة، ومن ثم إلى المدرسة وتعريف الطفل ببيئة الروضة ومساعدته على تنمية مشاعر الانتماء لها وعلى التكيف مع متطلبات الجو الإجتماعي مثل: الاحترام والنظام وتقبل مشاركة الطفل ومساعدته على تكوين علاقات اجتماعية سوية وتعويده الاعتماد على النفس والمبادرة إلى إعادة الأشياء إلى أمكانها بعد الانتهاء من اللعب والعمل. [2]

3-2- البرامج الترفيهية: تتضمن البرامج الترفيهية مجموعة متعددة ومتنوعة من الأنشطة وتبرز هذه الأنشطة فيما يلي:

- **الأنشطة الفنية:** تلعب الأنشطة الفنية دور حيوي في برامج الطفولة المبكرة إذ يعتبر النشاط الفني من الأنشطة المتممة لأساسيات التعلم لكل طفل من خلال هذا النشاط يفهم الطفل بيئته كما يفهم

[1] فتيحة كركوش، سيكولوجية طفل ما قبل المدرسة، المرجع السابق، ص ص 101،102.

[2] المرجع نفسه، ص ص 103،104.

العالم من حوله، ويمثل النشاط الفني مكانا للمتعة والتعبير الخلاق والتعلم كما يشكل مجالا لنمو الثقة بالنفس وتقدير الذات. [1]

- **أنشطة الرسم:** يبدأ الطفل قبل التحاقه بالروضة عمل العديد من التخطيطات العشوائية لبعض الرسوم، وعند التحاقه بالروضة يمارس الرسم مع مربيته وتحت إشرافها وتوجيهها لتحقيق الأهداف التي يسعى لتحقيقها وعلى المربية أن تحاول فهم تلك الرسوم فالطفل يرسم ما يعرفه لا ما يراه، وتعمل على تصحيح الأخطاء التي يقع فيها، كما يمكنها أن تختار أفضل الرسومات وتعلقها في قاعة الدرس لتحفيز باقي الأطفال.
- **التلوين:** إن الطفل بطبيعته يهوى رؤية الألوان والعبث بها وتفحصها واستخدامها في تلوين الأشياء المختلفة وهنا يجب على المعلمة أن تعرفه بأنواعها المختلفة كما تدربه على استخدام الفرشاة بطريقة صحيحة والتخلص من قطرات اللون الزائد إذ ما استخدم الألوان الحائية في التلوين كما تدربه على التلوين في اتجاه واحد وعدم الخروج عن الإطار المحدد للصورة وضرورة تنظيف الفرشاة وغسل الأيدي بالماء والصابون بعد الإنتهاء من العمل. [2]
- **التشكيل:** تقدم المربية للأطفال العديد من الخامات التي يمكن أن تستخدمها في التشكيلات مثل الطين الأسطوني ، الصلصال، العجائن المختلفة، الرمال المبللة، وعلى المربية أن تنوع فيما تكلف به الأطفال، فقد تعرض نموذج توضيحي لطريقة التشكيل وتقديم نموذجا آخر وتطلب من الأطفال تشكيله بأنفسهم وقد تترك للأطفال حرية التشكيل كما يريدون، وعليها أن تراعي نظافة الأطفال والمكان سواء قبل أو أثناء أو بعد الإنتهاء من العمل. [3]
- **الأنشطة الموسيقية:** الطفل الصغير يتمتع بأذن موسيقية مرهفة، ويستطيع أن يتجاوب مع النغمات والأصوات الموسيقية إذا ما تم تأهيله لذلك، وتمت مخاطبة مواهبه الموسيقية الكامنة، والموسيقى في حد ذاتها أداة من أدوات تنمية مجالات الابتكار الأخرى لدى الطفل، وهي في الوقت ذاته من أهم مجالات الابتكار الفنية التي يبرز فيها الأطفال وبشدة. [4]

---

[1] أمل خلف، التنشئة السياسية لطفل ما قبل المدرسة، عالم الكتاب للنشر والتوزيع، ط1، 2006، ص 112.

[2] ناهد فهمي حطيبة، منهج الأنشطة في رياض الأطفال، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط1، 2009، ص ص 95،96.

[3] ناهد فهمي حطيبة، المرجع نفسه ، ص ص 126،128.

[4] اسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي، معلمة رياض الأطفال وتنمية الابتكار، دراسات عن تنمية الابتكارات ومهارات الاتصال، مركز الإسكندرية للكتاب، د ط، 2003، ص 146.

- **أنشطة لعب الدور**: فالألعاب في هذه المرحلة ألعاب مرتبة تعتمد على استقلالية حركة الجسم لدى الطفل، لأن الناحية الحركية تعد من أهم مطلب من مطالب النمو لدى الطفل، فعندما نرى طفلا يجري ويتسلق ويشد، ويثب دون أي قيود أن يتمتع بالاستقلالية في اللعب فإن ذلك يؤدي إلى تفعيل دوره من خلال ممارسة اللعب بشكل صحيح. [1] ويتمثل هذا النوع من اللعب " لعب الدور " في تقمص الطفل لشخصيات الكبار أو الأشخاص الآخرين، كما تتضح من أنماط سلوكهم وأساليبهم المميزة في الحياة وتنطوي الألعاب التمثيلية في أصلها على الكثير من الخيال عند الأطفال وهو شكل شائع في الطفولة المبكرة فيه يتعامل الطفل من خلال اللغة والسلوك الصريح كما يعكس اللعب الإيهامي (لعب الدور) الثقافة السائدة في مجتمع الأطفال من حيث أنه يعكس بالتمثيل الأحداث الجارية في حياتهم اليومية وكل شيء يسمعه الطفل أو يراه يكرره بالمحاكاة وأيضا يعكس اللعب الإيهامي روح العصر الذي ينمو فيه الطفل فنجد الطفل يقوم بتمثيل هذه الأدوار بدقة وكثيرا ما يضيف إلى هذه الأدوار خلقا وإبداعا من عنده. [2]

فمن خلال اللعب يتعلم الطفل الكثير عن نفسه وعن رفقائه وتكثر الصدقات ويزداد التعاون بين الطفل ورفقائه، كما تنمو لديه مفاهيم الصدق والأمانة والوعي الاجتماعي والمهارات الاجتماعية.[3]

- **أنشطة القصص**: إن قصص الأطفال من أهم وسائل الثقافة العلمية التي ينبغي الإهتمام بها لضرورة تحقيق حد أدنى من المعرفة العلمية للطفل، ومن المعروف أن الهدف من قصص الأطفال العلمية هو تنمية خيالهم وإثراء معلوماتهم وحثهم على التحلي بالقيم الفاضلة. [4]

ويجب أن يعرف الأطفال كيفية الاستماع لهذه الأساطير، وهنا يجب أخذ حوالي عشرة أطفال واجلاسهم في دائرة في هدوء، ويستحسن اختيار الوقت لذلك بعد اللعب حتى يسهل جلوسهم في هدوء للإستماع للقصة، واحتراما للقصة لا يجب الإنشغال أثناء استماعها.

ولابد أن تكون القصة خاصة بالوسط الذي يعيش فيه الطفل، وعندما يكبر تحكى له قصصا عن البلاد الأخرى لأن الأطفال دائما يتساءلون، وللمربية دور كبير في اختيار القصة وسردها، فيمكن للمربية اختيار القصة المناسبة عن طريق:

---

[1] نبيل عبد الهادي، سيكولوجية اللعب وأثرها في تعلم الأطفال، المرجع السابق، ص 152.

[2] أمل خلف، التنشئة السياسية لطفل ما قبل المدرسة، المرجع السابق، ص ص 115،116.

[3] عباس محمود عوض. المدخل إلى علم النفس النمو، دار المعرفة الجامعية، ط1، 2002، ص 103.

[4] محمد شعلان ناجي، فاطمة سامي، ثقافة طفل الروضة، المرجع السابق، ص 39.

- سؤال زملائها عن أفضل القصص في هذه المرحلة.
- زيارة المكتبة الروضة لتحديد أفضل القصص.
- البحث في مكتبات خارجية.
- أن تختار القصص المرتبطة ببيئة الطفل.
- إشتراك الأطفال معها في اختيار القصص المناسبة.
- أن تتجنب الأحداث العنيفة في القصص التي تختارها.
- أن تكيف محتوى القصة لطبيعة نمو أطفال الروضة.[1]

4- أسس اختيار محتوى البرنامج:

- مراعاة خصائص نمو الطفل واستعداداتهم وحاجاتهم واهتماماتهم وقدراتهم.
- مراعاة أراء فلاسفة التربية مثل: مونتسيوري فرويل، جون ديوي المحدثين والأخذ بآرائهم.
- مراعاة المبادئ النفسية الخمسة بانتقال محتوى البرنامج من الكل إلى الجزء، ومن المحسوس إلى المجرد، ومن البسيط إلى المركب ومن السهل إلى الصعب ومن المعلوم إلى المجهول.
- مراعاة الفترة الزمنية المتوقع تقديم البرنامج فيها والفترة الزمنية المسموح بها لتقديم كل نشاط من أنشطة البرنامج، ويراعي في كل نشاط أن يكون مناسبا للأطفال من حيث الوقت الذي ينفذ فيه، فلا تكون طويلة مملة، ولا قصيرة تفقد الغرض من تقديمها.
- تحديد الوسائل التعليمية التي يقترح البرنامج استخدامها مع كل نشاط مما يساعد في تسهيل الفهم على الأطفال وتشويقهم.
- تحديد أساليب التقويم الواجب على المدرب إتباعها، للوقوف على درجة التقدم الذي يحرزه الطفل، وأن تكون عملية التقويم مستمرة.
- مراعاة العوامل المؤثرة في الاستعداد للقراءة وأهمها العوامل العقلية والجسمية والاجتماعية والانفعالية والبيئية والتربوية.
- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال ومقارنة مستوى الطفل في ظل نتائجه. [2]

[1] ناهد فهمي حطيبة، منهج الأنشطة في رياض الأطفال، المرجع السابق، ص ص 87،89.

[2] محمد فرحان القضاة، محمد عوض الترتوري، تنمية مهارات اللغة والاستعداد القرائي عند طفل الروضة، المرجع السابق، ص ص 246،247.

- أن يعد برنامج الروضة بطريقة مرنة، متينة، متماسكة، وغير عامة، وأن يكون مزودا بالأعمال المتصفة بالحركة المتوازنة مع الأعمال المتصفة بالهدوء.
- توافق طرق التعليم وأساليب الإرشاد والتوجيه مع حاجات الجماعة وحسب اختلاف الأفراد.

تنوع النشاط واختلافه من أجل مقابلة الاحتياجات الخاصة بالأطفال. [1]

5- الاتجاهات المعاصرة في برامج رياض الأطفال

لقد زاد الإهتمام في النصف الأول من القرن العشرين بمرحلة الطفولة عامة وتربية الطفل خاصة في مرحلة ما قبل المدرسة، وظهرت اتجاهات عديدة في برامج رياض الأطفال وفيما يلي أبرز هذه البرامج:

- **برامج النشاط الحر:** تحاول هذه البرامج تلبية حاجات الأطفال الانفعالية الاجتماعية والعقلية، ويحدد الطفل فيها إيقاع العمل بشكل عام، أو يختار الأنشطة بنفسه وينصرف إلى اللعب الذي يعكس محتوى نموه، ويعد اللعب الحر هو النشاط السائد في هذه البرامج حيث يتضمن الاتجاه العام لها توسيع خبرة العقل من خلال الأنشطة المختلفة.
- **برامج النشاط الفكري:** وتستند هذه البرامج إلى أفكار " منتسوري " في التعلم الذاتي حيث يقوم كل طفل بالتعلم والعمل حسب ميوله معتمدا على قدراته وإمكاناته دون تدخل من الكبار وتحرص مؤسسات رياض الأطفال على توفير التحديات المناسبة للطفل التي تحفزه على العمل والمتابعة، ويتضمن هذا البرنامج خبرات مصممة للقيام بتمرينات على الحياة اليومية والنمو الحسي والمدرسي.
- **برامج النشاط الأكاديمي:** وهي برامج نمطية منظمة تستند إلى النموذج الذي طوره " كارل بيرنر " k.Bearner سيجفريد انجلمان s.Engeleman لتطوير المهارات الأكاديمية لأطفال ما قبل المدرسة وإعدادهم للمرحلة المدرسية اللاحقة، وظهرت تطبيقات هذا البرنامج في نظام ديشار التدريسي Distar mstructional system الذي صممت خبراته لتقديم التعلم الأكاديمي لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة في اللغة والحساب.
- **برامج التعويضية:** هي برامج التدخل لتغيير شيء ما حيث تؤكد الاتجاهات الحديثة في مناهج رياض الأطفال توفير الخبرات الكافية للأطفال المحرومين ثقافيا واقتصاديا بالولايات المتحدة

[1] ابتهاج محمود طلبة، المهارات الحركية لطفل الروضة، المرجع السابق، ص 62.

الأمريكية، ويمكن الإستفادة من هذه البرامج في مؤسسات رياض الأطفال في التهيئة اللغوية للصغار، الذين يفتقرون لبعض المهارات اللغوية. [1]

- **برامج التعليم المفتوح:** ومن الاتجاهات الحديثة في برامج ومناهج رياض الأطفال برامج التعليم المفتوح Open education أو الصفوف المفتوحة open classe room التي تضمن نوعا جديدا من الخبرات التعليمية التي تتماشى مع استعدادات وإمكانات الأطفال والبيئة ومن خلالها يواجه الأطفال مواقف تربوية وحياتية جديدة ذات بدائل تربوية متعددة.
- **برامج الفعالية الأسرية:** وتركز هذه البرامج على زيادة فاعلية الأسر في تربية الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة وتستهدف دعم العلاقة بين المنزل وروضة الأطفال وتثقيف الآباء ليصبحوا أكثر قدرة على التعامل السليم مع أطفالهم وأكثر قدرة على تفهم ما تقدمه مؤسسات رياض الأطفال لأبنائهم وبناتهم، وعادة لا تستخدم هذه البرامج بمفردها في تربية الأطفال ما قبل المدرسة، وإنما يستخدم اثنان أو أكثر في تربية الأطفال، وهي تقدم للأسر ما تسميه " التربية الوالدية " كمدخل حديث لزيادة فعالية دور الأسرة مع الروضة.

6- العلاقة بين المربية والطفل والبرنامج

إن مربية الروضة ركيزة أساسية من ركائز تحقيق الروضة لأهدافها فالمربية هي القدوة والمثل الأعلى فإن حسن اختيارها استطاعت أن تغرس في الطفل العادات الطيبة والاتجاهات البناءة، وأن تكسبه الخصال الكريمة والسلوك القويم وللمربية تأثير بالغ في شخصية الطفل قد يكون أكبر من تأثير المقربين للطفل حتى أبويه، فالأطفال يتأثرون كثيرا وهم في مثل هذه السن بمظهرها وشكلها وحركاتها ومكانتها وإماءتها وإشاراتها وألفظها التي تصدر عنها، والطفل أسرع في التقاط كل هذا والتأثر به رغم اختلاطه بأقرانه من الأطفال وأهله إلا أن تأثير المربية يبقى أعمق وأشد من تأثير الآخرين. [2]

وتنحصر مهمة المربية في تقبل أحاسيس الأطفال ومشاعرهم في توضيح المفاهيم الخاطئة التي قد تعلق في ذهن الطفل وأن توفر لهم جوا يجد فيه كل طفل ما يتحدى قدرته ويمنحه الفرصة للفوز والإنجاز.

[1] شبل بدران، نظم رياض الأطفال في الدول العربية والأجنبية تحليل مقارن، الدار المصرية اللبنانية، ط1، 2003، ص ص ،70، 71.

[2] لينا جمال، الإدارة والاشراف التربوي في رياض الأطفال، المرجع السابق، ص ص 46،47.

وقد يكون مجرد التعبير عن الشعور سببا كافيا لتحويل أنواع خاطئة من السلوك إلى أخره صحيحة، أما إذا كثر الخطأ يحتاج إلى وسائل أخرى يعبر بها عن نفسه وعما يشعر به، فالتعبير عن الإحساس الذي يشعر به الطفل يوقف المربية على مشاكله وما يقلقه، فلا تغضب المربية إذا ما أبد الطفل أحاسيسه ومشاعره بل يجب أن تهتم بها ولا يتعمد تأنيبه وتوبيخه وأن تشعره بأنها تقدر له أحاسيسه وشعوره وأن له قيمة وأن له الحق أن يكون له إحساسه الخاص به وأن خالف في ذلك مشاعر الآخرين وأحاسيسهم والجدير بالذكر أنه يجب وضع برنامج يناسب الطفل، ويتفق مع ميوله واهتماماته وبشكل يساعده هو على أن يفهم ذاته ليصبح فردا متعاونا في الجماعة كما يساعدنا على أن يضمن البرنامج أنشطة تمس أحاسيسه بشكل مباشر ويساعده على فهم ذاته وأن المبرر الأساسي في قيام نشاط يتفق واهتمامات الطفل هم أن هذا التوافق يعمل على زيادة احترام الذات عنده وفي حبه للحياة وجود تعلم هادف واستخدام الذكاء في حل المشاكل. [1]

ويجب أن يركز البرنامج على مقومات أساسية مثل التخطيط والتنظيم ومن هنا نجد أن للبرامج التي تقدم للأطفال أهمية بالغة في توفير الخبرات التربوية والمهارات المعرفية واللغوية والاجتماعية المناسبة، ولهذا ينبغي أن توفر للطفل ألوانا عديدة من الأنشطة التي تشبع حاجاته إلى الحرية واللعب والنشاط الحر والتجريب والمحاولة وإلى التلقائية والمبادأة إلى الخيال وإلى معرفة وإدراك البيئة المحيطة وإلى تكوين علاقات اجتماعية متبادلة مع رفاقه، ومن هنا كانت الحاجة لأن تفهم المربية احتياجات الأطفال واهتماماتهم للعمل على إيجاد أنشطة معينة على هذا الأساس وأن تعمل على إبراز ما قاموا به ليكون هناك تقدير لما قاموا به وأنجزوه، وهذا التقدير يدل على تقدير المربية لدواتهم وعلى احترام هذه الذوات وأن توفر جو من الحرية عامل أساسي في نمو النشاطات الإبداعية وتطويرها ويمكن أن يوفر جوا من هذا النوع، ولو بشكل محدود ضمن الحصة وذلك يمنح الأطفال حرية الاختيار أولا وإعطائهم زمام المبادرة ثانيا[2].

[1] ربيع محمد، طارق عبد الرؤوف عامر، المسؤولية الإجتماعية لطفل ما قبل اللمدرسة، المرجع السابق، ص 188.

[2] شحاتة سليمان محمد سليمان ، اتجاهات الأطفال نحو الذات والرفاق والروضة ، مركز الاسكندرية للكتاب ، الاسكندرية ،دط،2005،ص19.

خلاصة

وفي الأخير نستنتج أن المربية تلعب دورا جوهريا في إنجاح العملية التربوية داخل رياض الأطفال لذا وجب توفرها على عدة خصائص جسمية عقلية، أخلاقية، اجتماعية، ومعرفية التي تسمح لها بأداء دورها على أكمل وجه وكذا تطبيقها لبرامج بشكل صحيح، بالاعتماد على مجموعة من الأساليب والطرق المنهجية التي تهدف إلى تنمية الطفل اجتماعيا وخلقيا ونفسيا ومعرفيا.

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

أولا: مجالات الدراسة

1- المجال المكاني

2- المجال البشري

3- المجال الزمني

ثانيا: المنهج المعتمد في الدراسة

ثالثا: الأدوات المستخدمة في جمع البيانات

1- العينة

2- الملاحظة

3- الاستمارة

4- الوثائق والسجلات

خلاصة

تمهيد

إن الدراسة الميدانية وسيلة هامة من وسائل جمع البيانات التي تزودنا بالمعطيات الواقعية التي تمكننا من الوقوف على مختلف جوانب الظاهرة المدروسة، وذلك من خلال تحليلها وتفسيرها واستخلاص أعم النتائج المرتبطة بها، ولا تتم هذه الدراسة إلا وفق منهجية علمية وتبعا لذلك ولطبيعة الظاهرة المدروسة في بحثنا قمنا بإتباع منهج وأدوات جمع البيانات وتحديد مجالات الدراسة، كما اعتمدنا على الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات المتحصل عليها بغية الوصول إلى نتائج علمية.

أولا: مجالات الدراسة

إن تحديد مجالات الدراسة من بين الخطوات الأساسية في البحث التربوي، فكل دراسة ميدانية لها مجال مكاني أو ما يصطلح عليه بالمجال الجغرافي والذي يتضمن معلومات في الموقع الذي أجريت فيه الدراسة بالإضافة إلى المجال البشري وهم أفراد مجتمع البحث، أما المجال الزمني فهو المدة التي يستغرقها البحث ولهذا كان من الضروري العناية بإبرازها، وتخصيص جزء لها وهذا ما فصلناه في دراستنا هذه.

1- المجال الجغرافي:

يقصد بالمجال الجغرافي النطاق المكاني لإجراء البحث، وقد أجرينا دراستنا بمجموعة من الروضات كانت كالتالي:

- روضة " دنيا للأطفال" تقع بحي زعموش" بلدية الطاهير، تأسست سنة 2011م يحدها من الشرق السوق اليومي ومصلحة الشفاء، ومن الشمال الطريق العمومي، ومن الغرب طريق عمومي ومن الجنوب المدرسة القرآنية.

يتكون المبنى من طابقين أرضي وعلوي، الطابق الأرضي يحتوي على بهو واسع وقاعتين بيداغوجيتين ومرقدين، ووحدتين صحيتين للأطفال، قاعة الأطفال الرضع، المطبخ، قاعة الطعام، المخزن، مكتب المدير، غرفة الاستقبال، ورشة، مرحاض المستخدمين وكذلك درج.

ويتكون الطابق العلوي من بهو وقاعة بيداغوجية، مرقد، وحدة صحية للأطفال، غرفة وورشة.

- روضة " جوري" تقع بحي تاسوست بلدية الأمير عبد القادر، تأسست سنة 2017، يحدها شمالا طريق عمومي وشرقا جامعة تاسوست، غربا مفترق الطرق وجنوبا مباني سكنية، تتمثل المرافق التابعة لها في 3 أقسام والمتمثلة في غرفة النوم، غرفة الأكل وغرفة التدريس إضافة إلى دورة المياه.

- روضة "ماما زينب" افتتحت أبوابها سنة 2018م، تقع بمحاذات الجامعة في حي سكني، هي عبارة عن شقة في بناية سكنية، تتكون الروضة من ثلاث قاعات هي: قاعة اللعب، قاعة التعليم وقاعة النوم بالإضافة إلى مطبخ، حمام، بهو ومكتب الاستقبال.

- روضة " عمر بن الخطاب" تقع في بلدية قاوس بحي شكير محمد، وهي مؤسسة حكومية تأسست في شهر أكتوبر في 2013م، تحتوي على أربع غرف ومطب وبهو واسع للعب وحمام.

- حضانة وروضة " صناع الأمل" تقع في بلدية قاوس بمدخل بلدية قاوس، تأسست في 2021م، تحتوي على أربع غرف ومطبخ وحديقة واسعة للعب وحمام.

2- المجال الزمني:

ويقصد به الوقت والمدة الزمنية التي استغرقت فيها الدراسة، وعلى الباحث في أي دراسة أن يحدد الفترة الزمنية لدراسته، وقد مرت دراستنا بعدة مراحل وهي:

- **المرحلة الأولى:** وهي المرحلة الاستطلاعية أو الاستكشافية، قمنا بزيارة رياض الأطفال يوم 2021/03/15م وتعرفنا خلالها على مدير الروضة وشرحنا له موضوع الدراسة وأهدافها والحصول على الموافقة من أجل الدراسة الميدانية بهذه المؤسسات؛

- **المرحلة الثانية:** خلال 2021/04/05م كانت ثاني زيارة لنا لروضات ولاية جيجل، حيث قمنا بجمع المعلومات اللازمة حولها بالإضافة إلى التعرف على مجتمع البحث وهم المربيات الذين تم إجراء الدراسة معهم؛

- **المرحلة الثالثة:** وفي هذه المرحلة التي كانت يوم 2021/05/10م، قمنا بطرح بعض الأسئلة التجريبية، والتي توصلنا من خلالها إلى معلومات مهمة ساعدتنا على صياغة أسئلة الاستمارة؛

- **المرحلة الرابعة:** وهي المرحلة النهائية في دراستنا الميدانية حيث تم توزيع الاستمارة النهائية على المبحوثين عن طريق إدارة الروضة، غير أن جمعها كان عبر فترات مختلفة نظرا للتأخر في ملئها من طرف المربيات، والتي كانت خلال فترة 30 ماي حتى 5 جوان 2021م.

3- المجال البشري:

يقصد بالمجال البشري عدد أفراد العاملين بالمركز التي تجري فيها الدراسة الميدانية وهي:

- **روضة " دنيا للأطفال"**: ويبلغ العاملين فيها 33 عامل ينقسمون كالتالي: مديرة المركز، 5 مربيات بالإضافة إلى طباخة وحارس للروضة؛

- **روضة "جوري:** تتسع لأطفال من 3 أشهر إلى 4 سنوات، وتضم 20 طفل، وتوجد فيها 5 مربيات ومديرة وطباخة؛

- **روضة " ماما زينب"**: ويبلغ العاملين فيها 10 عمال ينقسمون كالتالي: مديرة، 6 مربيات، بالإضافة إلى طباخة، سائق، حارس الروضة؛

- **روضة " عمر بن الخطاب"**: وتضم 60 طفل وطفلة، يبلغ عدد العاملين فيها 8 عمال ينقسمون كالتالي: مديرة، 5 مربيات، طباخة، عاملة النظافة؛

- **حضانة وروضة "صناع الأمل"**: وتضم 9 عمال ينقسمون كالتالي: مديرة المركز، 6 مربيات، طباخة، سائق.

ثانيا: المنهج المتبع في الدراسة

من أجل أن تكون دراستنا منهجية وباعتبار أن نوع المنهج يتحدد وفقا لنوع الدراسة أو الظاهرة المراد دراستها، فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي الذي يعتمد في تنفيذه على طرق جمع البيانات من مقابلات شخصية واستخدام الاستمارة الإحصائية.

ويعرف "عبد الرحمان بدوي" المنهج على أنه: " طائفة من القواعد العامة المصنوعة من أجل الوصول الحقيقة في العلم[1].

ويعرف " رشيد زرواتي" المنهج على أنه: " عبارة عن مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه، وبالتالي فالمنهج هو الذي ينير الطريق ويساعد الباحث على ضبط أبعاد مساعي أسئلة وفرضيات البحث[2].

ويعرف المنهج الوصفي هو: " عبارة عن طريقة توصف من خلالها الظواهر وصفا موضوعيا من خلال البيانات التي يتحصل عليها باستخدام أدوات وتقنيات البحث العلمي[3].

ويعتبر المنهج الوصفي مناسب لدراستنا لأننا بصدد دراسة ظاهرة اجتماعية.

[1] عريفج سامي وآخرون: **في مناهج البحث العلمي وأساليبه**، دار مجدلاوي، طبعة 2، الأردن، 1999م، ص33.

[2] رشيد زرواتي: **تدريبات على منهجية البحث في العلوم الاجتماعية**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003م، ص 176.

[3] خالد حامد: **منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية**، جسور النشر، الجزائر، 2008م، ص43.

ثالثا: الأدوات المستخدمة في جمع البيانات

1- العينة

تعتبر العينة من أهم خطوات البحث العلمي، ولكي تكون الدراسة لمختلف الظواهر كاملة يجب أن توجد عينة لها مجموعة من الخصائص تكون ممثلة لمجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية، حيث تعتبر العينة جزء من الكل بمعنى أن تؤخذ مجموعة من الأفراد على أن تكون ممثلة للمجتمع الذي تجري فيه الدراسة[1].

فالعينة إذن جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي، ثم تعميم نتائج الدراسة على المجتمع كله، ووحدات العينة قد تكون أشخاصا كما قد تكون أحياء، أو شوارع أو مدن أو غيرها[2].

يلجأ الباحث إلى العينة غير العشوائية عندما يريد ضبط خصائص أو صفات معينة يجب أن تتوفر في المبحوث، وعليه يرتكز في اختياره لوحدات عينة بحثه ولا تدخل هنا طريقة الاختيار العشوائي.

وبالنسبة لموضوع بحثنا فقد اعتمدنا العينة الفرضية أو القصدية والمتمثلة في مربيات رياض الأطفال التي أجرين عليهن الدراسة، لأن المربيات هن الأقرب إلى موضوع بحثنا في دور رياض الأطفال في اكتساب الطفل المهارات اللغوية، كون المربية هي التي تساعد الطفل على اكتساب المهارات اللغوية.

2- الملاحظة

للملاحظة أهمية بالغة في أي دراسة علمية، وذلك أنها تساعد في الكشف عن الحقائق فتعتبر مرحلة البدء في أي دراسة علمية، ذلك أنها تساعدنا على التعرف على الظروف المحيطة بمكان العمل والمرافق المختلفة.

وتعرف بأنها: " تقنية قوية وقديمة وتعتبر التقنية الأكثر صعوبة[3]، وقد استخدمنا الملاحظة فيما يلي:

القيام بالتنقل دال الروضة ومعرفة مرافقها وخصائصها من عتاد وألعاب ومربيات وملاحظة تعامل المربيات مع الأطفال والعكس.

---

[1] أحمد عياد: **مدخل إلى منهجية البحث الاجتماعي**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، دون طبعة، 2006م، ص116.

[2] عبد الغني عماد : **منهجية البحث في علم الاجتماع (الإشكاليات، التقنيات، المقاربات)**، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، دون طبعة، دون سنة، ص56.

[3] Jean pierre Durand Weil : **sociologie contemporaine**, vigrt, paris, 1994 (4), p 309.

3- المقابلة

تعرف المقابلة على أنها: " تفاعل لفظي يتم عن طريق موقف مواجهة يحاول فيها الشخص القائم بالمقابلة أن يستثير معلومات وآراء شخص آخر بهدف الحصول على بيانات موضوعية.

المقابلة غير المقننة (الحرة)، هذا النوع من المقابلات لا يعتمد على استخدام أسئلة محددة مسبقا، وبالتأكيد الباحث لديه فهم عام للموضوع، ولكن ليس لديه قائمة أسئلة معدة مسبقا، وتتميز المقابلة الحرة بالمرونة بحيث يمكن تعديل أو إضافة أسئلة أثناء المقابلة، ويستدم أسلوب المقابلات الحرة غير موجهة في الغالب في البحوث الاستكشافية[1].

لقد قمنا بإجراء المقابلة مع مربيات الروضة بحيث قمنا بتوجيه مجموعة من الأسئلة تدور حول الأدوار التي يقمن بها، إضافة إلى أنواع الأنشطة التي تقام في الروضة، وعن الأساليب التي تستعملها في التعامل مع الأطفال إضافة إلى البرامج التي تقوم المربيات بتعليمها للأطفال.

4- الاستمارة

وهي من أهم الأدوات المستخدمة في جمع المعلومات والبيانات، وقد عرفها البعض على أنها: " مجموعة من الأسئلة المكتوبة والتي تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول الظاهرة أو موقف معين"[2].

وتعرف أيضا بأنها: نموذج يضم مجموعة من الأسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف، يتم تنفيذ الاستمارة إما عن طريق المقابلة الشخصية أو ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد.

ومن شروطها يجب أن تغطي أسئلة الاستمارة جميع محاور البحث إذا استخدمت كأداة بحث وحدها، وقد تخصص لبعض محاور البحث، وبعض المحاور تدرج في أدوات البحث كالمقابلة والاستمارة[3].

---

[1] رشيد زرواتي: **منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية – أسس علمية وتدريبات**–، المرجع السابق، ص ص 212، 213.

[2] ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم: **مناهج وأساليب البحث العلمي والنظرية والتطبيق**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، طبعة 1، 2000م، ص 81.

[3] رشيد زرواتي: **منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية – أسس علمية وتدريبات**–، المرجع نفسه، ص 182.

وقد استعملنا في الاستمارة أسئلة.

وبناءا عليه قمنا ببناء استمارة تشمل على ثلاث محاور كما يلي:

- **المحور الأول:** ويضم البيانات الشخصية عينة الدراسة والمتمثل في المستوى التعليمي وسنوات الخبرة؛

- **المحور الثاني:** ويهدف إلى جمع البيانات الميدانية حول دور برامج رياض الأطفال في اكتساب الطفل المهارات اللغوية؛

- **المحور الثالث:** ويهدف إلى جمع البيانات الميدانية حول دور الأساليب المستخدمة من قبل مربية الروضة في اكتساب المهارات اللغوية للطفل.

وقد استعملنا في الاستمارة أسئلة مغلقة مثل: نعم، لا، وأسئلة تصنيفية مفتوحة مثل ما هو مستواك التعليمي (ابتدائي، متوسط، ثانوي، جامعي)؟.

5- الوثائق والسجلات

تعتبر إحدى أدوات جمع البيانات، وفيها يرجع الباحث إلى جمع البيانات حول الموضوع أو فقط بعض المحاور، ويشترط عدم التكرار في جمع البيانات، فإذا تكون البيانات المجمعة من الوثائق والسجلات الإدارية بيانات تكميلية للاستمارة والمقابلة والملاحظة أو لبعضهم فقط، ووظيفتها تكميلية في التحليل والتفسير والتعليل، وإما أن تكون البيانات المجمعة تتعلق ببعض محاور البحث التي لا تمسها أدوات جمع بيانات أخرى[1].

ولقد قمنا باستخدام الوثائق والسجلات من خلال التطلع على البرامج التعليمية والترفيهية للروضة إضافة إلى برنامج الوجبات الغذائية اليومية للأطفال.

[1] رشيد زرواتي: **منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية – أسس علمية وتدريبات**–، المرجع السابق، ص ص 108، 151.

خلاصة

حاولنا في هذا الفصل توضيح أهم الخطوات المنهجية في الدراسة وذلك بتحديد الأدوات المنهجية التي استخدمت في جمع البيانات وتحليلها وكذا المنهج المعتمد في دراستنا، وقد شكلت هذه العناصر سندا منهجيا في معالجة الموضوع ميدانيا، كما اعتبرت بمثابة المرور إلى المرحلة الأخيرة من البحث الميداني والمتمثلة في تحليل وتفسير البيانات من أجل التوصل إلى نتائج تثبت صدق الفرضيات أو نفيها.

الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج العامة

تمهيد

1- تفريغ البيانات الإحصائية وتحليلها

2- تحليل وتفسير نتائج الدراسة

3- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات

4- مناقشة النتائج في ضوء الفرضية العامة

5- مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة

6- النتائج العامة للدراسة

7- التوصيات والاقتراحات

خلاصة

تمهيد

بعد عرض مختلف الإجراءات المنهجية للدراسة من مجالات الدراسة ومنهج وأدوات جمع البيانات فإننا في هذا الفصل، سنحاول عرض وتحليل معطيات الدراسة الميدانية من خلال الخصائص العينية والبيانات المتحصل عليها من المبحوثين للوصول إلى إجابة منطقية وموضوعية لتساؤلات الدراسة.

1- تفريغ البيانات الاحصائية وتحليلها

الجدول رقم (01): يوضح التوزيع التكراري والمئوي للمربيات حسب الفئة العمرية

التكرارات والنسبة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
من 20 إلى 25	10	%25
من 25 إلى 30	16	%40
من 30 إلى 35	11	%27.5
أكثر من 35	3	%7.5
المجموع	**40**	**%100**

من خلال قراءتنا للجدول رقم (01) نلاحظ أن أعلى نسبة العمر للمربيات قد تم تسجيلها في الفئة ما بين 25 إلى 30 سنة بحيث قدرت بـ: 40% وتليها النسبة 27.5% لعمر المربيات ما بين 30 إلى 35 سنة، في حين سجلت أدنى نسبة في الفئة العمرية 35 سنة فما فوق بنسبة 7.5% أي ما يعادل 3 مربيات.

الملاحظ من خلال الجدول أن أكبر نسبة من المربيات تتراوح أعمارهم بين 25 إلى 30 سنة، وهذا يدل على أن أغلبية المربيات تخرجن حديثا من الجامعة باعتبار أن الحصول على شهادة الماستر تكون في مثل هذا السن، وانتقالهن إلى الحياة العملية باعتبارهن في مرحلة عمرية تساعدهن على تأدية وظيفتهن وتفرغهن للعمل لأن المؤسسات توظف ذوي الشهادات فقط، كما أن لهذه الفئة طاقة بدنية، عقلية، نفسية، جسدية تتلاءم مع طبيعة العمل داخل الروضة، وكذلك القدرة على التعامل ورعاية الأطفال.

الجدول رقم (02): يوضح التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية

التكرارات والنسبة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
عزباء	23	% 57.5
متزوجة	17	% 42.5
المجموع	**40**	**%100**

يتبين لنا من خلال المعطيات والنتائج المتوصل إليها في الجدول الممثل أعلاه، أن أغلب المربيات بنسبة 57.5% الحالة الاجتماعية لهن عزباء، تليها المربيات المتزوجات بنسبة 42.5%، وهذا راجع إلى كون المبحوثات متخرجات حديثا من الجامعة، تعتبر الوظيفة من أولوياتهن نظرا لتفرغهن لأداء الوظيفة داخل المؤسسة على أكمل وجه، عكس المتزوجات تربطهن مسؤوليات أخرى كتربية أبنائهم والاعتناء بالمنزل مما قد يؤثر على تأديتها لواجباتها على أكمل وجه.

الجدول رقم (03): يوضح التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب المستوى التعليمي

التكرارات والنسبة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
متوسط	01	% 2.5
ثانوي	08	% 20
جامعي	31	%77.5
المجموع	**40**	**%100**

من خلال قراءتنا للجدول رقم (03) نلاحظ أن أعلى مستوى تعليمي للمربيات الروضة هو المستوى الجامعي بنسبة تقدر بـ: 77.5%، ويليها المستوى الثانوي بنسبة تقدر بـ:20 % والمستوى المتوسط والذي يقدر ب: 2.5%، وهذا يدل على أن أغلب المربيات جامعيات وأن الروضة تشغل المربيات ذات المستوى الجامعي، وذلك أن أغلب المؤسسات لها شروط التوظيف ومنها المستوى التعليمي المرتفع، وكذلك يساهم المستوى الجامعي للمربيات بالاهتمام الجيد بالطفل وتطوير مهاراته الفكرية لما تكون للمربية من خلفية فكرية عالية تمكنها من أداء مهامها بطريقة جيدة، مما يساعد المؤسسة على تحقيق أهدافها.

الجدول رقم (04): يوضح التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب التكوين الخاص بالمربيات

التكرارات والنسبة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
نعم	17	%42.5
لا	23	%57.5
المجموع	**40**	**%100**

من خلال قراءتنا للجدول الموضح أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة سجلت قدرت ب: 57.5% أي ما يعادل 23 مربية يقرون بأنهم لم يقمن بتكوين خاص بالمربيات، في حين نجد نسبة 42.5% من المربيات قمن بتكوين خاص بالمربيات، وهذا يدل على أن العمل في هذه المهنة لا يشترط القيام بتكوين خاص بالمربيات وخاصة في ولاية جيجل.

الجدول رقم (05): يوضح التوزيع التكراري والمئوي لسنوات الخبرة كمربية أطفال

التكرارات والنسبة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
من 01 إلى 03	17	% 42.5
من 03 إلى 06	12	% 30
من 06 إلى 09	09	%22.5
9 فما فوق	02	%5
المجموع	**40**	**%100**

تبين من خلال الجدول ومعطيات النتائج المتوصل إليها أن أعلى نسبة سجلت لعدة سنوات الخبرة للمربيات في هذا المجال قدرت بـ :42.5 % لفئة المربيات اللواتي يمتلكن خبرة من سنة إلى ثلاث سنوات إضافة إلى نسبة 30% التي سجلت لفئة المربيات اللواتي يمتلكن عدد سنوات الخبرة من ثلاث سنوات إلى ستة سنوات في حين تم تسجيل أدنى نسبة لعدد سنوات الخبرة 9 سنوات فما فوق والتي قدرت بـ:5%، وذلك راجع إلى أن أغلبية المربيات قد التحقن بالمجال حديثا وهم جدد في مهنة التعليم برياض الأطفال وأيضا نظرا لحداثة نشأة العينة.

الجدول رقم (06): يوضح التوزيع التكراري والمئوي لإجابات أفراد العينة حسب ما يحتويه برنامج الروضة (الكتابة، الأحرف، الأرقام، القراءة)

التكـــــرارات والنسبة الاحتمالات	التكرارات	النســبة %	التكـرارات والنسبة الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
نعم	40	% 100	الكتابــة بخطــوط متقطعة	31	%36.90
			عــرض الكتابــة علــى شـكل رسـم للتلوين	33	%39.29
			الكتابة العادية	20	%23.81

العدد 84% لا يمثل عدد أفراد العينة المقدر ب 40 مربية ولكن يمثل عدد الإجابات والتي كانت أكثر من إجابة واحدة.

من خلال قراءتنا للجدول رقم (06) نلاحظ أنه تم تسجيل أعلى نسبة والتي قدرت بك 39.29% والتي تمثل عرض الكتابة على شكل رسم للتلوين، تليها نسبة 36.90% والتي تمثل الكتابة بخطوط متقاطعة في حين تمثل نسبة 23.81%، وهذا يدل على أن المربية تستخدم كل أنواع الحروف بما فيها الكتابة على شكل رسم للتلوين والكتابة بخطوط متقاطعة، وذلك لأن الطفل في هذه المرحلة العمرية يميل إلى استخدام الألوان، فالمربية تستخدم طريقة بسيطة لتعليمه الأحرف والأرقام لأن الطفل لا يفضل الطريقة الصعبة، نظرا لخصائص هذه المرحلة والتي يميل فيها الطفل إلى الأشياء البسيطة، أنظر الملحق رقم(03).

الجدول رقم (07): يوضح التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب الفائدة من نشاط الخط والتلوين من الناحية اللغوية

التكرارات والنسبة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
نعم	40	% 100

من خلال قراءتنا للجدول الموضح أعلاه والذي تم تسجيل فيه أعلى نسبة قدرت ب: 100% أي ما يعادل 40 مربية يقرون بأن نشاط الخط والتلوين، يفيد الطفل من الناحية اللغوية، وهذا يدل على أن نشاط الخط والتلوين يساعد الطفل على اكتساب رصيد لغوي ولكن بشكل محدود بسبب المرحلة العمرية التي يمر بها الأطفال في تلك الفترة، فالتلوين يجعل الطفل يميز بين الألوان وكذلك يكسبه الطريقة الصحيحة لتلوين الأحرف والأشكال وكذلك نشاط الخط يكسبه الطريقة الصحيحة لكتابة الأحرف، وهذا كله يساهم في الناحية اللغوية للطفل.

الجدول رقم (08): يوضح التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب مساعدة نشاط القراءة والكتابة المقدم داخل الروضة على النطق الصحيح

التكرارات والنسبة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
نعم	40	% 100

من خلال قراءتنا للجدول رقم (08) والمتمثل في مساعدة نشاط القراءة والكتابة المقدم داخل الروضة على النطق الصحيح، توصلنا إلى النتائج التالية: والتي تمثلت في أن نشاط القراءة والكتابة يساعد الطفل على النطق الصحيح بنسبة 100%، وهذا يدل على أن تعلم الطفل قراءة وكتابة الأحرف والأرقام يساعد الطفل على النطق الصحيح وذلك عن طريق قراءة المربية للحروف والأرقام والطلب من الطفل الإعادة فمع التكرار والمداومة يكتسب الطفل الطريقة الصحيحة لنطق الأحرف والأرقام.

الجدول رقم (09): يوضح التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب مساعدة تحفيظ الطفل لبعض الأناشيد والسور القرآنية في تطوير لغته

التكرارات والنسبة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة%
نعم	40	% 100

يبين الجدول أعلاه أن نسبة 100% تمثل مساعدة تحفيظ الطفل لبعض الأناشيد والصور القرآنية، وهذا راجع إلى استماع الطفل للأناشيد والسور القرآنية وتكرارهما سواء بشكل فردي أو جماعي يساهم في تطوير لغته، وذلك بلجوء المربيات إلى اختيار سور قرآنية قصيرة الشكل مثل: "سورة الإخلاص، سورة الناس، سورة الفاتحة"، ومحاولة تكرار إجراءها على الأطفال وهم يقومون في البداية بالاستماع ثم التكرار صف بصف حتى تثبت في ذاكرتهم، إلى غاية النهاية، وهذا ما يساعد الطفل على إثراء رصيده اللغوي وتطوير مهاراته اللغوية.

الجدول رقم (10): يوضح التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب نوع اللعب الذي يفضله الطفل داخل الروضة

التكرارات والنسبة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
اللعب الفردي	05	% 12.5
اللعب الجماعي	35	% 87.5
المجموع	**40**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) أن نسبة 87.5% تمثل أعلى نسبة وهي تعبر عن تفضيل الطفل للعب بشكل جماعي، أما 12.5% هي أصغر نسبة وتمثل تفضيل الطفل اللعب بشكل فردي، وهذا راجع إلى أن الأطفال بطبيعتهم يحبون الاختلاط والمشاركة ولا يميلون إلى الهدوء، فالطفل يكون كثير الحركة حيث يساهم اللعب الجماعي في اندماج الطفل مع الأطفال الآخرين، ويعزز روح الجماعة لديه، كما يعمل على تنمية الجوانب النفسية والاجتماعية واللغوية واكتساب مهارات جديدة.

الجدول رقم (11): يوضح توزيع تكراري ومئوي لإجابات أفراد العينة حسب نوع الألعاب المتوفرة داخل الروضة

التكرارات والنسبة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
تركيب الأجسام	37	% 26.07
اللعب بالدمى	38	% 26.76
الأرجوحة	33	% 23.23
القفز	34	% 23.94

العدد 142 لا يمثل عدد أفراد العينة المقدرة ب 40 مربية، ولكن يمثل عدد الإجابات والتي كانت أكثر من إجابة واحدة.

من خلال معطيات الجدول رقم (11) نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت ب: 26.76% و 26.07% والمتمثلة في تركيب الأجسام واللعب بالدمى، في حين سجلت أدنى نسبة والتي قدرت ب: 23.94% و 23.23%، والتي تمثل القفز ولعبة الأرجوحة، وهذا يدل على أن الروضة تميل إلى توفير الألعاب التي لا تشكل خطورة على الأطفال، باعتبار الطفل في هذه المرحلة كثير الحركة يميل إلى الاكتشاف ويمكن أن تشكل هذه اللعب الأرجوحة والقفز خطرا عليه.

الجدول رقم (12): يوضح التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب مشاركة الأطفال بعضهم البعض في الأشغال اليدوية

التكرارات والنسبة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
نعم	34	% 85
لا	06	% 15
المجموع	**40**	**%100**

يبين الجدول رقم (12) أن نسبة 85 % من الأطفال يشاركون بعضهم البعض في الأشغال اليدوية في حين تمثل نسبة 15% عدم مشاركة الأطفال بعضهم البعض في الأشغال اليدوية، وهذا يعني أن الروضة تعمل على غرس روح المشاركة إضافة إلى انتقال الطفل من مرحلة التمركز حول الذات إلى مرحلة التمركز حول الجماعة.

كما أن مشاركة الطفل الأطفال الآخرين الأشغال اليدوية تمنحه فرصة التفاعل مع أطفال يشاركونه الاهتمامات نفسها وتكوين صداقات بالطبع، والأشغال اليدوية والأنشطة الفنية تحتاج إلى تحريك اليدين والأصابع، ولذلك فهي تساعد على تطوير المهارات الحركية ومع الوقت ستزيد مهاراته وبراعاته الفنية.

الجدول رقم (13): يوضح التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب مشاهدة الطفل للتلفاز

التكرارات والنسبة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
نعم	24	% 60
لا	16	% 40
المجموع	**40**	**%100**

يبين جدول رقم (13) أن ما نسبته 60% من أفراد العينة يؤكدون قيام الطفل بمشاهدة التلفاز، في حين تشير نسبة 40% من أفراد العينة إلى عدم قيام الطفل بمشاهدة التلفاز مما يعني أن مشاهدة التلفاز تساهم في زيادة المكتسبات اللغوية، وذلك عن طريق متابعة الطفل للبرامج الترفيهية والبرامج البنائية والتعلم من محتويات تلك البرامج من خلال الصور والأناشيد والقصص ... إلخ، ويقوم التلفاز وعبر برامجه التعليمية بتعزيز الأداء العقلي غير اللفظي عند الأطفال الصغار الذين يمرون بسنوات تكوينهم وتعلمهم اللغوي حيث يحتاج الأطفال إلى النشاط العقلي في هذه المرحلة والذي يمكنهم من اكتساب أدوات اللغة.

الجدول رقم (14): يوضح التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب قدرة الطفل التمييز بين الأشكال

التكرارات والنسبة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
نعم	35	% 87.5
لا	05	% 12.5
المجموع	**40**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 87.5% تمثل أعلى نسبة وهي تميز الطفل بين الأشكال، أما نسبة 12.5% تمثل أصغر نسبة في عدم التمييز بين الأشكال، وهذا يدل على بداية توسيع مدارك ومعارف الطفل في هذا العمر ونمو قدرة الطفل على التمييز بين الأشكال والأشياء، وهذا عائد إلى الدور الذي تلعبه المربية في تدريس الأطفال، كما أن تعلم الطفل التمييز بين الأشكال وملاحظتها يساعده على تنمية مهارات التركيز وتقوية الذاكرة البصرية، انظر الملحق رقم(04).

الجدول رقم (15): يوضح التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب تمييز الطفل بين الاتجاهات (يمين، يسار، فوق، تحت)

التكرارات والنسبة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
نعم	34	% 85
لا	06	% 15
المجموع	**40**	**%100**

من خلال القراءة للجدول أعلاه نلاحظ أن الأطفال يميزون بين الاتجاهات والتي تمثل أعلى نسبة قدرت ب 85%، أما نسبة 15% تمثل أن الأطفال لا يميزون بين الاتجاهات، وهذا يدل على أن الأطفال يتلقون التعليم الجيد داخل الروضة، كما يدل على النمو السليم للطفل.

ويبرز هنا دور المربية في تعليم الأطفال التمييز بين الاتجاهات (يمين، يسار، فوق، تحت) وذلك عن طريق الأنشطة التي تقوم بها داخل الصف كأن تضع قطعة خشبية أو أي لعبة على الطاولة، وتقول هذه القطعة فوق الطاولة وتضعها تحت الطاولة وتقول هذه القطعة تحت الطاولة، ثم تقوم بتكرار العملية

وتستجوب الأطفال إما صف بصف أو طفل بآخر، أي توجد القطعة فوق أو تحت ومع التكرار والمداومة والخطأ والصواب، يصبح الطفل يميز بين الاتجاهات (فوق، تحت)، انظر الملحق رقم(05).

ذالجدول رقم (16): يوضح التوزيع التكراري والمئوي لإجابات أفراد العينة حسب نوعية الأنشطة التي يتحمس الطفل للقيام بها ويطلبها من المربية

التكرارات والنسبة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
الغناء والرقص	24	% 20.16
الأشغال اليدوية	32	% 26.90
المسرح	10	% 08.41
الخط	18	% 15.12
الرسم والتلوين	35	%29.41

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الرسم والتلوين هو النشاط الذي يتحمس الطفل للقيام به ويطلبه من المربية، ويمثل أعلى نسبة قدرت ب: 29.41%، ويليه الأشغال اليدوية بنسبة 26.90%، وكذلك الغناء والرقص حيث قدرت نسبته ب: 20.16%، أما نشاط الخط فقدرت نسبته ب: 15.12%، أما المسرح فهو آخر الأنشطة التي يتحمس الطفل للقيام بها ويطلبها من المربية، وهذا يدل على أن الرسم والتلوين هو النشاط الذي يجذب انتباه الطفل، وذلك لكثرة الألوان والطفل بطبيعته يحب الاكتشاف والتعرف على الألوان، وكذلك الأشغال اليدوية والرقص والغناء باعتبارها أنشطة حماسية تزيد من تفاعل الأطفال مع بعضهم البعض، أما نشاط الخط والمسرح فتحتاج إلى نوع من التركيز والذكاء وتحتاج إلى الجهد، لهذا لا يتحمس الطفل للقيام بها.

الجدول رقم (17): يوضح التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب الطريقة الصحيحة لإمساك الطفل للقلم

التكرارات والنسبة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
نعم	40	% 100

من خلال قراءتنا للجدول رقم (17) الموضح أعلاه والذي تم تسجيل فيه أعلى نسبة قدرت ب 100% أي ما يعادل 40 مربية، يؤكدون على تعليم الطفل الطريقة الصحيحة لإمساك القلم، وذلك يدل على الجهد المبذول من المربية، وكذلك دورها في تعليم الطفل الطريقة الصحيحة لإمساك القلم، باعتبار الطفل يتعلم تدريجيا ويكون في مرحلة المحاولة والخطأ، ويحتاج إلى مساعدة المربية، وذلك من خلال تعليمه الأحرف والأرقام والتلوين والربط بين النقاط المتقاطعة بطريقة صحيحة، وتأثير طريقة إمساك القلم على المهارات اللغوية للطفل فقد يعاني من عسر الكتابة، إذ لم تستطع المربية تعليمه الطريقة الصحيحة لإمساك القلم، فيصبح يكتب الحروف والأرقام بشكل غير مفهوم يصعب على الغير قراءته.

الجدول رقم (18): يوضح التوزيع التكراري والمئوي لإجابات أفراد العينة حسب الطريقة التي يعتمدون عليها المربيات في تعلم الطفل الأحرف والأرقام

التكرارات والنسبة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
تكرار الأحرف والأرقام	33	% 30.55
متابعة النقاط	32	% 29.62
تلوين الأحرف والأرقام	29	% 28.86
الأغاني والأناشيد	14	%12.97

ملاحظة: العدد 108 لا يمثل عدد أفراد العينة بل هو 40 مفردة، ولكن يمثل عدد إجاباتهم لأن المبحوثين أجابوا أكثر من إجابة واحدة.

من خلال معطيات الجدول رقم (18) المتمثل في الطريقة التي تعتمد عليها المربيات في تعليم الطفل الأحرف والأرقام توصلنا إلى النتائج التالية: والتي تمثلت في أن المربيات يعتمدون نسبة كبيرة في تكرار

الأحرف والأرقام والتي قدرت ب 30.55%، في حين قدرت أصغر نسبة في الأغاني والأناشيد، والتي قدرت نسبتها ب 12.97%، ومتابعة النقاط بنسبة 29.62% وتلوين الأحرف والأرقام بنسبة 26.86%، فمن خلال الممارسة والتكرار يتعود الطفل ويتعلم كتابة الأحرف والأرقام، وكذلك تحدث المربية مع الطفل بصفة مستمرة وتكرار الأحرف والأرقام قد يساعده بدرجة كبيرة على التعلم في حين نرى متابعة النقاط، فبقيام الطفل بالربط بين النقاط يتم رسم الحرف على شكل نقاط ليقوم الطفل بدوره بوصل تلك الخطوط وتشكيل الحرف أو الرقم المطلوب ولهذه الطريقة أثر فعال وواضح في تعلم الأحرف والأرقام بسرعة، وقت زمني قصير، بينما طريقة تلوين الأحرف والأرقام كون الطفل يحب عالم الألوان والتلوين، وتلوينه للأحرف والأرقام له فائدة كبيرة إضافة إلا أنه يسهل الطريقة الصحيحة لإمساك القلم، في حين طريقة الأغاني والأناشيد لها طابع خاص فهي تساعد على التعلم وذلك من خلال الاستماع لها ومشاهدة الفيديوهات التي تتعلق بالأحرف والأرقام.

الجدول رقم (19): يوضح التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب مساعدة الأطفال على استخدام حواسهم الخمسة لاكتشاف الأشياء

التكرارات والنسبة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
نعم	36	% 90
لا	04	% 10
المجموع	**40**	**%100**

من خلال الجدول رقم (19) الممثل أعلاه نلاحظ أن 36 من أفراد العينة والتي تمثل نسبة 90% يؤكدون أن الأطفال يستخدمون حواسهم لاكتشاف الأشياء، وذلك بمساعدة المربيات، في حين تؤكد نسبة قليلة من المربيات تقدر ب 10% بأن الأطفال يستخدمون حواسهم لاكتشاف الأشياء بمفردهم دون تلقي المساعدة، وهذا يدل على اهتمام أغلب المربيات بالأطفال وتقديم يد المساعدة لهم وذلك من خلال إقرارهم بذلك وتقديم الأنشطة التي تحرك حواس الطفل، ويجب على المربية التحضير المسبق للنشاط الذي يساعد الطفل أن يتعرف على الحواس الخمس كالأغاني واستخدام المواد التي تساعد الطفل غلى تدارك الحواس مالشم كالشم والبصر وكذلك التذوق للملح والسكر مثلا والتمييز بينهما.

الجدول رقم (20): يمثل التوزيع التكراري المئوي لأفراد العينة حسب ربط الطفل بين أول حرف من الكلمة والصورة المقابلة له

التكرارات والنسبة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
نعم	39	% 97.5
لا	01	% 2.5
المجموع	**40**	**%100**

تبين المعطيات الإحصائية الموضحة في الجدول رقم (20) والذي سجلت فيه أعلى نسبة قدرت ب 97.5% بالنسبة للأطفال الذين يقومون بالربط بين أول حرف من الكلمة والصورة المقابلة له وذلك من خلال استعابهم لما تم تقديمه لهم من خلال نشاط الكتابة، وكذلك يدل على ذكاء الطفل من خلال القدرة على ربط الصورة بالكلمة أو الحرف من خلال التعرف على الحرف الأول من خلال عرض المربية الصورة للطفل وتقول له انظر إلى الصورة أو الحرف الذي يقابلها ثم يصل بين الحرف الموجود والصورة المقابلة له، في حين سجلت أدنى نسبة قدرت ب 2.5% بالنسبة للأطفال الذين لا يقومون بالربط لأن الأطفال تعودوا على طريقة القراءة لا على طريقة الربط.

الجدول رقم (21): يوضح التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب وجود اضطرابات في نطق الطفل أثناء كلامه

التكرارات والنسبة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
نعم	36	% 90
لا	04	% 10
المجموع	**40**	**%100**

من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم (21) نلاحظ أن أغلب المربيات لاحظوا وجود اضطرابات في نطق الأطفال أثناء كلامهم، وذلك بنسبة قدرت ب 90% أي ما يعادل 36 مربية، في حين أن 10% أي ما يعادل 4 مربيات يؤكدون بعدم وجود أي اضطرابات في نطق الطفل أثناء كلامه، وهذا يدل على أن

أغلب المربيات ينتبهن لمختلف المشكلات التي تواجه الأطفال داخل الروضة وكيفية التعامل معها، حيث أكدوا أغلب المربيات أن كل خطأ يقابله تصحيح وتشجيع على النطق السليم، وإن استلزم الأمر الجلوس معهم وتدريبهم حتى يتمكنوا من ذلك أي تجاوز مختلف الاضطرابات، النطق وغيرها من العراقيل التي تواجههم داخل هذا الهيكل، وهذا كله يساعد على اكتساب المهارات اللغوية.

الجدول رقم (22) التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب التمييز في المعاملة بين الأطفال داخل الروضة

التكرارات والنسبة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
نعم	04	% 10
لا	36	% 90
المجموع	**40**	**%100**

يبين المعطيات الإحصائية الممثلة في الجدول رقم (22) أن 36 من أفراد العينة والتي تمثل 90% على أنه لا يوجد تمييز بين الأفعال، وأن العلاقة داخل الروضة قائمة على العدل والمساواة بين جميع الأطفال، في حين تؤكد فئة قليلة قدرت نسبتها ب 10% بأنه يوجد تمييز بين الأطفال داخل الروضة، وذلك راجع إلى وجود حالات خاصة والتي لا بد من تركيز الاهتمام حولها والعناية بها أكثر مثل أطفال التوحد.

الجدول رقم (23) يوضح التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب الأساليب المتبعة من المربية من أجل تحبيب الطفل فيها

التكرارات والنسبة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
المعاملة اللينة	36	% 36.73
الحوار مع الطفل	33	% 33.67
التشجيع	29	%29.60
المجموع	**98**	**%100**

ملاحظة: العدد 98 لا يمثل عدد أفراد العينة بل هو 40 مفردة ولكن يمثل عدد إجاباتهم لأنهم أجابوا بأكثر من إجابة واحدة.

من خلال الجدول المبين أعلاه رقم (23) نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت ب 36.73% أي ما يعادل 36 مربية يقمن بإتباع المعاملة اللينة من أجل تحبيب الطفل في المربية، في حين تمثل 33.67% أي ما يعادل 33 مربية تتبع أسلوب الحوار مع الطفل، وأدنى نسبة هي 29.60% أي ما يعادل 29 مربية يقمن باتباع أسلوب التشجيع، ويتضح أن الطريقة المتبعة لكسب الطفل وتحبيبه للمربية يكون بالمعاملة اللينة وذلك أن الطفل يميل إلى المعاملة الحسنة، فالطفل بحبه والحديث إليه يحس بأنه في أمان، وكلما كانت المربية قريبة من الطفل كلما كانت وسيلة التواصل معه سهلة وتزيد ثقته بنفسه أكثر.

الجدول رقم (24): يوضح التوزيع التكراري والمئوي لإجابات أفراد العينة حسب مكافئة الطفل عندما يحسن ما يقوم به داخل الصف

التكرارات والنسبة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة%	التكرارات والنسبة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
نعم	40	%100	مدح وتقدير	33	50.76 %
			اعطائه هدية	25	38.47 %
			معاملة خاصة	07	10.77 %

من خلال قراءتنا للجدول الممثل أعلاه رقم (24) والذي تم تسجيل فيه أعلى نسبة قدرت ب50.76% والتي يقابلها 33 مربية يعتمدون على المدح والتقدير، تليها نسبة 38.47% أي ما يعادل 25 مربية في إعطائه هدية، في حين نرى أن المعاملة الخاصة قدرت بنسبة 10.77% ما يعادل 7 مربيات، وذلك لأن الطفل من خلال مدحه وتقديره يعزز من ثقته بنفسه وتشجيعه للإصغاء للمربية أكثر، وممكن حتى يقلد بعض زملائه فيحسنون ما يقومون به من خلال ما تم تقديمه لهم من هدايا ومدح وغيرها، وهنا يبرز دور المربية في كونها تكتشف في الطفل أشياء جديدة تعود بالنفع له ولزملائه.

الجدول رقم (25): يوضح التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب معاملة المربية مع الأطفال الذين لا يحترمون الآداب العامة داخل الروضة

التكرارات والنسبة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
تعاقبه على إنفراد	26	% 65
تعاقبه أمام الجميع	14	% 35
المجموع	**40**	**%100**

من خلال المعطيات الإحصائية الموضحة في الجدول رقم (25) نلاحظ إقرار المربيات لمعاقبة الطفل على إنفراد بنسبة 65% أي ما يعادل 26 مربية، في حين أن 35% منهم أي ما يعادل 14 مربية يقومون بمعاقبة الطفل أمام الجميع، إضافة إلى أشكال أخرى للعقاب والتي تتمثل في حرمانه من أشياء يحبها كاللعب مثلا، والتوبيخ أو تقديم النصح والإرشاد لهم، في حين نرى أن المربية تعاقبه على انفراد وذلك لأن الطفل في هذه المرحلة يكون في مرحلة حساسة وتكون هذه المرحلة لتكوين شخصيته وبمعاقبته أمام الجميع تؤثر على نفسية الطفل ويضعف شخصيته.

الجدول رقم (26): يوضح التوزيع التكراري المئوي لأفراد العينة حسب جمع وترتيب الألعاب بعد الانتهاء منها

التكرارات والنسبة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
نعم	39	% 97.5
لا	01	% 2.5
المجموع	**40**	**%100**

من خلال الجدول رقم (26) أعلاه نلاحظ أعلى نسبة قدرت ب 97.5% أي ما يعادل 39 مربية يؤكدون أن الأطفال يقومون بجمع وترتيب الألعاب بعد الانتهاء منها، في حين نرى أن نسبة 2.5% أي ما يعادل مربية واحدة لا يقومون بجمع وترتيب الألعاب بعد الانتهاء منها، وهنا يبرز دور المربية من خلال تعليم الأطفال النظام العام داخل الروضة، حيث يبدأ الطفل في صورة بسيطة مثل تركيب الأشياء وترتيبها أما

الأطفال الذين لا يقومون بترتيب وجمع الألعاب بعد الانتهاء منها فيرجع إلى صغر السن أو الأطفال الملتحقين بالروضة حديثا.

الجدول رقم (27): يوضح التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب تدريب الأطفال المحافظة على نظافة المكان

التكرارات والنسبة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
نعم	40	% 100

المصدر:من إعداد الطالبتين

من خلال المعطيات الإحصائية الموجودة في الجدول رقم (27) نلاحظ أن نسبة 100% أي ما يعادل 40 مربية يؤكدون أن كل الأطفال مدربين على المحافظة على نظافة المكان، وهذا يدل على الجهد المبذول من طرف المربية في تعليم الأطفال النظافة، كتعليمهم المشاركة والمساهمة في تنظيف القسم، وكذلك تعليمهم المحافظة على نظافة المأكل والملبس والمكان، وذلك من خلال تعليمهم غسل الأيدي وآداب النظافة، كأن تقوم المربية بتقديم حصة حول النظافة وتجمع الأطفال وتعلمهم كيفية غسل الأيدي وتقول لهم أن " النظافة من الإيمان والوسخ من الشيطان" فالطفل بطبعه يتأثر بكلام مربيته وفي هذه الفترة يتعلم الأسس الأولى للنظافة.

الجدول رقم (28): يوضح التوزيع التكراري والمئوي لإجابات أفراد العينة حسب مواجهة صعوبات في التواصل مع الأطفال داخل الروضة

التكرارات والنسبة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة%	التكرارات والنسبة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
نعم	16	%40	عدد كبير من الأطفال	03	%15
			وجود عناصر مشوشة داخل الصف	16	%80
لا	24	%60	نقص الوسائل	01	%05
			المجموع الجزئي	20	%100

من خلال الجدول رقم (28) الموضح أعلاه نلاحظ أن 60% يقرون بعدم تلقي صعوبات في التواصل مع الأطفال داخل الروضة، أي ما يعادل 24 مربية، في حين نلاحظ أن نسبة 40% يقرون بوجود صعوبات في التواصل مع الأطفال أي ما يعادل 16 مربية، وهذا يدل أن الأطفال سريعي الفهم والاستيعاب، وكلما كانت المربية قريبة من الطفل كلما كان التواصل بينهما أسهل.

1- تحليل وتفسير نتائج الدراسة

المحور الأول: البيانات الشخصية

4% من أفراد العينة سنهم من 25 إلى أقل من 30 سنة.

57.5% من أفراد العينة حالتهم المدنية عزباء.

77.5% من أفراد العينة مستواهم التعليمي جامعي.

57.5% من أفراد العينة قاموا بتكوين خاص بالمربيات

42.5% من أفراد العينة عدد سنوات الخبرة لديهم من 01 إلى 03 سنوات.

المحور الثاني: برنامج الروضة في اكتساب المهارات اللغوية للطفل

100% من أفراد العينة يقرون أن برنامج الروضة يحتوي على الكتابة، الأحرف، الأرقام، القراءة.

100% من أفراد العينة يقرون بفائدة نشاط الخط والتلوين من الناحية اللغوية.

100% من أفراد العينة يقرون بمساعدة نشاط القراءة والكتابة على النطق الصحيح.

100% من أفراد العينة يقرون بمساعدة تحفيظ الطفل لبعض الأناشيد والسور القرآنية في تطوير لغته.

87.5% من أفراد العينة يقرون باللعب الجماعي أنه المفضل للأطفال داخل الروضة.

26.76% من أفراد العينة يقرون أن اللعب بالدمى هي الأكثر توفر داخل الروضة.

85% من أفراد العينة يقرون مشاركة الأطفال بعضهم البعض في الأشغال اليدوية.

60% من أفراد العينة يقرون مشاهدة الأطفال للتلفاز.

87.5% من أفراد العينة يقرون قدرة الطفل على التمييز بين الأشكال.

85% من أفراد العينة يقرون قدرة الطفل على التمييز بين الاتجاهات.

29.41% من أفراد العينة يقرون بأن نشاط الرسم والتلوين هو النشاط الذي يتحمس له الطفل ويطلبه من المربية.

المحور الثالث: الأساليب المستخدمة من قبل مربية الروضة لاكتساب الطفل المهارات اللغوية

100% من أفراد العينة يقرون تعليم الطفل الطريقة الصحيحة لإمساك القلم.

30.55% من أفراد العينة يقرون أن تكرار الأحرف والأرقام هي الطريقة التي تعتمدها المربية في تعليم الطفل الأحرف والأرقام.

90% من أفراد العينة يقرون مساعدة الطفل على استخدام حواسه لاكتشاف الأشياء.

97.5% من أفراد العينة يقرون ربط الطفل بين أول حرف من الكلمة والصورة المقابلة له.

90% من أفراد العينة يقرون وجود اضطرابات في نطق الطفل أثناء كلامه.

90% من افراد العينة يقرون عدم التمييز في المعاملة بين الأطفال.

36.73% من أفراد العينة يقرون أن أسلوب المعاملة اللينة هو الأسلوب المتبع من طرف المربية من أجل تحبيب الطفل فيها

100% من أفراد العينة يقرون مكافئة الطفل عندما يحسن ما يقوم به داخل الصف.

65% من أفراد العينة يقرون بمعاقبة الطفل على انفراد عندما لا يحترم الآداب العامة داخل الروضة.

97.5% من أفراد العينة يقرون أن الأطفال يقومون بجمع وترتيب الألعاب بعد الانتهاء منها.

100% من أفراد العينة يقرون تدريب الأطفال المحافظة على نظافة المكان.

60% من أفراد العينة يقرون بعدم مواجهة صعوبات التواصل مع الأطفال داخل الروضة.

2- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات

- مناقشة الفرضية الأولى:

في ضوء النتائج المتحصل عليها تؤكد الفرضية التي مفادها " هناك علاقة بين برنامج الروضة واكتساب المهارات اللغوية للطفل"، تحققت كليا وذلك من خلال النسب حيث نجد 100% من أفراد العينة يقرون أن برنامج الروضة يحتوي على الكتابة، الأحرف، الأرقام، القراءة، كما أن نسبة 100% من أفراد العينة يقرون بفائدة نشاط الخط والتلوين من الناحية اللغوية، كما أن نسبة 100% من أفراد العينة يقرون بمساعدة تحفيظ الطفل لبعض الأناشيد والسور القرآنية في تطوير لغته، وكذلك نجد نسبة 87.5% من أفراد العينة يقرون أن اللعب الجماعي هو المفضل للأطفال دال الروضة، و 87.5% من أفراد العينة يقرون قدرة الطفل على التمييز بين الأشكال، كما أن نسبة 85% من أفراد العينة يقرون مشاركة الأطفال بعضهم البعض الأشغال اليدوية، كما أن نسبة 85% من أفراد العينة يميزون بين الاتجاهات.

-مناقشة الفرضية الثانية:

في ضوء النتائج المتحصل عليها تؤكد الفرضية الثانية حول "الأساليب المستخدمة من قبل مربية الروضة في اكتساب المهارات اللغوية" تحققت كليا، بحيث نجد 100% من أفراد العينة يقرون تعلم الطفل الطريقة الصحيحة لإمساك القلم، وكذا نسبة 100% من أفراد العينة يقرون معاقبة الطفل على انفراد عندما لا يحترم الآداب العامة داخل الروضة، كما أن نسبة 97.5% من أفراد العينة يقرون ربط الطفل بين أول حرف من الكلمة والصورة المقابلة له، وكذا نجد 97.5% من أفراد العينة يقرون أن الأطفال يقومون بجمع وترتيب الألعاب بعد الانتهاء منها، وكذلك نجد أن نسبة 90% من أفراد العينة يقرون مساعدة الطفل على استخدام حواسه لاكتشاف الأشياء، وكذا نجد نسبة 90 % من أفراد العينة يقرون عدم التمييز بين الأطفال في المعاملة.

3- مناقشة النتائج في ضوء الفرضية العامة

من خلال تحقق الفرضيتين الجزئيتين يتضح لنا صدق الفرضية العامة والتي انطلقنا في بحثنا هذا ومفادها لرياض الأطفال دور في اكتساب المهارات اللغوية للطفل، حيث أوضحت نتائج دراستنا أن لبرنامج الروضة دور في اكتساب المهارات اللغوية وكذلك الأساليب المستخدمة من قبل مربية الروضة دور في اكتساب المهارات اللغوية للطفل.

4- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة

من خلال الدراسة التي قمنا بإجرائها توصلنا إلى أن هناك تشابه بين دراستنا والدراسات السابقة سواء من حيث أدوات جمع البيانات أو المنهج المعتمد أو من حيث النتائج المتوصل إليها، ففي دراستنا قد اعتمدنا على الملاحظة والاستمارة، والمقابلة كأدوات لجمع البيانات معتمدين على المنهج الوصفي، كذلك دراسة " أمريان وناس" فقد استخدمت الباحثة الملاحظة والمقابلة وأيضا الاستمارة بالإضافة إلى المنهج الوصفي في دراستها، كذلك دراسة " مزهود نوال" فقد اعتمدت كل من الملاحظة والمقابلة والاستمارة كأدوات لجمع البيانات حول دراستها ومستخدمة المنهج الوصفي، وأيضا دراسة " هاندي عبد الحميد" فقد اعتمدت كل من الملاحظة والاستمارة والمقابلة والمنهج الوصفي التحليلي في تلك الدراسة، وكذلك دراسة " مارثن وسيلفي وآخرون" فقد اعتمدت على الملاحظة كأدوات لجمع البيانات، كما نجد اختلاف بسيط مع الدراسات السابقة في نوع العينة من حيث هل هي قصدية أو عشوائية، وقد توصلنا في دراستنا إلى أن الروضة تساهم في اكتساب المهارات اللغوية للطفل من خلال برنامج الروضة، وقد تطابقت نتائجنا مع نتائج " أمزيان وناس" في أن البرامج التي تقدمها الروضة تساهم في تنمية المهارات اللغوية.

5- النتائج العامة للدراسة:

نظرا لتزايد الإقبال على الروضة، ودورها الفعال في اكتساب المهارات اللغوية وتنمية القدرات والمهارات العقلية والقرائية واللغوية والاجتماعية وغيرها، مما تقدمه الروضة من خلال برنامجها والأساليب المستخدمة من قبل مربية الروضة في اكتساب المهارات اللغوية للطفل، وقد توصلنا في دراستنا إلى النتائج التالية:

برنامج الروضة له علاقة باكتساب المهارات اللغوية للطفل والذي يجعل هذا الأخير يتكيف ويتفاعل داخل الروضة وخارجها.

6- التوصيات والاقتراحات

بعد دراسة وتحليل النتائج المتصل عليها ومعرفة دور رياض الأطفال في اكتساب الطفل المهارات اللغوية فقد ارتأينا أن نقدم بعض الاقتراحات والتوصيات التي نتمنى أن تجد آذان صاغية لتطبيقها وذلك للاهتمام بالطفل داخل الروضة، وكذلك الاهتمام بكافة الجوانب التي تساهم في تنمية مهاراته اللغوية ونذكر من بينها ما يلي:

- ضرورة تكوين مربية الروضة بحيث تكون ملمة بمختلف المعلومات والطرق والأساليب التي تخص كيفية التعامل مع الطفل؛
- أن يكون برنامج الروضة مسطرا ضمن برامج وزارة التربية؛
- تدعيم البرامج المقدمة بألعاب تعليمية تساعد الطفل على الفهم الجيد لمحتوى البرامج وتجعله أكثر رغبة ودافعية للتعلم؛
- ضرورة وعي الأولياء بأهمية مرحلة الطفولة المبكرة في بناء الشخصية السوية للطفل فلا يكفي توفير الجانب المادي فحسب بل يجب مراعاة الجانب العاطفي ويجب معرفة أن هناك جوانب لا تستطيع الروضة أن تهتم بها؛
- تجهيز البيئة التعليمية من خلال تحديد الأنشطة المناسبة لعمر الأطفال انطلاقا من الأهداف المراد تحقيقها؛
- اشتراك الأسرة في الأنشطة الترفيهية كالمسرح وذلك لتعزيز العلاقة بين الروضة والأسرة وإطلاع الأسرة على الجو العام في الروضة؛
- فتح مراكز رياض الأطفال في أماكن تتوفر فيها مساحات خضراء لما لها من تأثير إيجابي على نفسية الأطفال؛
- ضرورة وجود تنسيق بين الروضة والمدرسة والأسرة.

خلاصـــة

تم في هذا الفصل تحليل وتفريغ البيانات ومعلومات الدراسة التي جمعناها من دراستنا الاستطلاعية في مؤسسات رياض الأطفال والتي ساعدت على فهم الدراسة ليتم بعد ذلك مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات الجزئية الأولى والثانية والفرضية العامة وهذا ما ساعدنا للتوصل إلى مجموعة من النتائج العامة لهذه الدراسة.

الخاتمة

من خلال هذه الدراسة بجانبيها النظري والميداني والمتمثلة في دور رياض الأطفال في اكتساب الطفل المهارات اللغوية، توصلنا من خلالها أن رياض الأطفال تلعب دور كبير في تنمية المهارات اللغوية للطفل، وذلك من خلال الدور الفعال الذي تلعبه المربية من خلال المهام والأنشطة التي تقدمها داخل الروضة، وتتبع رياض الأطفال برامج مسطرة من قبل مختصين تكون مرتبطة بالطفل وذات علاقة بمهاراته.

ومن خلال نتائج الدراسة تبين أن رياض الأطفال فعلا تساهم إيجابا في تنمية المهارات اللغوية للطفل وذلك بصفتها همزة وصل بين البيت والمدرسة أولا تتوفر على مختلف الوسائل والبرامج والطرق التي تساعد الطفل في تطوير مهاراته المختلفة، وكذا المعارف وتنمية قدراته الحسية والعقلية، كما تساعده أن يكون اجتماعيا متكيفا مع محيطه ثانيا.

وفي الأخير نأمل أن تتسع الدراسات في مثل هذا الموضوع الذي يركز الاهتمام على المهارات اللغوية وكيفية تطويرها لدى طفل الروضة، وكيف تساهم الاستراتيجيات والأساليب والبرامج الفاعلة والناجحة في تطوير مهارة اللغة عند الطفل.

قائمة المراجع

أولا: المراجع العربية

الكتب

1- ابتهاج محمد طلبة، **المهارات الحركية لطفل الروضة**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، 2009م.

2- إبراهيم بيومي مرعي، ملاك أحمد الرشيد، **الخدمات الاجتماعية ورعاية الطفولة**، المكتب الجامعي الحديث، مصر، د ط، 1982م.

3- أحمد عياد، **مدخل إلى منهجية البحث الاجتماعي**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د ط، 2006م.

4- أسامة فاروق مصطفى، **مدخل إلى الاضطرابات السلوكية والانفعالية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط، عمان، 2015م.

5- إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي، **معلمة رياض الأطفال وتنمية الابتكار**، دراسات عن تنمية الابتكارات ومهارات الاتصال، مركز الإسكندرية للكتاب، د ط، 2003م.

6- امتثال زين الدين الطفيلي، **على النفس النمو من الطفولة إلى الشيخوخة**، دار المنهل اللبناني للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، د ط، 2004م.

7- أمل خلف، **التنشئة السياسية لطفل ما قبل المدرسة**،عالم الكتاب للنشر والتوزيع ، ط2006،1.

8- إيمان يونس إبراهيم العبادي، **مقياس الإستصفاح المصور لدى طفل الروضة**، مركز الكتاب الأكاديمي، د ط، 2020م.

9- أيمن سليمان مزاهرة، **الأسرة وتربية الطفل**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، د ط، د س.

10- بدوي أحمد محمد الطيب، **المهارات اللغوية للمعلم**، دار الجامعة الجديدة، الأزاريطية، الإسكندرية، د ط، 2012م.

11- جمال عبد الفتاح العساف، رائد فخري أبو لطيفة، **مناهج رياض الأطفال (رؤية معاصرة)**، مكتبة المجتمع العربي، عمان، الأردن، ط1، 2009م.

12- جيهان محمود، حسن النمرسي، **سيكولوجية طفل الروضة**، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ط1، 2009م.

13- خالد حامد، **منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية**، جسور النشر، الجزائر، 2008م.

14- راتب سلامة سعود، رضا سلامة محمد المواضية، **مربية رياض الأطفال (الواقع، التحديات، التطوير)**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2013م.

15- رافدة الحريري، **نشأة وإدارة رياض الأطفال**، مكتبة العبيكان، ط1، ط4، الرياض، 2002م.

16- رانيا عبد العز، **مدخل لرياض الأطفال**، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، ط1، 2014م.

17- رانيا عبد المعز الجمال، **السياسة التعليمية لطفل ما قبل المدرسة**، دار الجامعة الجديدة، مصر، ط1، 2009م.

18- ربحي مصطفى عليان، عثمان عنيم، **مناهج البحث العلمي والنظرية والتطبيق**، ط1، دار صفاء للنشر، عمان، 2000م.

19- ربيع محمد طارق، عبد الرؤوف عامر، **المسؤولية الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، د ط، 2008م.

20- رشيد زرواتي، **منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، أسس علمية وتدريبات**، دار الكتاب الحديث، الجزائر، ط3، 2004م.

21- زينب طلعت حسن، **المهارات اللغوية (الاستماع، الكلام، القراءة، الكتابة)**، الدار الثقافية للنشر، د ط، دس.

22- سعاد البسوني، **المجالات الثقافية لطفل الروضة قصص وألعاب**، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، د ط، 2010م.

23- سليمان عبد الواحد يوسف وهاني شحاتة أحمد، **الإرشاد النفسي لدى أطفال الروضة وصعوبات التخاطب**، دار الفكر، مصر، ط2، 2011م.

24- سميح أبو مغلي، عبد الحافظ سلامة، **التنشئة الاجتماعية للطفل**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، د ط، 2013م.

25- السيد عبد القادر شريف، **إدارة رياض الأطفال وتطبيقاتها**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 2005م.

26- السيد عبد القادر شريف، **التربية الاجتماعية والدينية في رياض الأطفال**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، 2007م.

27- شبل بدران، **نظم رياض الأطفال في الدول العربية والأجنبية تحليل مقارن**، الدار المصرية اللبنانية، ط1، 2003م.

28- شحاتة سليمان محمد سليمان، **اتجاهات الأطفال نحو الذات والرفاق والروضة**، مركز الإسكندرية الكتاب، الإسكندرية، د ط، 2005م.

29- شروح صلاح الدين، **علم الاجتماع التربوي**، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة، الجزائر، د ط، 2004م.

30- شعلان محمد ناجي، فاطمة سامي، **ثقافة طفل الروضة**، دار الكتاب الحديث، مصر، ط1، 2013م.

31- شفيق فلاح علاونة، **سيكولوجية التطور الإنساني من الطفولة إلى الرشد**، دار المسيرة، الأردن، ط2، 2009م.

32- صالح محمد أبو جادو، **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، د ط، د س.

33- عاطف عدلي فهمي، **معلمة الروضة**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2004م.

34- عباس محمود عوض، **المدخل إلى علم النفس النمو**، دار المعرفة الجامعية، ط1، 2002م.

35- عبد الرؤوف طارق معلمة رياض الأطفال، **مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع والطباعة**، القاهرة، د ط، د س.

36- عبد الغني عماد، **منهجية البحث في علم الاجتماع (الإشكاليات، التقنيات، المقاربات)**، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، د ط، د س.

37- عبد اللطيف حسين فرج، **أطفالنا وكيفية رعايتهم**، دار حامد للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2008م.

38- عبد اللطيف حسين فرج، **العلاقة الذكية داخل الأسرة**، دار حامد للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2007م.

39- عبير العربي، **مفهوم البرامج التربوية وأهدافها ومبراراتها**، البرنامج التربوي الفردي، المحاضرة 1، 2012م.

40- عدس محمد عبد الرحمان، **رياض الأطفال**، دار الفكر الثنائي للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط1، 2009م

41- عريفج سامي و آخرون، **في مناهج البحث العلمي وأساليبه**، دار مجدلاوي، ط2، الأردن، 1999م.

42- عمر أحمد الهمشري ، التنشئة الاجتماعية للطفل، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ، ط2، 2013.

43- عواطف إبراهيم محمد، **أساسيات بناء منهج إعداد معلمات رياض الأطفال**، دار المسيرة، عمان، الأردن، د ط، 2004م.

44- فتيحة كركوش، **سيكولوجية طفل ما قبل المدرسة**،ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، د ط ، 2008.

45- فكري حسن ريان، **التدريس وأهدافه أسسه وأساليبه، تقويم نتائجه وتطبيقاته**، القاهرة، مصر، د ط، 1993م.

46- كريمان محمد بدير، **مشكلات طفل الروضة وأساليب معالجتها**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، د ط، د س.

47- لينا جمال، **الإدارة والأسرف التربوي في رياض الأطفال**، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع، ط1، 2018م.

48- محمد جاسم حسين الخفاجي، **روسيا ولعبة الهيمنة على الطاقة (رؤية في الأدوار والاستراتجيات)**، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، د ط، 2018م.

49- محمد سلامة محمد غباري، **أدوار الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي**، دار المعرفة الجامعية، د ط، 2004م.

50- محمد سلامة، محمد عباري، **في مواجهة الدفاع الاجتماعي ضد الجريمة والانحراف**، دار المعرفة، مصر، د ط، 2005م.

51- محمد سليمان جردات، **رياض الأطفال ودورها في تنشئة الطفل**، دار الخليج للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2015م.

52- محمد فرحان القضاة ومحمد عوض الترتوري، **تنمية مهارات اللغة والاستعداد القرائي عند طفل الروضة**، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان، ط1، 2006.

53- مراد زعيمي، **مؤسسات التنشئة الاجتماعية**، دار قرطبة للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2007م.

54- مريم خالدي، **مدخل إلى رياض الأطفال**، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، 2008.

55- مصطفى عشوي، **مدخل إلى علم النفس المعاصر**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط3، د س.

56- مصطفى محمد عبد العزيز، **سيكولوجية التعبير الفني عند الأطفال**، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، ط1، 2014م.

57- مها البسيوني، **مجلة طفل الروضة ودورها في تنمية قدراته**، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2008م.

58- موسى نجيب موسى، **دليل الأسرة لتنمية قدرات طفل الروضة**، مركز الكتاب الأكاديمي، 2016م.

59- نادية حسب أبو سكينة ، رشا عبد العاطي راغب، مشكلات الطفولة بين النظرية والتطبيق، دار الفكر ناشرون وموزعون، المملكة الأردنية الهاشمية ، عمان ، ط1، 2012.

60- ناهد فهمي حطيبة، **منهج الأنشطة في رياض الأطفال**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط1، 2009م.

61- نبيل عبد الهادي، **سيكولوجية اللعب وأثرها في تعليم في تعليم الأطفال**، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2004م.

62- نبيلة عباس الشورجي، **المشكلات النفسية للأطفال**، دار النهضة العربية، القاهرة، ط1، 2002م.

63- هدى محمود الناشف، **استراتيجيات التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة**، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، د ط، 1997م.

64- وجيه الفرح، **التنشئة الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة**، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، د ط، 2006م.

المعاجم

65- ابراهيم انيس وآخرون، المعجم الوسيط ، دار المعارف، مصر ،ط 1، 1973.

66- أحمد حسين اللقائي علي أحمد الجمل، معجم المصطلحات في المناهج التربوية ، وطرف التدريس ، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة.ط3، 2003.

67- جورجس ميشال جرجس، **معجم مصطلحات التربية والتعليم**، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1.

68- حسن شحاتة وزينب النجار، **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، د ط، دس.

69- علي عبد الرحيم صالح، **المعجم العربي الجديد، المصطلحات النفسية**، دار ومكتبة الجامعة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2014م.

70- فاروق مداس، **مصطلحات علم الاجتماع**، دار مدني للنشر والتوزيع.

71- محمد عاطف غيث، **قاموس علم الاجتماع**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، د ط، 2006م.

72- **المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم**، المعجم الأساسي، مصر، د ط، د س.

I- القرآن الكريم

73- سورة الروم، الآية 15.

74- سورة العلق، الآية 14.

75- سورة النساء، الآية 46.

II- المجلات

76- ريهام محمد المهتدي، ريما أبو أسعد أبو عمر، حسن ربه الحسنات درجة امتلاك الصف الثاني الأساسي لبعض مهارات التحدث في التعليمي، مجلة جامعة الحسن بن طلال للبحوث، المجلة في العدد 1، 2017م.

77- زينب خنجر مزيد، **تأثير برنامج تعليمي في تنمية مهارات الاستماع النشط لدى أطفال الرياض**، مجلة الأستاذ، العدد 203، كلية التربية، 2012م

78- سليمة زوبي، **تأثير برنامج اللعب في تنمية مهارات التحدث لدى أطفال الروضة، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية**، جامعة بنغازي، ليبيا.

79- عبد الحليم محمود السيد، **التفكير الإبداعي والمجتمع الحديث**، عالم الفكر، الكويت، العدد 20، 1974م.

80- عبد بن سليمان بوضياف، **معوقات النشاط الطلابي في التعليم بالمرحلة الابتدائية بمنطقة الرياض من جهة نظر الأنشطة**، مجلة المستقبل العربية، العدد 20، المجلد 7، 20021م.

81- محمد حسين سعيد، **أثر استخدام الأنشطة اللاصقة في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة**، مجلة كلية التربية، عدد ديسمبر، الجزء الثاني، 2018م، جامعة بن سويف.

82- منذر بوبو، مطيعة أحمد، **أثر استخدام برنامج تعليمي حاسوبي في رياض الأطفال في محافظة اللاذقية**، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، المجلة 37، العدد 2، 2015م، جامعة تشرين للبحوث.

83- نصيرة طالح مختاري، **التربية والتعليم في رياض الأطفال**، دراسة ميدانية في واقع الروضات لولاية تيزي وزو، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 31، 2017م، جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجزائر.

المذكرات

84- بركة محمد عوض، فاعلية **برنامج محسوب لعلاج الضعف في بعض المهارات القرائية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي**، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، غزة، 2012م.

85- إبراهيم أحمد نبهان، **دور مديرات رياض الأطفال كمشرفات مقيمات في تحسين أداء المعلمات وسبل تطوير في محافظات غزة**، رسالة ماجستير في أصول التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2009م.

86- سميرة قارة، **دور التربية في التنشئة الاجتماعية للطفل**، رسالة ماجستير، جامعة قسنطينة، 2012م.

87- سيد علي لكحل، **صراع التنشئة الاجتماعية بين المؤسسة**، الأسرة ومؤسسة الشارع، رسالة ماجستير، علم اجتماع التربية، جامعة الجزائر، الجزائر، 2003م- 2004م.

88- عبير أمين عراج، **دراسة تقويمية لدورة إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة**، رسالة ماجستير، جامعة دمشق، 2014م.

89- العرينان هديل محمد عبد الله، فاعلية **استخدام القصة الالكترونية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة**، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، كلية التربية، المملكة العربية السعودية.

90- مها سلامة نصر، **فاعلية استخدام التعليم المتمايز في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الثاني ابتدائي في مقرر اللغة العربية**، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، غزة، 2014م.

91- نجاح محمود حسين البطينجي، **دور مربيات رياض الأطفال في الرعاية الوجدانية والنفسية للأطفال**، دراسة تقويمية في ضوء السنة النبوية، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.

92- يخلف رفيقة، **رياض الأطفال والتحصيل الدراسي عند تلاميذ الطور الابتدائي**، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، الجزائر العاصمة، 2004م.

المواقع الإلكترونية

Wzki. Dorar. Aliraq . net le 3/5 / 2021 a 16 :08

https://sites.google.com le 3/5 / 2021 a 17 : 39

ثانيا: المراجع الأجنبية

Jeanpie rrdurond weil : sociologie contemporaime, vigrt paris. 1994 (4)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحيى –جيجل–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم اجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية

استمارة مذكرة بعنوان

دور الروضة في اكتساب المهارات اللغوية للطفل

في إطار التحضير لإنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر يشرفني أن أضع بين أيديكم هذه الاستمارة، التي تخدم بحثنا، لذا نرجوا منكم التفضل بالإجابة على أسئلة الاستمارة بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة، ونحيطكم علما أن المعلومات الواردة تبقى سرية تستغل فقط لأغراض علمية بحثة، ولكم جزيل الشكر على حسن تعاونكم.

إعداد الطالبتين: **إشراف الأستاذة:**

–لحولة مريم –حمار فتيحة

–لفيلف سهام

السنة الجامعية: 2020–2021 م

المحو الأول: البيانات الشخصية:

1- السن:

[20 إلى 25[☐ [25 إلى 30[☐

[30 إلى 35[☐ أكثر من 35 سنة ☐

2- الحالة الاجتماعية:

عزباء ☐ مطلقة ☐

متزوجة ☐ أرملة ☐

3- المستولى التعليمي:

ابتدائي ☐ ثانوي ☐

متوسط ☐ جامعي ☐

- إذا كانت الإجابة جامعي حدد:

التخصص:.....

المستوى:.....

المدة:.....

4- هل قمت بتكوين خاص بمربيات الروضة

نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت بـ "نعم" ما هي مدة التكوين؟.....
- ما هو المعدل المتحصل عليه في تكوين المربية؟.....

5- ما هي سنوات الخبرة المهنية كمربية روضة؟

من [1 إلى 3[☐ [3 إلى 6[☐

من [6 إلى 9[☐ 9 فما فوق ☐

المحور الثاني: برنامج الروضة في اكتساب المهارات اللغوية للطفل

6- هل يحتوي برنامج الروضة على الكتابة، الأحرف، الأرقام، القراءة.

نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت الإجابة بـ "نعم" كيف يقدم

الكتابة بخطوط متقاطعة ☐

عرض الكتابة على شكل رسم للتلوين ☐

الكتابة العادية ☐

7- هل نشاط الخط والتلوين يفيد الطفل في الناحية اللغوية

نعم ☐ لا ☐

8- هل يساعد نشاط القراءة والكتابة المقدم داخل الروضة على النطق الصحيح؟

نعم ☐ لا ☐

9- هل يساعد تحفيظ الطفل لبعض الأناشيد والصور القرآنية في تطوير لغة الطفل؟

نعم ☐ لا ☐

10- هل يفضل الطفل اللعب داخل الروضة.

اللعب الفردي ☐ اللعب الجماعي ☐

- فيما يفيد اللعب في كلتا الحالتين: .....

11- ما هي الألعاب المتوفرة داخل الروضة.

تركيب الأجسام ☐ الأرجوحة ☐

اللعب بالدمى ☐ القفز ☐

12- هل يشارك الأطفال بعضهم البعض في الأشغال اليدوية؟

نعم ☐ لا ☐

13- هل يقوم الطفل بمشاهدة التلفاز

نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت الإجابة بـ "نعم" فيما تتمثل أهميته.....

14- هل يستطيع الطفل التمييز بين الأشكال (مثلث، مربع، مستطيل)

نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت الإجابة بـ "نعم" كيف تتعرفين على ذلك

15- هل يميز الطفل بين الاتجاهات (يمين، يسار، تحت، فوق)

نعم ☐ لا ☐

16- ما هي الأنشطة التي يتحمس الطفل القيام بها ويطلبها منك؟

الغناء والرقص ☐ المسرح ☐ الرسم والتلوين ☐

الأشغال اليدوية ☐ الخط ☐

المحور الثالث: الأساليب المستخدمة من قبل مربية الروضة لإكساب المهارات اللغوية للطفل.

17- هل تقومين بتعليم الطفل الطريقة الصحيحة لامساك القلم؟

نعم ☐ لا ☐

18- ما هي الطريقة التي تعتمدين عليها في تعلم الطفل الأحرف والأرقام؟

تكرار الأحرف والأرقام ☐ متابعة النقاط ☐

تلوين الأحرف والأرقام ☐ الأغاني والأناشيد ☐

19- هل تقومين بمساعدة الطفل على استخدام حواسهم الخمسة لاكتشاف الأشياء؟

نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت الإجابة بـ "نعم كيف يتم ذلك .....

20- هل يربط الطفل بين أول حرف من الكلمة والصورة المقابلة له (أ- أرنب، ق- قط)؟

نعم ☐ لا ☐

21- هل تلاحظين وجود اضطرابات في نطق الطفل أثناء كلامه؟

نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت الإجابة بـ "نعم" فكيف تتعاملين معه.

22- هل هناك تميز في المعاملة بين الأطفال داخل الروضة؟

نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت إجابتك ب "نعم" وضح ذلك.....

23- ما هي الأساليب المتبعة منك من أجل تحبيب الطفل فيكي؟

المعاملة اللينة ☐

الحوار مع الطفل ☐

التشجيع ☐

لماذا.....

24- هل تقومين بمكافئة الطفل عندما يحسن ما يقوم به داخل الصف؟

نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت الإجابة بنعم فيما تتمثل هذه المكافأة

مدح وتقدير ☐

إعطائه هدية ☐

معاملة خاصة ☐

مكافأة أخرى أذكرها.....

25- كيف تتعاملين مع الأطفال الذين لا يحترمون الأداب العامة داخل الروضة؟

تعاقبينه على إنفراد ☐ تعاقبينه أمام الجميع ☐

تصرف آخر أذكره.....

26- هل يقوم الأطفال بجمع وترتيب الألعاب عند الإنتهاء منها؟

نعم ☐ لا ☐

27- هل تقوم المربية بتدريب الطفل كالمحافظة على نظافة المكان؟

نعم ☐ لا ☐

كيف يتم ذلك.....

28- هل تواجهين صعوبات في التواصل مع الأطفال داخل الروضة؟

نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت الإجابة ب "نعم" فيما تتمثل هذه الصعوبات

عدد كبير من الأطفال ☐

وجود عناصر مشوشة داخل الصف ☐

نقص الوسائل ☐